



رداً على هجمات إلكترونية استهدفت منشآت حيوية في ألبانيا

تيرانا تقاطع طهران... وواشنطن تتوعدّها



مناورات للتحالف الدولي مع «فلس» قرب المثلث الحدودي

واشنطن، هبة القديسي
تيرانا - لندن، الشرق الأوسط

قررت ألمانيا أمس مقاطعة إيران وأمرت دبلوماسيها بمغادرة هذا البلد في غضون 24 ساعة، محملة إياه مسؤولية هجمات إلكترونية كبيرة استهدفت منشآت حيوية في البلاد، وهو أمر سارت طهران إلى نفيه. ودخلت واشنطن فوراً على الخط متوعدة بمحاسبة إيران لاستهدافها دولة في حلف شمال الأطلسي.

وقال رئيس الوزراء الألماني إيدي راسا في بيان إن «الحكومة قررت قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أن يدخل القرار حيز التنفيذ فوراً»، مشدداً أن «تحقيقاً متعمقاً قدّم لنا دليلاً لا لبس فيه» على أن الهجمات «دبرتها ورعتها» طهران. وأكد مجلس الأمن القومي الأمريكي وقوف إيران وراء الهجوم الإلكتروني «الطائش وغير المسؤول» في منتصف يوليو (تموز). وتوعد باتخاذ مزيد من الإجراءات لمحاسبة إيران على الأفعال التي «تهدد أمن (دولة) حليقة الولايات المتحدة وتشكل سابقة خطيرة للخلق في الفضاء الإلكتروني». وتشهد العلاقات بين البانيا وإيران توتراً منذ عام 2014، بسبب استضافتها ثلاثة آلاف عضو من منظمة (مجاهدين خلق) الإيرانية المعارضة.

بدورها، قالت بريطانيا أمس (الأربعاء) إن مركزها الوطني للأمن الإلكتروني رصد عناصر مرتبطة بالدولة الإيرانية باعتبارها مسؤولة «بصورة شبه مؤكدة» عن هجوم إلكتروني استهدف الحكومة الألبانية في يوليو. وقال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي في بيان إن تصرفات إيران المتهورة أظهرت تجاهلاً صارخاً للشعب الألباني، وترتّب عليها تقييد شديد لقرته على الوصول إلى الخدمات العامة الأساسية. وتابع أن لندن تدعم شريكها وحليفها في شمال الأطلسي، ونضم صوتها إلى صوت البانيا والحلفاء الآخرين في شتّى تصرفات إيران غير المقبولة. (تفاصيل ص 3)

موسكو، رائد جبر
كييف - لندن، الشرق الأوسط

فلاديمير بوتين، أمس (الأربعاء)، من مجاعة في الدول النامية، ولوّح بوقف كل أنواع الطاقة عن دول الاتحاد الأوروبي، في حال نفذ الاتحاد تهديداته بتسقيف أسعار الطاقة الروسية. ونفى بوتين، في خطابه أمام المنتدى الاقتصادي الذي يُعقد في أقصى الشرق الروسي، استخدام بلاده الطاقة «سلاحاً» ضد أوروبا. بعد أيام من توقف شحنات الغاز الروسي عبر خط أنابيب «نورد ستريم». وقال بوتين إن الدول الغربية تقول إن «روسيا تستخدم الطاقة كسلاح». كلام فارغ، أي سلاح تستخدمه؟ تقوم بتوفير الكميات

الأكثر فقراً تفقد تماماً القدرة على الوصول إلى أهم المنتجات الغذائية، لأن الشراء من قبل الدول المتقدمة يؤدي إلى ارتفاع حاد في الأسعار». في سياق متصل، طالبت أوكرانيا أمس (الأربعاء) بإرسال قوات حفظ سلام دولية إلى محطة زابورجيا النووية في جنوب أوكرانيا. وكانت هذه المحطة قد تعرضت إلى القصف مرات عدة في الأسابيع الأخيرة؛ ما أثار مخاوف من وقوع حادث نووي خطر، في الوقت الذي تتبادل فيه كييف وموسكو الاتهامات بهذا الشأن. (تفاصيل ص 9)

الصدريون يخسرون جولة «حل البرلمان» أمام المحكمة العراقية: دعوى قضائية تطالب باعتقال المالكى

بغداد، فاضل الشامي
أعلن الأمين العام للمكتلة الصدرية في العراق نصار الربيعي رفع دعوى قضائية ضد زعيم «ائتلاف دولة القانون» نوري المالكي، على خلفية التسجيلات المسربة قبل أكثر من شهر. وأظهرت وثيقة موقعة من قبل الربيعي، نص الدعوى التي رفعها إلى قاضي تحقيق محكمة الخراف الثالثة في بغداد، تتضمن المطالبة بإبقاء القبض على المالكي ومنعه من السفر. وتضمنت الدعوى، القضايا التي تطرق إليها المالكي في التسجيلات الخاصة به قبل أكثر من شهر، على غرار تهديدات المالكى بقتل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، والهجوم على النفج والكوفة، علاوة على ما عده الربيعي «العبارات المسيئة والجارحة» التي صدرت من المالكى بحق جمهور التيار الصدري». وتأتي دعوى الصدريين ضد المالكى بعد يوم من إعلان القضاء العراقي أنه لا يزال يحقق في التسجيلات المنسوبة للمالكى. وبين مصدر قضائي أن هناك جهات متخصصة متعددة تشارك في هذا التحقيق للوصول إلى الحقائق من دون أي ضغوط. إلى ذلك، ردت المحكمة الاتحادية في العراق الدعوى التي تقدم بها «التيار الصدري» لحل البرلمان، واستندت المحكمة في قرارها إلى أنها ليست ضمن اختصاصاتها «الدستورية التي حددتها المادة (93) من الدستور والمادة (4) من قانون المحكمة الاتحادية العليا وليس من ضمنها حل البرلمان». ورات المحكمة في ردها لدعوى الحل أن «أعضاء مجلس النواب بعد انتخابهم لا يمثلون أنفسهم ولا كتلهم السياسية وإنما يمثلون الشعب، ولذا كان عليهم العمل على تحقيق ما تم انتخابهم لأجله، وهي مصلحة الشعب لا أن يكونوا سبباً في تعطيل مصالحه، وتهديد سلامته». (تفاصيل ص 7)

سعودي وقطري أمينان مساعدان جديداً للجامعة العربية

أعلن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط تعيين أمينان مساعدان جديداً للجامعة العربية هما: **سعودي وقطري**. الأمينان المساعدان هما **عبدالله بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز** من السعودية و**عبدالله بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز** من قطر. (تفاصيل ص 7)

«أسرار نووية» لبلد أجنبي ضمن «وثائق مارالاغو»

أعلن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط تعيين أمينان مساعدان جديداً للجامعة العربية هما: **سعودي وقطري**. الأمينان المساعدان هما **عبدالله بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز** من السعودية و**عبدالله بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز** من قطر. (تفاصيل ص 7)

رئيسة الوزراء الجديدة استاءت لمقارنتها بثاتشر في انتقاء ملابسها

أعلنت رئيسة الوزراء الجديدة **ليز تراس** استاءتها لمقارنتها بثاتشر في انتقاء ملابسها. (تفاصيل ص 4)

أعلنت رئيسة الوزراء الجديدة **ليز تراس** استاءتها لمقارنتها بثاتشر في انتقاء ملابسها. (تفاصيل ص 4)

أكدت زيادة مخزون اليورانيوم الكافي لصنع قنبلة «الطاقة الذرية» لا تستطيع «ضمان» سلمية «نووي إيران»

تند - فيينا، الشرق الأوسط
أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن الوكالة «لا تستطيع ضمان سلمية» البرنامج النووي الإيراني. وقال مدير الوكالة رافائيل غروسي إن الوكالة «لا تستطيع ضمان أن البرنامج النووي الإيراني سلمي حصراً». لعدم تقديم طهران إجابات شافية حول منشأ جزئيات اليورانيوم التي تم العثور عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة، وتشكل عقبة أمام المحادثات النووية. وأضاف غروسي في تقرير فصلي نُشر قبل أيام من انعقاد مجلس محافظي الوكالة التابعة للأمم المتحدة، أنه يشعر «بقلق متزايد» في وقت «لم يُحرز أي تقدم» في ملف آثار اليورانيوم، داعياً المسؤولين الإيرانيين إلى التزام «الموجبات القانونية» في توضيح المسائل العالقة بشأن المواقع الثلاثة والتعاون في أسرع وقت. وأصدرت الوكالة الدولية

ليبيا: تصفية «داعشي» تورط بمذبحة الأقباط في سرت

القاهرة، الشرق الأوسط
أعلن الجيش الليبي، أمس (الأربعاء)، تصفية قيادي في تنظيم «داعش» دبر عمليات إرهابية عدة في ليبيا، أبرزها قتل 21 قبطياً مصرياً في مدينة سرت عام 2015. وقال الجيش الليبي، في بيان، إن «قوة من العمليات (لواء طارق بن زياد)، تمكنت من القضاء على مهدي دنقو في الجنوب الليبي، وحاول خلالها التحريات والمباحث، والتوازي دنقو المتلمس والاختفاء والتوازي عن الأنظار، عبر عمليات خداع كان

إسرائيل ترفض طلب أميركا تغيير قواعد الاشتباك في الضفة

موسكو، رائد جبر
رام الله، الشرق الأوسط
أعلنت إسرائيل رفضها طلباً أميركياً بتغيير قواعد الاشتباك في الضفة الغربية، ضمن جهود معلنة لتخفيف التوتر وتحقيق الهدوء، وتدرس بدلاً من ذلك إمكانية تقوية مكانة السلطة الفلسطينية. وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية البديل نفتالي بينيت، إن «قواعد الاشتباك جنوداً يحددها

نزاع قضائي يهدد التحقيق بانفجار مرفأ بيروت

بيروت، يوسف دياب
حدث تفاعل في لبنان مع قرار مجلس القضاء الأعلى بتعيين محقق عدلي رديف في قضية انفجار مرفأ بيروت، إضافة إلى المحقق العدلي الأصيل القاضي طارق البيطار، وهو ما فتح الباب أمام نزاع قضائي أصبح يهدد استمرار التحقيق، الذي واجه ضغوطاً سياسية، ورفض وزراء سابقين المثول أمام المحقق، فيما تتزايد الاجتهادات القانونية بشأن صوابية قرار مجلس القضاء. وينتظر أن يصدر قرار تعيين القاضي الجديد في مطلع الأسبوع

هنية على رأس وفد إلى موسكو

موسكو، رائد جبر
رام الله، الشرق الأوسط
أعلنت إسرائيل رفضها طلباً أميركياً بتغيير قواعد الاشتباك في الضفة الغربية، ضمن جهود معلنة لتخفيف التوتر وتحقيق الهدوء، وتدرس بدلاً من ذلك إمكانية تقوية مكانة السلطة الفلسطينية. وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية البديل نفتالي بينيت، إن «قواعد الاشتباك جنوداً يحددها

منفذ جديدة عرعر يبدأ استقبال المعتمرين من العراق

محافظات كركوك ونيوى وبغداد والأنبار ضمن منظومة متكاملة من الخدمات الصحية والإنسانية بإشراف من وزارة الحج والعمرة. وعبر الجنابي عن شكره وتقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين، ولى عهده ولكل من ساهم في تنفيذ هذه الخطوة التي أعادت تفعيل الطريق البري بين البلدين أمام المعتمرين والمتوقف منذ أكثر من ثلاثة عقود. ويساهم فتح المنفذ أمام المعتمرين العراقيين في توفير الكلفة المادية على المواطنين العراقيين وسهولة زيارة بيت الله الحرام، فضلاً عن اختزال الوقت لكون المنفذ يقع على بعد حوالي 90 كيلومتراً عن مدينة النخب العراقية.

يُذكر أن الحصول على تأشيرات العمرة شهدت تسهيلات عدة كان أبرزها تمديد مدة تأشير العمرة إلى 3 أشهر، علاوة على إتاحة تادية نسك العمرة للحاصلين على عدة تأشيريات متقوعة، منها: تأشيريات الزيارات العائلية، والزيارات الشخصية، والتأشيريات السياحية الإلكترونية وعند القدوم إلى المطارات السعودية. وغيرها من تأشيريات العمرة عبر مكاتب السياحة والسفر المرخصة في الخارج وعبر منصة «مقام».



عراقتان لدى وصولهما أمس لمنفذ جديدة عرعر لآداء العمرة (الشرق الأوسط)

بين البلدين. وأوضح الجنابي، أن أول رحلة للمعتمرين القادمين براً إلى طاقاته القصوى، وربما فتح منافذ أخرى بين البلدين، أو فتح المنفذ، هي خطوة مهمة باتجاه تفعيل نشاط المنفذ للوصول به

جدة: أسماء الغابري استقبلت مدينة الحجاج بمنفذ جديدة عرعر في منطقة الحدود الشمالية في السعودية، أول وفد من المعتمرين القادمين براً من العراق، ضمن إجراءات سهلة وميسرة تضمن تقديم الخدمات بجودة عالمية لإثراء تجربة المعتمرين الدينية والثقافية تحقيقاً لمستهدفات برامج رؤية المملكة 2030. ويأتي وصول المعتمرين من العراق كأول قدوم بري منذ إغلاق المنفذ عام 1990، حيث كان في السابق يفتح خلال موسم الحج لأيام محددة لدخول ومغادرة الحجاج.

وقال لـ«الشرق الأوسط» الدكتور عبد الستار الجنابي السفير العراقي لدى السعودية، إن منفذ جديدة عرعر من أهم ثمار المجلس التنسيقي العراقي السعودي الذي تأسس عام 2017. واصفاً إياه بأهم شريان يربط البلدين، ويمر منه التبادل التجاري الذي يطمح إلى تنميته في السنوات القادمة. وبين الجنابي أن هذه الخطوة الجديدة المتخذة في تفويض المعتمرين عن طريق المنفذ، هي خطوة مهمة باتجاه تفعيل نشاط المنفذ للوصول به

الملك سلمان يتلقى رسالة من رئيس طاجيكستان خادم الحرمين وولي العهد يهنئان رئيسة وزراء بريطانيا



الرياض: «الشرق الأوسط»

تتناول العلاقات الثنائية الأخوية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأربعة كافة. وأعرب رئيس طاجيكستان في الرسالة عن دعم بلاده لطلب المملكة استضافة معرض إكسبو 2030 في مدينة الرياض. وتسلم الرسالة الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، خلال استقباله أمس (الأربعاء) وزير خارجية طاجيكستان سراج الدين مهر الدين، فيما تناول اللقاء، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

التقدم والرقي. من جهة أخرى، تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية، من الرئيس إمام علي رحمن رئيس جمهورية طاجيكستان،

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بترقية تهنئة، لرئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس بمناسبة تعيينها في منصبها الجديد.

وأعرب الملك سلمان عن صدق التهاني وأطيب التمنيات بالتوفيق والسداد لمولتها، ولشعب المملكة المتحدة المريد من التقدم والأزدهار. كما أبرق الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، إلى رئيسة وزراء بريطانيا الجديدة مهثداً بجهودها المناهضة، ومعبراً لها عن صدق التهاني، وأطيب التمنيات بالتوفيق والسداد، وللشعب البريطاني المريد من

إدانة سعودية للهجوم الإرهابي في أبين اليمنية

الرياض: «الشرق الأوسط» أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها الشديد للهجوم الإرهابي الذي استهدف نقطة أمنية في مديرية آحور بمحافظة

أبين بالجمهورية اليمنية «وادي» إلى استشهاد وإصابة عدد من أفراد الحزام الأمني». وأكدت الوزارة في بيان «رفض السعودية التام لجميع الأعمال الإرهابية التي تستهدف الأجهزة الأمنية والاستقرار

خطة عمل مشتركة لتسديم التعاون بين دول الخليج وآسيا الوسطى

الرياض: عمر البديوي وتحسين التأهب للبيئة، والتغير المناخي.

وأشار الوزير السعودي إلى أن الاجتماع الأول لدول الخليج ودول آسيا الوسطى الذي عقد أمس الأربعاء في الرياض، تضمن إعداد خطة العمل المشتركة (2023 - 2026)، متطلعاً لأن تسهم الخطة في تحقيق أسال وطموحات دول وشعوب المنطقة، وتعزيز التعاون المستمر بين دول الخليج ودول آسيا الوسطى، في ظل ما تتمتع به المنطقتان من الإمكانيات الهائلة التي ستعزز النمو والتنمية للبلدان، ومن ذلك المكانة الاستراتيجية، وتنوع الموارد الطبيعية، ورأس المال البشري الذي تحظى به دول المنطقة. وأوضح الوزير فيصل بن فرحان أن الاجتماع الذي ضم إلى جانب دول الخليج، وزراء خارجية أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقازاخستان وقيرغيزستان، يسهم في تبادل وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية، ودعم الاستقرار وتعزيز أسس الأمن في الخليج وآسيا الوسطى.

أكد اجتماع وزراء خارجية دول الخليج ودول آسيا الوسطى، أهمية تكثيف التعاون المشترك بين الجانبين وتعزيز العلاقات والمضي بها نحو آفاق أرحب، في ظل التحديات التي يشهدها العالم، ودعم تطلعات خطة العمل المشتركة التي وضعت خلال اللقاء الأول بين الجانبين؛ لتحقيق أسال وتطلعات دول المنطقة وشعوبها. وقال الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، في افتتاح الاجتماع الوزاري المشترك الأول لمجلس التعاون الخليجي ودول آسيا الوسطى، إن التحديات التي يشهدها العالم، تزيد من أهمية دعم الجهود الرامية إلى الحد من التوترات السياسية إقليمي ودولياً، مع مراعاة واحترام المعايير الدولية، وتهيئة الظروف من أجل التنمية الاقتصادية السدامة، في مجالات التجارة والاستثمار والسياحة والطاقة، ومواجئة التحديات الملحة، مثل الأمن الغذائي وأمن الطاقة،

وعيد يماني بتجفيف منابع الإرهاب غداة هجوم «القاعدة» في أبين

وهي التسمية المحلية لتخظيم «القاعدة» في اليمن، أدى إلى مقتل 21 جندياً من أفراد الحزام الأمني وأصابة 7، إلى جانب مقتل 8 العناصر الإرهابية. وأكدت الداخلية اليمنية أنها «لن تالو جهداً للوصول إلى من يقف خلف العملية الإجرامية»، ووجهت أجهزتها الأمنية باليقظة والتوحد في مواجهة العناصر الإرهابية، وتكثيف التدريبات والمتابعة لضبط جميع العناصر ومن يؤويهم. ووجه البيان تحذيرات إلى «كل من يعمل على إيواء تلك العناصر والقائمين عليها من المساعلة القانونية»، وشدد «على تعزيز التعاون مع الشرطة والإبلاغ عن التكررات المشبوهة في المحافظات المحررة، حتى تتمكن الأجهزة الأمنية من محاربة الإرهاب والتطرف».

للخخطيط وتنفيذ العمليات الإرهابية التي تستهدف الأجهزة الأمنية والأضرار بالامن والاستقرار في المناطق المحررة». وأكدت الداخلية اليمنية في بيان: «إن هذه الأعمال الإرهابية الموجهة ضد رجال الأمن تهدف لزعزعة الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، وهي تتخادم بشكل وقع وسافر مع أهداف ميليشيا الحوثي الإرهابية». وأضافت: «إن هذه الجرائم لم ولن تسقط بالتقادم، وإن مرتكبها سينالون جزاءهم العادل أمام القضاء، وإن الشعب ومؤسساته الشرعية لن يتوانوا عن التصدي لمخططات الإرهاب وأهدافه القمعية». كما دعت الوزارة في بيانها «كافة المنظمات الجماهيرية والسياسية والحقوقية لإبداء مثل هذه الجرائم، وإسناد الأجهزة الأمنية في مساعيها لضبط الأمن والاستقرار في كافة المناطق المحررة». وأشار إلى أن وزارة الداخلية اليمنية كانت قد أوضحت في بيان رسمي أن الهجوم الذي ترحب مسؤولية «أنصار الشريعة» عنه،

الفريق الداعري شدد في اتصال هاتفى إجراء محافظ أبين قائد المحور اللواء أبو بكر حسين: «على اليقظة ورفع الجاهزية القتالية والاستفاد، للتصدي لأي تهديدات أو عمليات إرهابية مماثلة تستهدف القوات المسلحة والامن». وأكد الداعري ضرورة التنسيق بين مختلف الوحدات العسكرية والأمنية، حتى تتمكن من مواجهة الإرهاب، ورود كل من تسول له نفسه زعزعة الاستقرار في المحافظات المحررة»، وفق ما ذكرته وكالة «سبا».

وأضاف بالقول: «إن العملية الإرهابية الجبانة تشير بوضوح إلى التعاون الوثيق بين التنظيمين الإرهابيين «القاعدة» والحوثي المدعوم إيرانياً». وأكد أن المؤسسة العسكرية في بلاده «لن تتوانى عن مواجهتهما وهزيمتهما معاً». من جهته، كان وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني قد دان الهجوم الذي وصفه بـ«الإرهابي الغادر والجبان»، وقال إنه «يؤكد على جديد التخادم بين ميليشيا الحوثي التابعة لإيران، والتنظيمين الإرهابيين (عاصي والقاعدة)، والتنسيق الميداني القائم بينها،

وأضافت الوكالة أن عبد الملك اطع «على الخطط الأمنية المعدة بالتنسيق مع السلطة المحلية، لضبط الأمن والاستقرار في المحافظة، وتجنيف منابع الإرهاب وتتبع عناصره الضالعة»، وأنه «شدد بهذا الخصوص على الدور الشعبي لدعم جهود تحقيق الأمن والاستقرار، والإبلاغ عن أوكار الإرهابيين، وضبط أي اختلالات أو أعمال خارجة عن النظام والقانون». ونقلت المصادر اليمنية أن رئيس الوزراء «وجه بتعزيز اليقظة الأمنية والاستمرار في ملاحقة العناصر الإرهابية ومتابعتها وضبطها، داعياً المواطنين إلى التعاون مع قوات الأمن في الإبلاغ عن هذه العناصر الإرهابية وتحركاتها». في السياق نفسه، قال وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محسن الداعري: «إن الهجوم الإرهابي الغادر (...) لن يثنى القوات المسلحة عن محاربة التنظيمات الإرهابية وملاحقة عناصرها إلى أوكارها، وتطهير الوطن من عبئها وإجرامها، لينعم الجميع بالأمن والاستقرار والسكينة». وذكرت المصادر الرسمية أن

349 مرشحاً لانتخابات برلمان الكويت والانسحابات تمهد لعودة السعدون

المقبل باعتبارها تحولاً جوهرياً في تشكيل السلطة التشريعية، خاصة مع وصول رئيس حكومة جديد، حيث تنتظر البلاد تعاوناً بين السلطتين لإنهاء الملفات العالقة وخاصة بشأن الإصلاحات الاقتصادية ومكافحة الفساد. وفي 24 يوليو (تموز) الماضي اصدر امير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمراً أميرياً بتعيين الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيساً جديداً للوزراء ليحل محل رئيس وزراء الحكومة المستقلة الشيخ صباح خالد الذي واجه خلافات مستحكمة مع المعارضة في البرلمان أدت لتقديمه استقالته أربع مرات منذ تشكيله أول حكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وصدر الأمر الأميري بإمضاء ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح الذي أسند إليه أمير البلاد بعضاً من اختصاصاته. وبعد تشكيل الحكومة الجديدة مطلع أغسطس (آب) الماضي، وعقد اجتماعها الأول صدر مرسوم حل مجلس الأمة في الثاني من أغسطس الماضي، وذلك بعد ساعات من أداء الحكومة الجديدة القسم الدستوري. وجاء في المرسوم الأميري، أنه صححياً للمشهد السياسي، وما فيه من عدم توافق وصراعات وتغليب المصالح الشخصية وممارسة تصرفات تهدد الوحدة الوطنية، وجب اللجوء إلى الشعب باعتباره المصدر والامتداد والبقاء، ليقوم بإعادة تصحيح المسار. ومع فتح باب الترشح لانتخابات أعضاء مجلس الأمة (2022)، شهدت البلاد موجة حماس مع عود بقاء ثقف الحكومة على الحياد في انتخاب رئيس المجلس المقبل.

الكويت، ميرزا الخويلدي ترشحه لانتخابات مجلس الأمة 2022، ووصف الغانم قراره عدم الترشح بأنه «قرار مرحلي... جديد، حيث تنتظر البلاد تعاوناً بين السلطتين لإنهاء الملفات العالقة وخاصة بشأن الإصلاحات الاقتصادية ومكافحة الفساد... ولا انصرافي عن واجبي الوطني». وأضاف: «قرار الترشح للانتخابات البرلمانية هو قرار وطني، يقوم على أسس موضوعية، وبصيرة سياسية، ويراعي ظروف كل مرحلة ومتطلباتها، ولا يخضع لسلطان العاطفة وتأثيراتها». ودعا الناخبين لاختيار أعضاء مجلس الأمة المقبل «ممن يمثلون إرادة الأمة الحقيقية، ويضطلعون بما أنيط بهم من مهمة، ويتحلون بالشفاعة في اتخاذ القرار، وبالثبات على الموقف وعدم الانسحاب، فلا يخافون تهديد الإعلام المرجفي في البلاد، ولا يخضعون لابتنزاز قوى الشر والفساد». وبالإضافة لمرزوق الغانم يغيب عن الانتخابات المقبلة أعضاء بارزون في مجلس الأمة، احتلوا مقاعد برلمانية لدورات متتالية، بينهم عدنان عبد الصمد، وعبد الله الطريجي، ويسوف الفضالة، وسعود بوضيب، وسلمان الحليلة، وناصر الدوسري، كما تعذر ترشح بدر الداهم لعدم وجود اسمه ضمن سجلات الناخبين، بسبب حكم المحكمة الدستورية. وفي 18 أغسطس (آب) الماضي، أصدرت الحكومة الكويتية مرسومين ضرورة، الأول يقضي بحل المجلس السابق على العنوان مخالفته نقل الأصوات والتلاعب في بطاقة المدنية وذلك للحد من مخالفة نقل الأصوات والتلاعب في بطاقة المدنية، والمرسوم الآخر يقضي بإضافة 19 منطقة جديدة إلى الدوائر الانتخابية الخمس. وينظر لانتخابات مجلس الأمة

أغلق أمس باب الترشح لانتخابات مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، في الانتخابات التشريعية التي ستجري في 29 سبتمبر الحالي. وبلغ عدد المرشحين لهذه الانتخابات 376 مرشحاً (349 ذكورا و 27 إنثاء)، وحثك إدارة شؤون الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية افتتحت في 29 أغسطس (آب) الماضي باب الترشح للانتخابات أعضاء مجلس الأمة عن الفصل التشريعي الـ 17 لمدة 14 أيام متواصلة. ومع إغلاق باب الترشح للانتخابات، فتح باب الانسحاب من الترشح حتى 22 سبتمبر الحالي، وذلك قبل موعد الانتخاب بسبعة أيام على الأقل وفقاً لقانون الانتخاب. ومن المتوقع أن يحصل القطب البرلماني البارز ورئيس مجلس الأمة السابق أحمد السعدون على رئاسة المجلس الجديد. خاصة بعد انسحاب مرزوق الغانم من الترشح لهذه الدورة. واحمد السعدون (87 عاماً) برلماني مضمهر، كان عضواً في مجلس الأمة منذ 1975، وقد فاز في كل الانتخابات التي نلغمت في الكويت منذ تلك السنة. وانتخب رئيساً للمجلس للمرة الأولى في 1985، إلا أن هذا المجلس تم حله بعد سنة. كما انتخب مجدداً على رأس مجلس الأمة في 1992 و 1996 وفي 1999 تمكن رجل الأعمال الراحل جاسم الخرافي من الفوز على السعدون حتى عام 2012 حيث عاد السعدون رئيساً للمجلس. وكان رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم فجر مفاجأة مساء أول من أمس بإعلانه عدم

تعتن حوثي... وتعويل أممي على دور إيراني في توسيع الهدنة اليمنية غرונديبرغ يلتقي العلمي في الرياض عشية اجتماع مجلس الأمن



جانب من لقاء جمع الدكتور رشاد العلمي مع المبعوث الأممي في الرياض الأربعاء (سبأ)

لشروعها التدميري المعلق بزراعة الإلغام والمتفجرات المحرمة دولياً، وتهديد خطوط الملاحة الدولية». وجاءت دعوة رئيس مجلس القيادة اليمني بعد أن نظمت الميليشيات الحوثية عرضاً عسكرياً غير مسبق في مدينة الحديدة (غرب) شمل حشد أكثر من 15 ألف مسلح واستعراض صواريخ والغام بحرية متنوعة، انتهاها منها لاتفاق إستوكهولم، وسعى إلى استعراض القوة وإبتنزاز المجتمع الدولي وتخويف الداخل المحلي. يشار إلى أن خطة المبعوث الأممي لتوسيع الهدنة اليمنية، كما أعلنها من 4 عناصر، تشمل الاتفاق على آلية شفافة وفعالة لصراف منظم لرواتب موظفي الخدمة المدنية ومعاشات المتقاعدين المدنيين، وفتح طرق إضافية في تعز ومحافظات أخرى، وإضافة مزيد من الوجهات من مطار صنعاء الدولي، والبه، وانتظام تدفق الوقود إلى جميع موانئ الحديدة.

الدفاع الملبشيات نحو التعاطي الجاد مع جهود السلام وتغليب مصلحة الشعب اليمني على مصالح إيران التوسعية». إلى ذلك، أكد استمرار دعم المجلس لجهود المبعوث «من أجل تنفيذ الهدنة، والزام الميليشيات بتنفيذ تعهداتها المتعلقة بفتح طرق تعز والمن الأخرى، ودفع رواتب الموظفين من عائدات موانئ الحديدة». وفي حين يرتقب أن يحيط المبعوث الأممي (الخميس) مجلس الأمن الدولي باخر التطورات ضمن مساعيه في اليمن، كانت الميليشيات الحوثية أكدت أنها لن تنهي حصار تعز، قبل الحصول على مكاسب اقتصادية وسياسية جديدة. وفي وقت سابق، دعا العلمي «المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته إزاء حقوق وانتهاكات الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني، ووضع حد

الإصرار العربية المتحدة، من أجل تخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني، رغم تعتن الميليشيات الحوثية إزاء هذه المبادرات على مدى السنوات الثماني الماضية». وأشار رئيس مجلس القيادة اليمني إلى «خروق الميليشيات الحوثية للهدنة الجارية، وبأنها على إخلال الذرائع، التي كان آخرها منع سفن الوقود من الوصول إلى موانئ الحديدة، وإنعاش السوق السوداء، دون الاكترات لعانة المواطنين». وجدد العلمي التأكيد على «عدم وجود أي إجراءات من جانب الحكومة، لمنع وصول هذه السفن والشحنات التجارية إلى وجهتها المحددة، بموجب اتفاق الهدنة، وحرصها على تفويت فرصة الميليشيات لابتنزاز المجتمع الدولي». ويحسب وكالة سبأ، قال العلمي إنه يأمل «من المجتمع الدولي ممارسة مزيد الضغوط

والديناميات الإقليمية الحالية». ومع عدم إفصاح غرونديبرغ عن تفاصيل هذه النقاشات في طهران، كانت العاصمة السعودية الرياض قد شهدت خلال الأيام الماضية زخماً دبلوماسياً أوروبياً وأمريكياً لإسناد جهود المبعوث وإقناع الشريعة بخلته لتوسيع الهدنة. وذكرت المصادر الرسمية أن العلمي استقبل غرونديبرغ «البحث في مستجدات جهود السلام، والتخفيف من المعاناة الإنسانية التي صنعتها الميليشيات الحوثية في البلاد». وأكد له «التزام مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة بخيار السلام العال والشامل وفق المرجعيات الثلاث المنفق عليها وطنياً وإقليمياً ودولياً، وخصوصاً القرار 2216». ونقلت وكالة سبا أن العلمي أعاد التذكير «بالمبادرات المستمرة التي يقدمها المجلس والحكومة، وتحالف دعم الشريعة، بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة

عند: علي ربيع وسط تعتن الميليشيات الحوثية لجهة عدم تنفيذ التزامات الهدنة الإنسانية والعسكرية اليمنية القائمة، التقى المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ (الأربعاء) في الرياض رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي، وسط أسال أمنية في التوصل إلى اتفاق لتوسيع الهدنة وتثبيتها، وذلك عشية اجتماع جدول المجلس الأمن الدولي لمناقشة تطورات الوضع اليمني. وعلى خلفية التعتن الحوثي، كان غرونديبرغ أنهى في الخامس من الشهر الحالي زيارة إلى العاصمة الإيرانية طهران أملاً في أن يجد ضغطاً إيرانياً على الميليشيات الحوثية لقبول بخلته لتوسيع الهدنة وتنفيذ التزامات الجماعة، خاصة ما يتعلق بإيلاء حصار تعز ووقف التصعيد العسكري. ومن حيث المبدأ، لا تمناع الحكومة اليمنية، ممثلة في مجلس القيادة الرئاسي، توسيع الهدنة وتثبيتها، إلا أن ملف العابر في تعز وفتح الطرقات لا يزال يشكل عائقاً أمام الانتقال إلى مرحلة أخرى من النقاشات حول الملفين الأمني والاقتصادي؛ حيث رفضت الجماعة الانقلابية أكثر من مقترح للمبعوث لتخفيف الحصار على المدينة بموجب الهدنة السارية التي تم تنفيذها للمرة الثانية إلى 2 أكتوبر (تشرين الأول). وقال المبعوث الأممي بعد عودته من طهران إنه التقى «وزير الخارجية وغيره من كبار المسؤولين الإيرانيين»، وإن المناقشات «ركزت على الجهود المبدولة لتمديد وتوسيع الهدنة في اليمن

ظهران لديها ما يكفي من اليورانيوم بنسبة قريبة من الكمية اللازمة لصنع قنبلة

«الطاقة الذرية» لا تستطيع ضمان «سلامية» البرنامج الإيراني



مفاعل للمياه الثقيلة في «أراك» (أرشيفية - أب)

في المائة إذا أرادت ذلك». وأضاف الدبلوماسي أن إيران ستكون بحاجة لما بين 3 و4 أسابيع لإنتاج ما يكفي من اليورانيوم اللازم لصنع قنبلة «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» إذا ما أرادت ذلك، موضحاً أن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» ستحتاج إلى ما بين يومين وثلاثة لأنتاج ما يكفي من ذلك الاتجاه. وتنفى إيران نيتها المضي في الأمر.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن التقرير أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بات الآن يتجاوز بكثير من 19 مرة الحد المسموح به بموجب الاتفاق. وأوضح التقرير أن المخزون يُقدر حتى 21 أغسطس (آب) الماضي بـ3940,9 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب، مقابل 3809,3 كيلوغرام من منتصف مايو. والحد المسموح به هو 202,8 كيلوغرام.

لصنع أسلحة نووية، يبلغ 55,6 كيلوغرام، بزيادة 12,5 كيلوغرام على التقرير ربع السنوي الصادر في مايو (أيار)، مما يكفي لصنع قنبلة نووية. ويمثل تجاوز ذلك المستوى علامة فاصلة على انهيار الاتفاق النووي لعام 2015 بين إيران والقوى العالمية، والذي وضع سقفاً لمستوى التخصيب المسموح لإيران به عند 3,67 في المائة، وهي نسبة أقل بكثير من مستوى 20 في المائة الذي وصلت إليه قبل الاتفاق، وبالطبع من 90 في المائة اللازمة لصنع أسلحة.

ورداً على سؤال عما إذا كان لدى إيران ما يكفي من اليورانيوم المخصب حتى 60 في المائة لصنع قنبلة واحدة، قال دبلوماسي كبير لوكالة «رويترز» إن «إيران يمكنها الآن أن تنتج 25 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 90 في المائة، القريبة من تلك اللازمة

من كاميرات المراقبة، متحدثاً عن «عواقب تؤثر على القدرة» على التحقق من الطابع المدني للبرنامج النووي. وتابع غروسى أن «الطاقة الذرية» لم تتمكن من معرفة إنتاج أجهزة الطرد المركزي الجديدة المستخدمة للتخصيب بعدما أزالته السلطات الإيرانية كاميرات المراقبة في يونيو الماضي.

ووفق تقرير ربع سنوي ثان صادر عن «الوكالة الدولية»، أمس، فإن إيران، وإضافة إلى تقييد وصول الوكالة الأممية إلى المواقع، واصلت في الأشهر الأخيرة إنتاج اليورانيوم المخصب. وأكد تقديرات «الطاقة الذرية» أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى 60 في المائة، القريبة من تلك اللازمة

يشعر «بقلق متزايد» في وقت «الم يحرز فيه أي تقدم» في ملف آثار اليورانيوم المخصب التي عُثر عليها في الماضي في أماكن مختلفة. ودعا غروسى المسؤولين الإيرانيين إلى التزام «موجباتها القانونية»، في توضيح المسائل العالقة بشأن المواقع الثلاثة والتعاون في أسرع وقت ممكن. وأدت هذه المسألة إلى قرار

ينتقد إيران خلال لقاء «مجلس محافظي الوكالة»، في يونيو (حزيران) الماضي. وهذه إحدى النقاط الرئيسية التي تنسب في تحضر المفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن لإحياء الاتفاق النووي، بعد 16 شهراً من الجهود الدبلوماسية. فصلى بشر قبل أيام من انعقاد «مجلس محافظي الوكالة»، إنه التابعة للأمم المتحدة، إنه

لندن - فيينا، الشرق الأوسط»

دق مدير «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، رافاييل غروسى، جرس الإنذار من عدم ضمان سلامة البرنامج النووي الإيراني، بسبب نقاس طهران عن تقديم إجابات شافية حول منشأ جزيئات اليورانيوم التي عُثر عليها في 3 مواقع غير معلنة، في وقت أكدت فيه الوكالة التابعة للأمم المتحدة أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى 60 في المائة، القريبة من تلك اللازمة لصنع أسلحة نووية، زاد إلى المستوى الذي يكفي، في حال زيادة تخصيبه، لصنع قنبلة نووية. في تقرير غروسى، في حال زيادة فصلياً بشر قبل أيام من انعقاد «مجلس محافظي الوكالة»، إنه التابعة للأمم المتحدة، إنه

تحذيرات من تصاعد التهديدات السيبرانية ضد دول «الناتو» مع تعثر المفاوضات النووية

ألبانيا تقاطع إيران بسبب هجمات إلكترونية... وتعهد أميركي بالرد

واشنطن، هبة القدس
تيرانا - لندن، الشرق الأوسط»

أعلنت ألبانيا قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، وأمرت طاقمها بالمغادرة في غضون 24 ساعة، على خلفية إخطاب هجوم إلكتروني استهدف مؤسسات حكومية ألبانية في منتصف يوليو (تموز) الماضي، في خطوة أيدتها الولايات المتحدة، متعهدة بالتدخل لإجراء اتصالات لرد على الهجوم الذي استهدف حليفها العضو في حلف شمال الأطلسي.

وقال رئيس الوزراء الألباني، إيدي رامسا، في بيان مصور: «قررت الحكومة قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على أن يدخل القرار حيز التنفيذ على الفور... مضيفاً أن «رد الفعل الصارم... يتناسب تماما مع خطورة وجسامة الهجوم الإلكتروني الذي هدد بشكل خطير الخدمات العامة ومحو الأنظمة الرقمية واختراق سجلات الدولة وسرقة المراسلات الإلكترونية الداخلية الحكومية، وإثارة الفوضى والانفلات الأمني في البلاد»، مؤكداً أن «تحقيقاً التحية الحيوية التي توفرها الخدمات للجمهور»، لافتاً إلى أن «الإضرار عمداً بالبنية التحتية يشكل خطراً متزايداً لإلحاق الأذى بالسكان وقد يؤدي إلى التصعيد والصراع».

وقالت شركة سانديانت الأمريكية لأمن الإنترنت، التي أشارت إلى الهجوم في منشور على مدونة في وقت سابق هذا الشهر، إن المجموعة، التي تربطها صلات بايران، شُنت هجوماً مخططاً، استخدمت فيه برنامجاً خبيثاً لمحو البيانات ضد المعارضين الإيرانيين.

وقال جون هولتكويست، نائب رئيس قسم الاستخبارات في «مادريانت»، في بيان عبر البريد الإلكتروني: «بما يكون هذا أقوى ردٍ علني على هجوم إلكتروني شاهدها على الإطلاق... وفي حين أننا رأينا مجموعة من التداعيات الدبلوماسية الأخرى في السابق، فإنها لم تكن شديدة أو واسعة النطاق مثل هذا الإجراء».

وأوضحت «سانديانت» أن برامج فيروسات الفدية يتم استخدامها بكثرة في عمليات الابتزاز الإجرامي الهادفة للربح، وقال البيان: «بتجاهل سلوك إيران معايير السلوك المسؤول للدولة في زمن السلم في الفضاء



شرطي ألباني يقف أمام بوابة السفارة الإيرانية في تيرانا أمس (أ.ب)

إيران جماعة «مجاهدي خلق» التي تتخذ من ألبانيا مقراً لها، بطائرات مسيرة وصواريخ. وقالت الوكالة إن «استخدام الطائرات المسيرة والصواريخ البالستية الإيرانية لضرب مقر منظمة «مجاهدي خلق» في ألبانيا لا يواجه أي حظر قانوني، وعلى سلطات طهران وضع العمل العسكري على جدول الأعمال بعد توجيه التحذير اللازم للحكومة الألبانية».

وقال باقري الأربعاء: «من وجهة نظرنا، تعني هذه الخطوة أن تكون مراقب التحسس وحتى العمليات الأمريكية وحلفاؤها، تحت تصرف الكيان الصهيوني... وهذا ما يزيد التهديدات لإيران». وتابع: «بالإضافة إلى الإبلاغ والتحذير الكتابي والبث بالرسائل عبر وزارة الخارجية إلى الدول المضيفة للجيش الأمريكي، فإننا نعلن استعدادنا وتعميق التدريبات الجوية والبحرية، وترسيخ الإشراف الاستخباري وإجراء مناورات بحرية وروحية وبيانات «مجاهدي خلق».

وأوقفت الشرطة البلجيكية في غضون 72 ساعة التي أعرب باقري فيها عن قلق بلاده من توسع عمليات القيادة المركزية الأمريكية، وقال الاثنين على هامس تدشين فرقاطة على مياه الخليج إن «انضمام إسرائيل إلى القيادة المركزية للجيش الأمريكي يمكن أن يشكل تهديداً

على أراضيها 3000 من أعضاء منظمة «مجاهدي خلق»، أبرز فصائل المعارضة الإيرانية في المنفى، بناء على طلب من واشنطن والأمم المتحدة في 2013. وتتخذ «مجاهدي خلق» من مخيم بالقرب من دوريس، الميناء الرئيسي في البلاد، مقراً لها. وأرجحت منظمة «مجاهدي خلق» في يوليو اجتماعاً في ألبانيا، مخصصاً للدعوة إلى تغيير النظام في إيران، «بناء على توصيات من الحكومة الألبانية، لأسباب أمنية، وبسبب تهديدات إرهابية ومؤامرات».

وقبل إلغاء المؤتمر، حذرت السفارة الأمريكية في تيرانا بشكل منفصل من «تهديد محتمل» يستهدف القعة، حاضراً مواطنيها في ألبانيا على تجنب الحدث وعدم لفت الأنظار. وقالت السفارة إن «الحكومة الأمريكية تدرك وجود تهديد محتمل يستهدف القمة العالمية لإيران الحرة»، وفتحت النيابة الألبانية تحقيقات في حلقة تجسس محتملة، واستجوبت عدداً من الأشخاص، لكن لم تنشر النتائج.

ولاحقاً، اقترحت وكالة أنباء «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني، أن تستهدف

وقد تزايد استخدامها أيضاً لتحقيق غايات سياسية، خاصة من قبل إيران. وحذر مسؤولو الشركة، في بيان، من أن «هذا النشاط يشكل تهديداً نشطاً للمنظمات العامة والخاصة في الدول الأعضاء الأخرى في الناتو». وأضاف البيان: «مع استمرار تعثر المفاوضات المتعلقة بالاتفاق النووي الإيراني، فإن هذا النشاط يشير إلى أن إيران قد تشعر بقدر أقل من ضبط النفس في شن عمليات هجوم الشبكة الإلكترونية في المستقبل».

وتأتي هذه الخطوة بعد أيام من اتهام الجبل الأسود العضو في حلف شمال الأطلسي مجموعة إجرامية تدعى «كوبارا إنسوم وير» بشن هجوم رقمي على البنية التحتية لحكومتها، وصفه مسؤولون هناك بأنه غير مسبوق.

وقال هولتكويست: «على الرغم من أن الحادث قد يكون غير مرتبطين، فإن الاضطرابات المتكررة في البنية التحتية في الحكومة تمثل اتجاهاً يندرج بالخطر». وتوترت العلاقات بين طهران وتيرانا في السنوات الأخيرة بعدما وافقت الدولة الواقعة في منطقة البلقان على أن تستقبل

رئيس الأركان الإيراني: وجهنا تحذيراً كتابياً إلى الدول المضيفة للجيش الأميركي

لنا». وأضاف: «نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث». وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» منسق العمليات العسكرية المشتركة في هيئة الأركان الإيرانية، غلام علي رشيد، إن «الكيان الصهيوني يشكل أولوية لبلاد بوصفه تهديداً للأمن القومي الإيراني». وأضاف رشيد، على هامس مناورات للقوات البرية في الجيش الإيراني، أن «كل الحكومات التي ستعاون مع هذا النظام في عدوانه على أمن إيران ستدفع الثمن».

ونكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تعليقات رشيد جاءت رداً على التهديدات الأخيرة لمسؤولين إسرائيليين باتخاذ إجراءات ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، الجنرال أمير علي حاجي زاده، إن «إسرائيل التي كان لديها نهج هجومي ضد إيران، تحولت اليوم من النهج الهجومي إلى الدفاعي».

وفي إشارة ضمنية إلى المفاوضات الجارية بشأن البرنامج النووي الإيراني، أعرب حاجي زاده عن ارتياحه لاعتماد الحكومة على «الطاقات الداخلية». وقال إن «أوضاع المنطقة اليوم مناسبة للغاية. لقد تخطينا عقداً مليئاً بالتحديات كانت بدايتها العقوبات التي فرضها (باراك) أوباما».

كما لقي باللوم على الإدارة الأمريكية السابقة في زيادة التوترات الإقليمية، وأشار على وجه خاص إلى مقتل قاسم سلیماني، منسق العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» الذي قضى في ضربة أميركية مطلع 2020. وأشار إلى إطلاق قواته وقتها صواريخ باليستية على قاعدة «عين الأسد» العراقية، التي كانت تضم قوات أميركية. ويصف القوات العسكرية بين الولايات المتحدة وإيران أيضاً بالمنطقة منذ وقت طويل. وفي أحدث واقعة، احتجزت إيران زورقين مسيرين للجيش

لنا». وأضاف: «نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث». وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» منسق العمليات العسكرية المشتركة في هيئة الأركان الإيرانية، غلام علي رشيد، إن «الكيان الصهيوني يشكل أولوية لبلاد بوصفه تهديداً للأمن القومي الإيراني». وأضاف رشيد، على هامس مناورات للقوات البرية في الجيش الإيراني، أن «كل الحكومات التي ستعاون مع هذا النظام في عدوانه على أمن إيران ستدفع الثمن».

ونكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تعليقات رشيد جاءت رداً على التهديدات الأخيرة لمسؤولين إسرائيليين باتخاذ إجراءات ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، الجنرال أمير علي حاجي زاده، إن «إسرائيل التي كان لديها نهج هجومي ضد إيران، تحولت اليوم من النهج الهجومي إلى الدفاعي».

وفي إشارة ضمنية إلى المفاوضات الجارية بشأن البرنامج النووي الإيراني، أعرب حاجي زاده عن ارتياحه لاعتماد الحكومة على «الطاقات الداخلية». وقال إن «أوضاع المنطقة اليوم مناسبة للغاية. لقد تخطينا عقداً مليئاً بالتحديات كانت بدايتها العقوبات التي فرضها (باراك) أوباما».

كما لقي باللوم على الإدارة الأمريكية السابقة في زيادة التوترات الإقليمية، وأشار على وجه خاص إلى مقتل قاسم سلیماني، منسق العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» الذي قضى في ضربة أميركية مطلع 2020. وأشار إلى إطلاق قواته وقتها صواريخ باليستية على قاعدة «عين الأسد» العراقية، التي كانت تضم قوات أميركية. ويصف القوات العسكرية بين الولايات المتحدة وإيران أيضاً بالمنطقة منذ وقت طويل. وفي أحدث واقعة، احتجزت إيران زورقين مسيرين للجيش

لنا». وأضاف: «نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث». وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» منسق العمليات العسكرية المشتركة في هيئة الأركان الإيرانية، غلام علي رشيد، إن «الكيان الصهيوني يشكل أولوية لبلاد بوصفه تهديداً للأمن القومي الإيراني». وأضاف رشيد، على هامس مناورات للقوات البرية في الجيش الإيراني، أن «كل الحكومات التي ستعاون مع هذا النظام في عدوانه على أمن إيران ستدفع الثمن».

ونكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تعليقات رشيد جاءت رداً على التهديدات الأخيرة لمسؤولين إسرائيليين باتخاذ إجراءات ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، الجنرال أمير علي حاجي زاده، إن «إسرائيل التي كان لديها نهج هجومي ضد إيران، تحولت اليوم من النهج الهجومي إلى الدفاعي».

وفي إشارة ضمنية إلى المفاوضات الجارية بشأن البرنامج النووي الإيراني، أعرب حاجي زاده عن ارتياحه لاعتماد الحكومة على «الطاقات الداخلية». وقال إن «أوضاع المنطقة اليوم مناسبة للغاية. لقد تخطينا عقداً مليئاً بالتحديات كانت بدايتها العقوبات التي فرضها (باراك) أوباما».

كما لقي باللوم على الإدارة الأمريكية السابقة في زيادة التوترات الإقليمية، وأشار على وجه خاص إلى مقتل قاسم سلیماني، منسق العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» الذي قضى في ضربة أميركية مطلع 2020. وأشار إلى إطلاق قواته وقتها صواريخ باليستية على قاعدة «عين الأسد» العراقية، التي كانت تضم قوات أميركية. ويصف القوات العسكرية بين الولايات المتحدة وإيران أيضاً بالمنطقة منذ وقت طويل. وفي أحدث واقعة، احتجزت إيران زورقين مسيرين للجيش

لنا». وأضاف: «نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث». وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» منسق العمليات العسكرية المشتركة في هيئة الأركان الإيرانية، غلام علي رشيد، إن «الكيان الصهيوني يشكل أولوية لبلاد بوصفه تهديداً للأمن القومي الإيراني». وأضاف رشيد، على هامس مناورات للقوات البرية في الجيش الإيراني، أن «كل الحكومات التي ستعاون مع هذا النظام في عدوانه على أمن إيران ستدفع الثمن».

ونكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تعليقات رشيد جاءت رداً على التهديدات الأخيرة لمسؤولين إسرائيليين باتخاذ إجراءات ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، الجنرال أمير علي حاجي زاده، إن «إسرائيل التي كان لديها نهج هجومي ضد إيران، تحولت اليوم من النهج الهجومي إلى الدفاعي».

وفي إشارة ضمنية إلى المفاوضات الجارية بشأن البرنامج النووي الإيراني، أعرب حاجي زاده عن ارتياحه لاعتماد الحكومة على «الطاقات الداخلية». وقال إن «أوضاع المنطقة اليوم مناسبة للغاية. لقد تخطينا عقداً مليئاً بالتحديات كانت بدايتها العقوبات التي فرضها (باراك) أوباما».

كما لقي باللوم على الإدارة الأمريكية السابقة في زيادة التوترات الإقليمية، وأشار على وجه خاص إلى مقتل قاسم سلیماني، منسق العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» الذي قضى في ضربة أميركية مطلع 2020. وأشار إلى إطلاق قواته وقتها صواريخ باليستية على قاعدة «عين الأسد» العراقية، التي كانت تضم قوات أميركية. ويصف القوات العسكرية بين الولايات المتحدة وإيران أيضاً بالمنطقة منذ وقت طويل. وفي أحدث واقعة، احتجزت إيران زورقين مسيرين للجيش

لنا». وأضاف: «نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث». وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» منسق العمليات العسكرية المشتركة في هيئة الأركان الإيرانية، غلام علي رشيد، إن «الكيان الصهيوني يشكل أولوية لبلاد بوصفه تهديداً للأمن القومي الإيراني». وأضاف رشيد، على هامس مناورات للقوات البرية في الجيش الإيراني، أن «كل الحكومات التي ستعاون مع هذا النظام في عدوانه على أمن إيران ستدفع الثمن».

ونكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تعليقات رشيد جاءت رداً على التهديدات الأخيرة لمسؤولين إسرائيليين باتخاذ إجراءات ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، الجنرال أمير علي حاجي زاده، إن «إسرائيل التي كان لديها نهج هجومي ضد إيران، تحولت اليوم من النهج الهجومي إلى الدفاعي».

وفي إشارة ضمنية إلى المفاوضات الجارية بشأن البرنامج النووي الإيراني، أعرب حاجي زاده عن ارتياحه لاعتماد الحكومة على «الطاقات الداخلية». وقال إن «أوضاع المنطقة اليوم مناسبة للغاية. لقد تخطينا عقداً مليئاً بالتحديات كانت بدايتها العقوبات التي فرضها (باراك) أوباما».

كما لقي باللوم على الإدارة الأمريكية السابقة في زيادة التوترات الإقليمية، وأشار على وجه خاص إلى مقتل قاسم سلیماني، منسق العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» الذي قضى في ضربة أميركية مطلع 2020. وأشار إلى إطلاق قواته وقتها صواريخ باليستية على قاعدة «عين الأسد» العراقية، التي كانت تضم قوات أميركية. ويصف القوات العسكرية بين الولايات المتحدة وإيران أيضاً بالمنطقة منذ وقت طويل. وفي أحدث واقعة، احتجزت إيران زورقين مسيرين للجيش

لنا». وأضاف: «نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث». وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» منسق العمليات العسكرية المشتركة في هيئة الأركان الإيرانية، غلام علي رشيد، إن «الكيان الصهيوني يشكل أولوية لبلاد بوصفه تهديداً للأمن القومي الإيراني». وأضاف رشيد، على هامس مناورات للقوات البرية في الجيش الإيراني، أن «كل الحكومات التي ستعاون مع هذا النظام في عدوانه على أمن إيران ستدفع الثمن».

ونكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تعليقات رشيد جاءت رداً على التهديدات الأخيرة لمسؤولين إسرائيليين باتخاذ إجراءات ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، الجنرال أمير علي حاجي زاده، إن «إسرائيل التي كان لديها نهج هجومي ضد إيران، تحولت اليوم من النهج الهجومي إلى الدفاعي».

لنا». وأضاف: «نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث». وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» منسق العمليات العسكرية المشتركة في هيئة الأركان الإيرانية، غلام علي رشيد، إن «الكيان الصهيوني يشكل أولوية لبلاد بوصفه تهديداً للأمن القومي الإيراني». وأضاف رشيد، على هامس مناورات للقوات البرية في الجيش الإيراني، أن «كل الحكومات التي ستعاون مع هذا النظام في عدوانه على أمن إيران ستدفع الثمن».

ونكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تعليقات رشيد جاءت رداً على التهديدات الأخيرة لمسؤولين إسرائيليين باتخاذ إجراءات ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، الجنرال أمير علي حاجي زاده، إن «إسرائيل التي كان لديها نهج هجومي ضد إيران، تحولت اليوم من النهج الهجومي إلى الدفاعي».

لنا». وأضاف: «نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث». وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» منسق العمليات العسكرية المشتركة في هيئة الأركان الإيرانية، غلام علي رشيد، إن «الكيان الصهيوني يشكل أولوية لبلاد بوصفه تهديداً للأمن القومي الإيراني». وأضاف رشيد، على هامس مناورات للقوات البرية في الجيش الإيراني، أن «كل الحكومات التي ستعاون مع هذا النظام في عدوانه على أمن إيران ستدفع الثمن».

ونكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تعليقات رشيد جاءت رداً على التهديدات الأخيرة لمسؤولين إسرائيليين باتخاذ إجراءات ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، الجنرال أمير علي حاجي زاده، إن «إسرائيل التي كان لديها نهج هجومي ضد إيران، تحولت اليوم من النهج الهجومي إلى الدفاعي».

لنا». وأضاف: «نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث». وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» منسق العمليات العسكرية المشتركة في هيئة الأركان الإيرانية، غلام علي رشيد، إن «الكيان الصهيوني يشكل أولوية لبلاد بوصفه تهديداً للأمن القومي الإيراني». وأضاف رشيد، على هامس مناورات للقوات البرية في الجيش الإيراني، أن «كل الحكومات التي ستعاون مع هذا النظام في عدوانه على أمن إيران ستدفع الثمن».

ونكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تعليقات رشيد جاءت رداً على التهديدات الأخيرة لمسؤولين إسرائيليين باتخاذ إجراءات ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، الجنرال أمير علي حاجي زاده، إن «إسرائيل التي كان لديها نهج هجومي ضد إيران، تحولت اليوم من النهج الهجومي إلى الدفاعي».

لنا». وأضاف: «نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث». وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» منسق العمليات العسكرية المشتركة في هيئة الأركان الإيرانية، غلام علي رشيد، إن «الكيان الصهيوني يشكل أولوية لبلاد بوصفه تهديداً للأمن القومي الإيراني». وأضاف رشيد، على هامس مناورات للقوات البرية في الجيش الإيراني، أن «كل الحكومات التي ستعاون مع هذا النظام في عدوانه على أمن إيران ستدفع الثمن».

ونكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تعليقات رشيد جاءت رداً على التهديدات الأخيرة لمسؤولين إسرائيليين باتخاذ إجراءات ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، الجنرال أمير علي حاجي زاده، إن «إسرائيل التي كان لديها نهج هجومي ضد إيران، تحولت اليوم من النهج الهجومي إلى الدفاعي».

لنا». وأضاف: «نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث». وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» منسق العمليات العسكرية المشتركة في هيئة الأركان الإيرانية، غلام علي رشيد، إن «الكيان الصهيوني يشكل أولوية لبلاد بوصفه تهديداً للأمن القومي الإيراني». وأضاف رشيد، على هامس مناورات للقوات البرية في الجيش الإيراني، أن «كل الحكومات التي ستعاون مع هذا النظام في عدوانه على أمن إيران ستدفع الثمن».

ونكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تعليقات رشيد جاءت رداً على التهديدات الأخيرة لمسؤولين إسرائيليين باتخاذ إجراءات ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، الجنرال أمير علي حاجي زاده، إن «إسرائيل التي كان لديها نهج هجومي ضد إيران، تحولت اليوم من النهج الهجومي إلى الدفاعي».

لنا». وأضاف: «نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث». وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» منسق العمليات العسكرية المشتركة في هيئة الأركان الإيرانية، غلام علي رشيد، إن «الكيان الصهيوني يشكل أولوية لبلاد بوصفه تهديداً للأمن القومي الإيراني». وأضاف رشيد، على هامس مناورات للقوات البرية في الجيش الإيراني، أن «كل الحكومات التي ستعاون مع هذا النظام في عدوانه على أمن إيران ستدفع الثمن».

ونكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تعليقات رشيد جاءت رداً على التهديدات الأخيرة لمسؤولين إسرائيليين باتخاذ إجراءات ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، الجنرال أمير علي حاجي زاده، إن «إسرائيل التي كان لديها نهج هجومي ضد إيران، تحولت اليوم من النهج الهجومي إلى الدفاعي».

لنا». وأضاف: «نعلن عبر الطرق الدولية وتقديم شكوى إلى المنظمة البحرية الدولية) أننا لن نحمل وجود هذه الوحدات في المنطقة، وستتم مواجهتها مهما حدث». وقال قائد مقر «خاتم الأنبياء» منسق العمليات العسكرية المشتركة في هيئة الأركان الإيرانية، غلام علي رشيد، إن «الكيان الصهيوني يشكل أولوية لبلاد بوصفه تهديداً للأمن القومي الإيراني». وأضاف رشيد، على هامس مناورات للقوات البرية في الجيش الإيراني، أن «كل الحكومات التي ستعاون مع هذا النظام في عدوانه على أمن إيران ستدفع الثمن».

ونكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تعليقات رشيد جاءت رداً على التهديدات الأخيرة لمسؤولين إسرائيليين باتخاذ إجراءات ضد المنشآت النووية الإيرانية. وقال قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، الجنرال أمير علي حاجي زاده، إن «إسرائيل التي كان لديها نهج هجومي ضد إيران، تحولت اليوم من النهج الهجومي إلى الدفاعي».

هنية ومرافقوه يعولون على «لقاءات مهمة» في العاصمة الروسية وفد كبير من «حماس» إلى موسكو حاملاً «أفكاراً جديدة»



اسماعيل هنية (رويترز)

يهربان بذريعة الأحداث في أوكرانيا، من المشاركة في أنشطة (الرباعية) الدولية للوسطاء».

بينما جرى آخر الاتصالات بين موسكو و«حماس» الشهر الماضي، في غمار التصعيد العسكري الإسرائيلي في قطاع غزة.

وحينها أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، في اتصال هاتفي مع هنية، أن موقف موسكو يصب في صالح استعادة الهدنة مع إسرائيل.

وأضاف بيان أصدرته الخارجية الروسية بأن بوغدانوف أكد مجدداً «الموقف المؤيد لاستعادة القوية لنظام وقف إطلاق النار حول غزة، ورحب بجهود الوساطة».

كما تم التأكيد خلال المكالمات على «ضرورة إنشاء دولة فلسطينية مستقلة داخل حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

يرون أن أشد أعداء السامية هم من اليهود انفسهم»، ما دفع الخارجية الإسرائيلية إلى استدعاء السفير الروسي وتسليمه مذكرة احتجاج. وطالبت تل أبيب موسكو بتقديم اعتذار رسمي. وردت وزارة الخارجية الروسية على هذه المطالبات بقولها: «لاحظنا إطلاق وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، تصريحات تشرح مسار الحكومة الإسرائيلية الحالية الداعمة لنظام النازيين الجدد في كييف».

وانعكس التوتر مباشرة على الوضع الفلسطيني وعلى الوضع في سوريا؛ إذ حملت موسكو بشدة على الغارات الإسرائيلية الجديدة على مناطق سورية. وفي الملف الفلسطيني، أصدرت الخارجية بياناً شديد اللهجة، تعليقا على الأوضاع حول القدس، رأت أن «جزءاً كبيراً من المسؤولية عن الوضع الحالي في الأراضي الفلسطينية، يقع على عاتق الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اللذين

مزروق وبمشاركة القياديين فتحي حماد وحسام بدران، بالإضافة لممثل الحركة في موسكو، لقاءات مع عدد من المسؤولين الروس. وجاءت تلك الزيارة في توقيت لافت، على خلفية تصاعد التوتر بين روسيا وإسرائيل.

ووفقاً لمصادر الحركة، فقد تم التركيز في المحادثات مع الجانب الروسي، على الأوضاع في القدس، التي كانت قد شهدت تصعيداً في تلك الفترة، والتطورات الميدانية على الساحة الفلسطينية، والعلاقة الثنائية مع روسيا.

وتوترت العلاقات بين روسيا وإسرائيل على خلفية تصريحات سابقة لوزير الخارجية سيرغي لافروف، الذي عقد مقارنته بين الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، وزعيم المانيا النازية أدولف هتلر، وقال إن كليهما أصولاً يهودية.

وإن «كثيرين من حكماء اليهود

مستغيضة لمشروع «الجبهة الوطنية العريضة» التي تعمل «حماس» على الترويج له، مع استكشاف الرؤية الروسية لهذا المشروع، فضلاً عن مناقشة مسائل إعمار قطاع غزة والدور الذي يمكن أن تقوم به روسيا لتسريع وتيرة هذا المسار ودفعه.

لكن اللافت أكثر كان تركيز المصدر على مستوى اللقاءات التي تتوقع الحركة أن يتم تنظيمها في موسكو، مع الإشارة إلى اللقاء المنتظر مع وزير الخارجية سيرغي لافروف.

ولفت المصدر إلى ترتيب «لقاءات على مستويات مهمة مع دوائر القرار في روسيا» من دون أن يكشف عن تفاصيل إضافية في هذا الشأن.

وكانت آخر زيارة لـ«حماس» إلى موسكو قد جرت في مايو (أيار) الماضي. وفي تلك الزيارة أجرى وفد الحركة الذي كان برئاسة نائب رئيسها موسى أبو

موسكو، رائد جبر

علمت «الشرق الأوسط» أن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، سيرزور موسكو مطلع الأسبوع المقبل، لإجراء محادثات وأصفت بانها تحظى ب«أهمية خاصة» لجهة مضمون أجندة الحوار، وطبيعة اللقاءات التي يُتَظَنَرُ عقدها.

وقال مصدر في العاصمة الروسية إن وفداً كبيراً من قيادة الحركة سيصل إلى موسكو الأحد المقبل، على أن تبدأ اللقاءات مع الجانب الروسي (اللاتين).

ووفقاً للمصدر، يرافق هنية عدد من أعضاء المكتب السياسي بينهم موسى أبو مزروق. وأوضح أن هنية يحمل «أفكاراً جديدة» ينوي طرحها خلال اللقاءات مع المسؤولين الروس، في إطار ما وُصِفَ بأنه «برنامج عمل متكامل».

ويُتَظَنَرُ أن تشمل «الأفكار» مناقشة

قتل فلسطينياً واعتقل 25 في عملياته المستمرة الجيش الإسرائيلي سيدخل «الدرون» للعمل في الضفة

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيدخل «الطائرات المسيرة» إلى الخدمة في الضفة الغربية للمرة الأولى، بحسب ما ذكرت القناة الإسرائيلية الرسمية.

وقال المرسل العسكري للقناة إن القوات تدريب عملياً على تشغيل الطائرات المسيرة وسقومون بتفعيلها في حال تنفيذ الاعتقالات التي تبدو صعبة في الضفة. وبحسبه سيتم استخدام المسيرات من أجل التتبع والقصف.

وفي أيار (مايو) الماضي استخدم الجيش الدرون في اقتحام لجنتين بهدف الاستطلاع قبل أن ينفذ اعتقالاً هناك.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن آنذاك أنه يدرس إمكانية استخدام مروحيات عسكرية قتالية وطائرات بدون طيار لتأمين الجنود الإسرائيليين أثناء تنفيذهم عمليات مطاردة أو دهم أو اعتقال وإي أنشطة أمنية في الضفة الغربية. ويقول الإسرائيليون إن الهدف من استخدام الطائرات هو استهداف كل من يطلق النيران تجاه القوات الإسرائيلية.

واستخدم الجيش الإسرائيلي خلال الانتفاضة الثانية مروحيات قتالية لتنفيذ اغتيايات وأثناء الاجتياحات الواسعة كما الحدود بشكل مكثف في مدينة طولكرم وبلدة سلواد وقرية نابلس وبلدة أبو ديس ومنطقة الخليل وغيرها، حيث صادرت القوات الإسرائيلية أسلحة نارية وأموالاً.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أن يونس غسان تابه، البالغ من العمر 21 عاماً، قضى برصاص القوات الإسرائيلية في مخيم الفارعة القريب من جنين شمال الضفة الغربية، وقال الجيش الإسرائيلي إنه أطلق النار عليه بعد إلقاءه عبوة ناسفة تجاه قواته.

وجاء في بيان للجيش أن «قواته أطلقت النار على يونس لأنه ألقى عبوة ناسفة على وحدة للجيش بعد اعتقاله». وأضاف أن «الحادث وقع في الوقت الذي كانت فيه وحدة دوفديغان وهي وحدة قوات خاصة من وحدات النخبة الإسرائيلية، تشن مدامه في إطار نشاطاتها الأمنية في هذه المنطقة».

وتعمل القوات الإسرائيلية كل ليلة في الضفة الغربية من أجل اعتقال مطلوبين ومصادرة أسلحة وأموال رداً على سلسلة هجمات فلسطينية سابقة وحالية.

واعتقل الجيش الإسرائيلي الأربعاء، 25 فلسطينياً مطولياً له. وقال الجيش إنه عمل بشراكة مع جهاز الأمن العام (الشاباك) وشرطة الحدود بشكل مكثف في مدينة طولكرم وبلدة سلواد وقرية نابلس وبلدة أبو ديس ومنطقة الخليل وغيرها، حيث صادرت القوات الإسرائيلية أسلحة نارية وأموالاً.

اجتماع يقوده لبيد الخميس يناقش سبل تقوية السلطة الفلسطينية إسرائيل ترفض طلباً أميركياً لتغيير قواعد الاشتباك في الضفة



فلسطينيون يشيعون يونس طابع الذي قتل برصاص إسرائيلي في الضفة (أ.ف.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيدخل «الطائرات المسيرة» إلى الخدمة في الضفة الغربية للمرة الأولى، بحسب ما ذكرت القناة الإسرائيلية الرسمية.

وقال المرسل العسكري للقناة إن القوات تدريب عملياً على تشغيل الطائرات المسيرة وسقومون بتفعيلها في حال تنفيذ الاعتقالات التي تبدو صعبة في الضفة. وبحسبه سيتم استخدام المسيرات من أجل التتبع والقصف.

وفي أيار (مايو) الماضي استخدم الجيش الدرون في اقتحام لجنتين بهدف الاستطلاع قبل أن ينفذ اعتقالاً هناك.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن آنذاك أنه يدرس إمكانية استخدام مروحيات عسكرية قتالية وطائرات بدون طيار لتأمين الجنود الإسرائيليين أثناء تنفيذهم عمليات مطاردة أو دهم أو اعتقال وإي أنشطة أمنية في الضفة الغربية. ويقول الإسرائيليون إن الهدف من استخدام الطائرات هو استهداف كل من يطلق النيران تجاه القوات الإسرائيلية.

واستخدم الجيش الإسرائيلي خلال الانتفاضة الثانية مروحيات قتالية لتنفيذ اغتيايات وأثناء الاجتياحات الواسعة كما الحدود بشكل مكثف في مدينة طولكرم وبلدة سلواد وقرية نابلس وبلدة أبو ديس ومنطقة الخليل وغيرها، حيث صادرت القوات الإسرائيلية أسلحة نارية وأموالاً.

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيدخل «الطائرات المسيرة» إلى الخدمة في الضفة الغربية للمرة الأولى، بحسب ما ذكرت القناة الإسرائيلية الرسمية.

وقال المرسل العسكري للقناة إن القوات تدريب عملياً على تشغيل الطائرات المسيرة وسقومون بتفعيلها في حال تنفيذ الاعتقالات التي تبدو صعبة في الضفة. وبحسبه سيتم استخدام المسيرات من أجل التتبع والقصف.

وفي أيار (مايو) الماضي استخدم الجيش الدرون في اقتحام لجنتين بهدف الاستطلاع قبل أن ينفذ اعتقالاً هناك.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن آنذاك أنه يدرس إمكانية استخدام مروحيات عسكرية قتالية وطائرات بدون طيار لتأمين الجنود الإسرائيليين أثناء تنفيذهم عمليات مطاردة أو دهم أو اعتقال وإي أنشطة أمنية في الضفة الغربية. ويقول الإسرائيليون إن الهدف من استخدام الطائرات هو استهداف كل من يطلق النيران تجاه القوات الإسرائيلية.

واستخدم الجيش الإسرائيلي خلال الانتفاضة الثانية مروحيات قتالية لتنفيذ اغتيايات وأثناء الاجتياحات الواسعة كما الحدود بشكل مكثف في مدينة طولكرم وبلدة سلواد وقرية نابلس وبلدة أبو ديس ومنطقة الخليل وغيرها، حيث صادرت القوات الإسرائيلية أسلحة نارية وأموالاً.

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيدخل «الطائرات المسيرة» إلى الخدمة في الضفة الغربية للمرة الأولى، بحسب ما ذكرت القناة الإسرائيلية الرسمية.

وقال المرسل العسكري للقناة إن القوات تدريب عملياً على تشغيل الطائرات المسيرة وسقومون بتفعيلها في حال تنفيذ الاعتقالات التي تبدو صعبة في الضفة. وبحسبه سيتم استخدام المسيرات من أجل التتبع والقصف.

وفي أيار (مايو) الماضي استخدم الجيش الدرون في اقتحام لجنتين بهدف الاستطلاع قبل أن ينفذ اعتقالاً هناك.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن آنذاك أنه يدرس إمكانية استخدام مروحيات عسكرية قتالية وطائرات بدون طيار لتأمين الجنود الإسرائيليين أثناء تنفيذهم عمليات مطاردة أو دهم أو اعتقال وإي أنشطة أمنية في الضفة الغربية. ويقول الإسرائيليون إن الهدف من استخدام الطائرات هو استهداف كل من يطلق النيران تجاه القوات الإسرائيلية.

واستخدم الجيش الإسرائيلي خلال الانتفاضة الثانية مروحيات قتالية لتنفيذ اغتيايات وأثناء الاجتياحات الواسعة كما الحدود بشكل مكثف في مدينة طولكرم وبلدة سلواد وقرية نابلس وبلدة أبو ديس ومنطقة الخليل وغيرها، حيث صادرت القوات الإسرائيلية أسلحة نارية وأموالاً.

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيدخل «الطائرات المسيرة» إلى الخدمة في الضفة الغربية للمرة الأولى، بحسب ما ذكرت القناة الإسرائيلية الرسمية.

وقال المرسل العسكري للقناة إن القوات تدريب عملياً على تشغيل الطائرات المسيرة وسقومون بتفعيلها في حال تنفيذ الاعتقالات التي تبدو صعبة في الضفة. وبحسبه سيتم استخدام المسيرات من أجل التتبع والقصف.

وفي أيار (مايو) الماضي استخدم الجيش الدرون في اقتحام لجنتين بهدف الاستطلاع قبل أن ينفذ اعتقالاً هناك.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن آنذاك أنه يدرس إمكانية استخدام مروحيات عسكرية قتالية وطائرات بدون طيار لتأمين الجنود الإسرائيليين أثناء تنفيذهم عمليات مطاردة أو دهم أو اعتقال وإي أنشطة أمنية في الضفة الغربية. ويقول الإسرائيليون إن الهدف من استخدام الطائرات هو استهداف كل من يطلق النيران تجاه القوات الإسرائيلية.

واستخدم الجيش الإسرائيلي خلال الانتفاضة الثانية مروحيات قتالية لتنفيذ اغتيايات وأثناء الاجتياحات الواسعة كما الحدود بشكل مكثف في مدينة طولكرم وبلدة سلواد وقرية نابلس وبلدة أبو ديس ومنطقة الخليل وغيرها، حيث صادرت القوات الإسرائيلية أسلحة نارية وأموالاً.



جنود إسرائيليون يعتقلون فلسطينياً في الضفة (وفا)

إسرائيل تهدم العراقيب للمرة الـ206

رام الله، «الشرق الأوسط»

هدمت إسرائيل مساكن أهالي قرية العراقيب الفلسطينية للاعتراف في منطقة النقب، للمرة الـ206 على التوالي، منذ هدمها أول مرة يوم 27 يوليو (تموز) 2010.

ويسكن في قرية العراقيب 22 عائلة فلسطينية بواقع نحو ثلاثمائة نسمة ينتمي معظمهم إلى عائلة «الطوري»، ويمتلكون آلاف الدونمات من الأراضي، لكن السلطات الإسرائيلية لا تعترف بملكيتهم هذه، وتقوم بهدم منازلهم المكونة من خشب وصفيح في كل مرة يعود الأهالي فيها لبنائها.

وكانت القوات الإسرائيلية هدمت القرية آخر مرة يوم 15 أغسطس (آب) الماضي، وهذه المرة هي العاشرة على التوالي منذ مطلع العام 2022 التي تهدم فيها السلطات الإسرائيلية خيام العراقيب، بعد أن هدمتها 14 مرة في العام الماضي 2021.

ويقول سكان العراقيب إن قريبتهم انشئت منذ مئات السنين، وإنهم يملكون وثائق «طابو» (شهادات ملكية للأرض) صادرة أيام الحكم العثماني، لكن إسرائيل لا تعترف بذلك وقررت هدم القرية من بين 45 قرية أخرى للبدو محرومة جميعها من الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة والماء والكهرباء والاتصالات، باعتبارها «قرى غير قانونية».

وقررت المحاكم الإسرائيلية مرات عدة، أنه «لا ملكية للبدو في أرضهم»، وبداية هذا العام، أطلقت إسرائيل عمليات تجريف في منطقة النقب عبر الصندوق القومي اليهودي (كاكال) تحت بند تشجير المنطقة، فحُرت مواجهات واشتباكات مع الشرطة الإسرائيلية أيام عدة قبل أن تتوقف. وتحاول الحكومة الإسرائيلية تقديم حل وسط يشمل الاعتراف بـ10 إلى 12 قرية بدوية غير معترف بها حالياً، لكن أهالي النقب يرفضون حلولاً وسطاً.

وكشف الباحث في جامعة تل أبيب والمحاضر في قسم التاريخ البروفسور غادي إلغازي، في دراسة سابقة، عن أن إصرار الحكومة الإسرائيلية على هدم قرية العراقيب

الشرطة الإسرائيلية: قاتل الأم وابنتها في اللد أصبح المطلوب رقم واحد

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية الجنرال كوبي شبتاي إن الشرطة لن يهدأ لها بال حتى تضع يدها على المجرم الذي أعدم قبل قتل المواطنة منار حجاج وابنتها خضرة في اللد، الاثنين، مؤكداً أن القاتل أصبح المطلوب رقم واحد للشرطة.

وأضاف شبتاي: «الشرطة تعقد العزم على أن يدفع اللشعون في عملية القتل أشد العقوبات التي تستطيع أجهزة تطبيق القانون إنزالها بحقهم. المجرمون الذين يدبرون لقتل أم وابنتها هم من أشد الناس سفالة وقسوة». وأعلن أن التحقيق في ملف عملية القتل في اللد يتصدر الآن أولويات الشرطة.

جاءت أقوال المفتش العام خلال الإعلان عن عملية للشرطة تم خلالها اعتقال 60 شخصاً في الوسط العربي للاشتباه فيهم بالانحياز بوسائل قتالية ومخدرات.

وبحسب الشرطة، فقد تم كشف هذه المجموعة الكبيرة بواسطة عميل سري. ونفذت الشرطة الاعتقالات بالتعاون مع الوحدات الخاصة والجيش



لقطة من فيديو لشبتاي متحدثاً عن محاربة الجريمة

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية الجنرال كوبي شبتاي إن الشرطة لن يهدأ لها بال حتى تضع يدها على المجرم الذي أعدم قبل قتل المواطنة منار حجاج وابنتها خضرة في اللد، الاثنين، مؤكداً أن القاتل أصبح المطلوب رقم واحد للشرطة.

وأضاف شبتاي: «الشرطة تعقد العزم على أن يدفع اللشعون في عملية القتل أشد العقوبات التي تستطيع أجهزة تطبيق القانون إنزالها بحقهم. المجرمون الذين يدبرون لقتل أم وابنتها هم من أشد الناس سفالة وقسوة». وأعلن أن التحقيق في ملف عملية القتل في اللد يتصدر الآن أولويات الشرطة.

جاءت أقوال المفتش العام خلال الإعلان عن عملية للشرطة تم خلالها اعتقال 60 شخصاً في الوسط العربي للاشتباه فيهم بالانحياز بوسائل قتالية ومخدرات.

وبحسب الشرطة، فقد تم كشف هذه المجموعة الكبيرة بواسطة عميل سري. ونفذت الشرطة الاعتقالات بالتعاون مع الوحدات الخاصة والجيش

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية الجنرال كوبي شبتاي إن الشرطة لن يهدأ لها بال حتى تضع يدها على المجرم الذي أعدم قبل قتل المواطنة منار حجاج وابنتها خضرة في اللد، الاثنين، مؤكداً أن القاتل أصبح المطلوب رقم واحد للشرطة.

وأضاف شبتاي: «الشرطة تعقد العزم على أن يدفع اللشعون في عملية القتل أشد العقوبات التي تستطيع أجهزة تطبيق القانون إنزالها بحقهم. المجرمون الذين يدبرون لقتل أم وابنتها هم من أشد الناس سفالة وقسوة». وأعلن أن التحقيق في ملف عملية القتل في اللد يتصدر الآن أولويات الشرطة.

جاءت أقوال المفتش العام خلال الإعلان عن عملية للشرطة تم خلالها اعتقال 60 شخصاً في الوسط العربي للاشتباه فيهم بالانحياز بوسائل قتالية ومخدرات.

وبحسب الشرطة، فقد تم كشف هذه المجموعة الكبيرة بواسطة عميل سري. ونفذت الشرطة الاعتقالات بالتعاون مع الوحدات الخاصة والجيش

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية الجنرال كوبي شبتاي إن الشرطة لن يهدأ لها بال حتى تضع يدها على المجرم الذي أعدم قبل قتل المواطنة منار حجاج وابنتها خضرة في اللد، الاثنين، مؤكداً أن القاتل أصبح المطلوب رقم واحد للشرطة.

وأضاف شبتاي: «الشرطة تعقد العزم على أن يدفع اللشعون في عملية القتل أشد العقوبات التي تستطيع أجهزة تطبيق القانون إنزالها بحقهم. المجرمون الذين يدبرون لقتل أم وابنتها هم من أشد الناس سفالة وقسوة». وأعلن أن التحقيق في ملف عملية القتل في اللد يتصدر الآن أولويات الشرطة.

جاءت أقوال المفتش العام خلال الإعلان عن عملية للشرطة تم خلالها اعتقال 60 شخصاً في الوسط العربي للاشتباه فيهم بالانحياز بوسائل قتالية ومخدرات.

وبحسب الشرطة، فقد تم كشف هذه المجموعة الكبيرة بواسطة عميل سري. ونفذت الشرطة الاعتقالات بالتعاون مع الوحدات الخاصة والجيش

اعتصام لأهالي الضحايا أمام «قصر العدل» رفضاً للتدخلات السياسية انقسام قضائي حاد يهدد بإقفال التحقيق في انفجار مرفأ بيروت

بيروت: يوسف دياب



من اعتصام عدد من أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت أمام «قصر العدل» أمس (إ.ب.أ)

تفاعل في لبنان قرار مجلس القضاء الأعلى القاضي بتعيين محقق عدلي رديف في قضية انفجار مرفأ بيروت، وفتح الباب على اجتهادات قانونية سيلجأ لها كل أطراف الدعوى لتزويد الملف تعقيداً، وتؤكد القاضي الجديد المنتظر تعيينه مطلع الأسبوع المقبل، فيما يتمسك المحقق العدلي الأصيل القاضي طارق البيطار بـ«عدم قانونية» الملف تعقيداً، وتؤكد القاضي على وضع دراسة قانونية تمكنه من استئناف التحقيقات بمعزل عن الدعوى المقدمة ضده. وقالت: «المحقق العدلي سيبتدئ موقفاً قانونياً يصت في مصلحة التحقيق، وكما أن الفريق الآخر اختلق اجتهادات قانونية لتعيين محقق عدلي إضافي، فإن البيطار سيعتمد اجتهاداً يمتاشي مع القانون ويسمح باستئناف عمله، وسيستغنى كل وسائل المواجهة القانونية، وإذا أقلت السبل في وجهه عندها قد يبحث في خيار الاستقالة».

أحد يملك السلطة لإجباره على تسليم أي جزء منه»، مشيراً إلى أن «قرار مجلس القضاء فتح الباب أمام البيطار للدخول في منحنى معين من أجل القضية ومصصلحة الضحايا وذويهم». وفي محاولة للتقليل من ادعاءات ما حصل، واحتواء أي خطوة قد يقدم عليها البيطار تشكل تحدياً أعلى مرجعية قضائية، رأى مصدر في مجلس القضاء الأعلى، أن «رئيس المجلس وكل الأعضاء لديهم قناعة بأن القاضي البيطار يتحيز بالإنصاف ويلتزم بالقواعد القانونية، وهو يعرف أن القرار ليس موجهاً ضده،

بل اتخذ لخدمة حالة إنسانية مرتبطة بالموقوفين، وليس لها أبعاد سياسية على الإطلاق». وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إن قرار تعيين محقق إضافي «لا يشكل سابقة ولا يخرق القانون، وما جرى هو تعيين محقق مؤقت لتسيير جوانب مهمة في الملف المتوقف منذ 8 أشهر». وأضاف: «المجلس لم يعين قاضياً آخر بدلاً من البيطار، ما حصل إجراء مؤقت إلى حين زوال العوائق أمام المحقق العدلي الأصيل، أي إلى أن يبتدأ بدعاوى رده». وسأل «من يتحمل مسؤولية أي مكروه قد يصيب أحد الموقوفين في ملف المرفأ؟ وفي

أي دولة في العالم يعجز القضاء عن اتخاذ قرار في قضية مهمة مثل قضية انفجار المرفأ؟» وعن تزامن القرار الذي يتماهى مع مطلب قيادة التيار الوطني الحر، خصوصاً أنه أعقب زيارة قام بها نواب من التيار إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود، أوضح المصدر أن «المهم ليس الكلام الذي يتردد في الإعلام، بل ما يدور في الغفائات واللقاءات، ولكن يعرف أن موقف مجلس القضاء الأعلى يقع في المكان الصحيح، ويأتي منسجماً مع طلب تقدم به بهذا الخصوص». ورأى أي تصريح

مع المبادئ العالمية لحقوق الإنسان»، مؤكداً بأن «مجلس القضاء الأعلى رد مسرور تعيين رؤساء محاكم التمييز إلى وزير العدل وأصر عليه بإبقائه 10 غرف في التمييز، وطلب توقيعه بنفس الصيغة، وهذا دليل واضح على أن مجلس القضاء سيد قراراته». ورحب وكلاء الدفاع عن الموقوفين بهذا القرار، وأشار المحامي صخر الهاشم الذي يتولى الدفاع عن عدد منهم، إلى أن «موقف مجلس القضاء الأعلى يقع في المكان الصحيح، ويأتي منسجماً مع طلب تقدم به بهذا الخصوص». ورأى أي تصريح

لـ«الشرق الأوسط»، أن القاضي طارق البيطار «لا يستطيع الاعتراض على القرار بل عليه تطبيق القانون». وإذا أعترف الهاشم بأن «ما حصل يطوق البيطار ويجزئه من مهمته» شد على أن «بعض القوى السياسية يدن تسامحاً بإصدار قرار ظني يدين نواباً ووزراء محسوبين عليها». وأشار التطور القضائي غضب أهالي ضحايا انفجار المرفأ، الذين نفذوا اعتصاماً أمام قصر العدل في بيروت، رفضاً للتدخلات السياسية في القضاء وبلغ تفويض التحقيق وجدد ولعب نون شقيق الضحية جو نون، ثقته بمجلس القضاء الأعلى، وقال من أمام قصر العدل: «ما نريد من مجلس القضاء تسريع التشكيلات القضائية، التي تمكن القاضي البيطار من العودة إلى ممارسة عمله»، معتبراً «أنه لا قيمة لتعيين محقق عدلي رديف، والمطلوب أن تستأنف التحقيقات ونعرف حقيقة من قتل إخوتنا وأبناءنا». وبمسوارة تحرك الأهالي، لن يقف فريق الادعاء مكتوف الأيدي أمام ما حصل. وأعلن محام بارز في هذا الفريق لـ«الشرق الأوسط»، أن المحامين «يعتقدون على دراسة قرار تعيين محقق جديد، وتدابيرته السلبية على سيد العدالة». وقال: «لن نقبل بعد أكثر من عامين من الجهد والتعب بتضيق الحقيقة، وسنمضي لكل الأساليب القانونية المتاحة، بما فيها دعاوى رد المحقق العدلي الجديد، وعندها لن يتمكن الأخير من اتخاذ أي إجراء».

لشكيل الهيئة العامة لمحكمة التمييز وإعادة مساندة للعدالة في هذه القضية بأشكال ووسائل قانونية منسجمة صحبة، وكان ذلك واجباً داهماً على هؤلاء المعنيتين وحققاً ملخاً لجميع المتقاضين؛ أكانوا أهالي ضحايا ومضربين أو موقوفين وغيرهم. وكان الأجدد مثلاً توقيع مرسوم تشكيل الهيئة العامة لمحكمة التمييز من وزير المالية، وذلك كان كافياً لإعادة تفعيل القضية وغيرها من الأمور العالقة». ورأى النواب في البيان أن «أهل العدالة أنفسهم يبدو أنهم فضّلوا أن يختاروا الوسائل غير القانونية الشريفة لحسن سير العمل القضائي وإحفاً للحق»، وفقاً لأقوالهم، «فاغتالوا العدالة بايديهم، وقدموها قربان على مذب الإرادات السياسية المتتوية الشتي، فراكمو اليقين فوق اليقين بأن القضاء لا يزال تحت رحمة السياسيين». وتعهد النواب بالتصدي لمحاولة دفن العدالة في انفجار 14 أغسطس 2020.

لبنان: «النواب التغييريون» يرفضون «استهداف العدالة»

بيروت: «الشرق الأوسط»

اتهم نواب الكتلة المدنية في البرلمان اللبناني (التغييريون)، وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال، هنري خوري، ومجلس القضاء الأعلى بـ«استهداف العدالة» في قضية انفجار مرفأ بيروت، ويتوجه «ضربة قضائية لدور المحقق العدلي الحالي القاضي طارق البيطار». وقال نواب «قوى التغيير»، في بيان، إن «وزير العدل الغائب منذ تعيينه عن شؤون العدالة والقضاء، يرتكب، بالاشتراك مع مجلس القضاء الأعلى، عملية استهداف للعدالة في قضية جريمة العصر، بفترة (إخراج) غير قانوني ينسج بمخالفات فادحة للجسمانية لتعيين محقق عدلي جديد بصلاحيات استثنائية مبتكرة، كضربة قضائية لدور القاضي البيطار». وقال النواب: «يبدو أنه زُيى بسلسلة المهملات كل ما تقدمنا به من كتب ودراسات ومُجسّدات قانونية إلى كل من وزير العدل ووزير المالية ورئيس مجلس القضاء الأعلى،

وتستعد الحكومة اللبنانية لإرسال وفد فني إلى إيران للتفاوض على الحصول على وقود «جنا»، بهدف التخفيف من أزمة الانقطاع شبه الدائم للكهرباء، حيث لا تصل يومياً في معظم المناطق، ويسعى لبنان إلى الحصول على الوقود الإيراني، مع حرصه في الوقت ذاته على تجنب العقوبات الأميركية. وفي حالة إتمام الصفقة، ستكون شحنات الوقود هي أول الشحنات التي ترسلها إيران الأميركية.

وفد حكومي لبناني إلى طهران قريباً للحصول على «هبة» من الوقود

بيروت: «الشرق الأوسط»

مباشرة للحكومة اللبنانية، بعد أن أرسلت في السابق بعضها إلى «حزب الله». ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدرين في الحكومة اللبنانية أن سفير إيران في بيروت، مجتبي أماني، اقترح «هبة» إيرانية من الوقود للبنانية. وقال أحد المصادر: «نعمل على أن يكون هذا تبرعاً، وليس شراء، حتى نتجنب العقوبات الأمريكية، مع حرصه في الوقت ذاته على تجنب العقوبات الأميركية». وفي حالة إتمام الصفقة، ستكون شحنات الوقود هي أول الشحنات التي ترسلها إيران الأميركية.

تستعد الحكومة اللبنانية لإرسال وفد فني إلى إيران للتفاوض على الحصول على وقود «جنا»، بهدف التخفيف من أزمة الانقطاع شبه الدائم للكهرباء، حيث لا تصل يومياً في معظم المناطق، ويسعى لبنان إلى الحصول على الوقود الإيراني، مع حرصه في الوقت ذاته على تجنب العقوبات الأميركية. وفي حالة إتمام الصفقة، ستكون شحنات الوقود هي أول الشحنات التي ترسلها إيران الأميركية.

النائب عطا الله: لن نسبح لحكومة مستقيلة بوضع اليد على صلاحيات الرئيس

«الوطني الحر» يضع خطة تصعيدية لمواجهة الفراغ الرئاسي وسط مخاوف من أزمة حكم

بيروت: نذير رضا

يوضع التيار خطة لمواجهة الفراغ الرئاسي، لا تقتصر على تحركات سياسية أو قانونية، وتنطلق بداية من دعوة الطائفة السننية (ينتمي إليها عرفاً رئيس الحكومة) لرفض تسلم حكومة تصريف أعمال للسلطة التنفيذية في غياب رئيس للجمهورية. وقال عضو كتل «لبنان القوي» النائب غسان عطالله «نعمد على وعي الطائفة السننية لرفض هذا الموضوع»، ورأى في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «وضع اليد على صلاحيات الرئيس والتحكم بالدولة عبر حكومة مستقيلة وغير ميثاقية وغير حائزة على ثقة البرلمان الجديد، لا يقبلها أحد». وأضاف «نتمنى ألا يقبل الرئيس ميثاقية هذا الأمر، كما نتمنى عليه أن يرفض الفتاوى الدستورية من مجموعة حوله تورطه».

ووضع التيار خطة لمواجهة الفراغ الرئاسي، لا تقتصر على تحركات سياسية أو قانونية، وتنطلق بداية من دعوة الطائفة السننية (ينتمي إليها عرفاً رئيس الحكومة) لرفض تسلم حكومة تصريف أعمال للسلطة التنفيذية في غياب رئيس للجمهورية. وقال عضو كتل «لبنان القوي» النائب غسان عطالله «نعمد على وعي الطائفة السننية لرفض هذا الموضوع»، ورأى في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «وضع اليد على صلاحيات الرئيس والتحكم بالدولة عبر حكومة مستقيلة وغير ميثاقية وغير حائزة على ثقة البرلمان الجديد، لا يقبلها أحد». وأضاف «نتمنى ألا يقبل الرئيس ميثاقية هذا الأمر، كما نتمنى عليه أن يرفض الفتاوى الدستورية من مجموعة حوله تورطه».

خطه التحرك، لكنه أكد أن التيار وضع خطة «تتضمن مروحة واسعة من الخيارات القانونية والسياسية والشعبية والتحرك الداخلي والخارجي، ولن نسبح بان تسلم حكومة فائدة للشرعية الحكم»، وأضاف إياه بأنه «تصرف بطريقة فوقية مع الطوائف والكوّنات، ونحن لن نسبح بالإخلال بالتوازنات والاتفاقات القائمة». وتصدع المخاوف في لبنان من أزمة حكم في الفترة المقبلة في حال فشلت القوى السياسية بالاتفاق على طرق للتعامل معها، وسط غياب أي مؤشرات لتشكيل

خطة التحرك، لكنه أكد أن التيار وضع خطة «تتضمن مروحة واسعة من الخيارات القانونية والسياسية والشعبية والتحرك الداخلي والخارجي، ولن نسبح بان تسلم حكومة فائدة للشرعية الحكم»، وأضاف إياه بأنه «تصرف بطريقة فوقية مع الطوائف والكوّنات، ونحن لن نسبح بالإخلال بالتوازنات والاتفاقات القائمة». وتصدع المخاوف في لبنان من أزمة حكم في الفترة المقبلة في حال فشلت القوى السياسية بالاتفاق على طرق للتعامل معها، وسط غياب أي مؤشرات لتشكيل

خطة التحرك، لكنه أكد أن التيار وضع خطة «تتضمن مروحة واسعة من الخيارات القانونية والسياسية والشعبية والتحرك الداخلي والخارجي، ولن نسبح بان تسلم حكومة فائدة للشرعية الحكم»، وأضاف إياه بأنه «تصرف بطريقة فوقية مع الطوائف والكوّنات، ونحن لن نسبح بالإخلال بالتوازنات والاتفاقات القائمة». وتصدع المخاوف في لبنان من أزمة حكم في الفترة المقبلة في حال فشلت القوى السياسية بالاتفاق على طرق للتعامل معها، وسط غياب أي مؤشرات لتشكيل

خطة التحرك، لكنه أكد أن التيار وضع خطة «تتضمن مروحة واسعة من الخيارات القانونية والسياسية والشعبية والتحرك الداخلي والخارجي، ولن نسبح بان تسلم حكومة فائدة للشرعية الحكم»، وأضاف إياه بأنه «تصرف بطريقة فوقية مع الطوائف والكوّنات، ونحن لن نسبح بالإخلال بالتوازنات والاتفاقات القائمة». وتصدع المخاوف في لبنان من أزمة حكم في الفترة المقبلة في حال فشلت القوى السياسية بالاتفاق على طرق للتعامل معها، وسط غياب أي مؤشرات لتشكيل

المطارنة الوارثة يستعربون التلكوّن عن تأليف الحكومة

بيروت: «الشرق الأوسط»

استعرب المطارنة الوارثة «التلكوّن الرسمي عن تأليف حكومة جديدة بالسرعة التي تتطلبها ظروف البلاد الصعبة والدقيقة للعدالة»، يدعو المعنيتين بالأمر «إلى طرح المحاصصة والشروط المتبادلة جانباً، وعدم دفع الأوضاع السياسية إلى المزيد من التعقيد المؤلّد لانقسام في الرأي يتناول الدستور وموجباته». وقال المطارنة، بعد اجتماعهم الشهري، برئاسة المطريرك الماروني بشارة الراعي، إنهم يهيبون بأعضاء المجلس النيابي «كلاً ومستقلين، رفض مجرد التفكير بالشغور في سدة الرئاسة بحكم الدستور، والمبادرة إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، مع بدء المهلة الدستورية لذلك». ولفت المطارنة إلى أن الشعب الذي اوكل إلى نوابه مهمة التشريع والرقابة وإتمام الاستحقاقات

استعرب المطارنة الوارثة «التلكوّن الرسمي عن تأليف حكومة جديدة بالسرعة التي تتطلبها ظروف البلاد الصعبة والدقيقة للعدالة»، يدعو المعنيتين بالأمر «إلى طرح المحاصصة والشروط المتبادلة جانباً، وعدم دفع الأوضاع السياسية إلى المزيد من التعقيد المؤلّد لانقسام في الرأي يتناول الدستور وموجباته». وقال المطارنة، بعد اجتماعهم الشهري، برئاسة المطريرك الماروني بشارة الراعي، إنهم يهيبون بأعضاء المجلس النيابي «كلاً ومستقلين، رفض مجرد التفكير بالشغور في سدة الرئاسة بحكم الدستور، والمبادرة إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، مع بدء المهلة الدستورية لذلك». ولفت المطارنة إلى أن الشعب الذي اوكل إلى نوابه مهمة التشريع والرقابة وإتمام الاستحقاقات

استعرب المطارنة الوارثة «التلكوّن الرسمي عن تأليف حكومة جديدة بالسرعة التي تتطلبها ظروف البلاد الصعبة والدقيقة للعدالة»، يدعو المعنيتين بالأمر «إلى طرح المحاصصة والشروط المتبادلة جانباً، وعدم دفع الأوضاع السياسية إلى المزيد من التعقيد المؤلّد لانقسام في الرأي يتناول الدستور وموجباته». وقال المطارنة، بعد اجتماعهم الشهري، برئاسة المطريرك الماروني بشارة الراعي، إنهم يهيبون بأعضاء المجلس النيابي «كلاً ومستقلين، رفض مجرد التفكير بالشغور في سدة الرئاسة بحكم الدستور، والمبادرة إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، مع بدء المهلة الدستورية لذلك». ولفت المطارنة إلى أن الشعب الذي اوكل إلى نوابه مهمة التشريع والرقابة وإتمام الاستحقاقات



النائب جبران باسيل في مؤتمره الصحفي الأخير (موقع التيار الوطني الحر)

خطه التحرك، لكنه أكد أن التيار وضع خطة «تتضمن مروحة واسعة من الخيارات القانونية والسياسية والشعبية والتحرك الداخلي والخارجي، ولن نسبح بان تسلم حكومة فائدة للشرعية الحكم»، وأضاف إياه بأنه «تصرف بطريقة فوقية مع الطوائف والكوّنات، ونحن لن نسبح بالإخلال بالتوازنات والاتفاقات القائمة». وتصدع المخاوف في لبنان من أزمة حكم في الفترة المقبلة في حال فشلت القوى السياسية بالاتفاق على طرق للتعامل معها، وسط غياب أي مؤشرات لتشكيل

خطه التحرك، لكنه أكد أن التيار وضع خطة «تتضمن مروحة واسعة من الخيارات القانونية والسياسية والشعبية والتحرك الداخلي والخارجي، ولن نسبح بان تسلم حكومة فائدة للشرعية الحكم»، وأضاف إياه بأنه «تصرف بطريقة فوقية مع الطوائف والكوّنات، ونحن لن نسبح بالإخلال بالتوازنات والاتفاقات القائمة». وتصدع المخاوف في لبنان من أزمة حكم في الفترة المقبلة في حال فشلت القوى السياسية بالاتفاق على طرق للتعامل معها، وسط غياب أي مؤشرات لتشكيل

خطه التحرك، لكنه أكد أن التيار وضع خطة «تتضمن مروحة واسعة من الخيارات القانونية والسياسية والشعبية والتحرك الداخلي والخارجي، ولن نسبح بان تسلم حكومة فائدة للشرعية الحكم»، وأضاف إياه بأنه «تصرف بطريقة فوقية مع الطوائف والكوّنات، ونحن لن نسبح بالإخلال بالتوازنات والاتفاقات القائمة». وتصدع المخاوف في لبنان من أزمة حكم في الفترة المقبلة في حال فشلت القوى السياسية بالاتفاق على طرق للتعامل معها، وسط غياب أي مؤشرات لتشكيل

خطه التحرك، لكنه أكد أن التيار وضع خطة «تتضمن مروحة واسعة من الخيارات القانونية والسياسية والشعبية والتحرك الداخلي والخارجي، ولن نسبح بان تسلم حكومة فائدة للشرعية الحكم»، وأضاف إياه بأنه «تصرف بطريقة فوقية مع الطوائف والكوّنات، ونحن لن نسبح بالإخلال بالتوازنات والاتفاقات القائمة». وتصدع المخاوف في لبنان من أزمة حكم في الفترة المقبلة في حال فشلت القوى السياسية بالاتفاق على طرق للتعامل معها، وسط غياب أي مؤشرات لتشكيل

خطه التحرك، لكنه أكد أن التيار وضع خطة «تتضمن مروحة واسعة من الخيارات القانونية والسياسية والشعبية والتحرك الداخلي والخارجي، ولن نسبح بان تسلم حكومة فائدة للشرعية الحكم»، وأضاف إياه بأنه «تصرف بطريقة فوقية مع الطوائف والكوّنات، ونحن لن نسبح بالإخلال بالتوازنات والاتفاقات القائمة». وتصدع المخاوف في لبنان من أزمة حكم في الفترة المقبلة في حال فشلت القوى السياسية بالاتفاق على طرق للتعامل معها، وسط غياب أي مؤشرات لتشكيل

خطه التحرك، لكنه أكد أن التيار وضع خطة «تتضمن مروحة واسعة من الخيارات القانونية والسياسية والشعبية والتحرك الداخلي والخارجي، ولن نسبح بان تسلم حكومة فائدة للشرعية الحكم»، وأضاف إياه بأنه «تصرف بطريقة فوقية مع الطوائف والكوّنات، ونحن لن نسبح بالإخلال بالتوازنات والاتفاقات القائمة». وتصدع المخاوف في لبنان من أزمة حكم في الفترة المقبلة في حال فشلت القوى السياسية بالاتفاق على طرق للتعامل معها، وسط غياب أي مؤشرات لتشكيل

الهوة تتسع بين بيروت ومفوضية اللاجئين وتلويح بإجراءات قانونية

لبنان يطالب الأمم المتحدة ببيانات عن مئات آلاف النازحين السوريين

بيروت: يولا أسطيح

لم يسبق أن وصلت الأمور بين لبنان الرسمي وأي من المنظمات الدولية إلى الحد الذي وصلت إليه مع مفوضية شؤون اللاجئين وباقي المنظمات التي تعنى بمف النازحين السوريين، لجهة الاعتراض الشديد للهجة على ادائها واتهامها بعدم الشفافية لرفضها منح الوزارات المعنية «داتا» مرتبطة بمئات آلاف النازحين السوريين الذين ينتشرون في المناطق اللبنانية كافة منذ عام 2011. وانتقدت وزارة الخارجية اللبنانية، أخيراً، «عدم تجاوب مفوضية اللاجئين مع طلبات

لبنان، لناحية مشاركة المعلومات والبيانات وتعزيز جهود التعافي المبكر في سوريا، بما يسمح بعودة تدريجية وأمنة وكريمة للنازحين السوريين». واعتبرت أن ذلك يشكل السبب الأساسي وراء ما يحصل من مشكلات متزايدة تدعو للقلق وتوترت على الأراضي اللبنانية». ومع تفاقم الأزمات التي يرحز تحتها اللبنانيون نتيجة استحصال الأزمتمين المالية والاقتصادية، عاد التوتر لطبع العلاقة بين المجتمع اللبناني المضيف والسوري النازح نتيجة الصراع على مقومات العيش من خبز ودواء ومحروقات كما على الخدمات وفرص العمل. ويبلغ

عدد النازحين السوريين المسجلين لدى المفوضية 831053، فيما تؤكد الأجهزة الأمنية اللبنانية أن عددهم يتجاوز المليون ونصف المليون. ويتحرك لبنان الرسمي منذ أشهر على أكثر من مستوى وصعيد لتفعيل عملية عودة النازحين السوريين إلى بلدتهم، التي شهدت جموداً منذ نحو 3 سنوات، نتيجة الإجراءات التي فرضها وباء «كورونا» وانشغال لبنان بازماته وبتدابير انفجار مرفأ بيروت. إلا أنه يشتكى دوماً من عدم تجاوب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية لتسهيل هذه العودة. ويشير مصدر دبلوماسي لبناني مطلع إلى أن مفوضية

اللاجئين ترفض إعطاء لبنان لوائح تحدد من يستفيد من المساعدات ومن يتنقل باستمرار بين الأراضي اللبنانية وتلك السورية، ما يوجب إسقاط صفة النازح عنه ووقف منحه أي مساعدة مادية على أساس أنه نازح في لبنان». لافتاً إلى أن «هناك الكثير من علامات الاستفهام التي تطرح حول عمل المفوضية والجمعيات والهيئات التي تعنى بالملف باعتبار أنه يبدو أن هناك شبكة مصالح تدفع باتجاه إبقاء الوضع على حاله». ويضيف المصدر، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «من حقنا وحق الدول المانحة أن تكون هناك شفافية في العمل، فيتم تحديد كيف تصرف الأموال والمساعدات

ولن تُعطي. فمذ 11 عاماً وأزمة النزوح مستمرة ولا تزال نراوح مكاننا، أما الوضع الاقتصادي في لبنان فإلى مزيد من التدهور، وقد باتت الفئات المهمشة تتنافس على موارد محدودة بعدما باتت 80 في المائة من اللبنانيين تحت خط الفقر يتنافسون مع النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين على مقومات العيش. وللأسف فإنه في المستشفيات مثلاً باتت الأولوية للسوريين لأن فواتيرهم تدفع بالدولار، وبيات اللبناني مواطن من الفئة الثانية في بلده وهذا أمر غير مقبول». ويشدد المصدر على أن «إبقاء الوضع على ما هو عليه لا يهدد فقط بانفجار لبنان إنما بانفجار

كبير على أوروبا التي تصل إليها زوارق المهاجرين»، لافتاً إلى «وجوب الانصراف سريعاً لوضع خريطة طريق للعودة ونقل عدد من النازحين إذا رغوا إلى دول ثالثة». ويضيف: «نحن لا نزال نمد اليد وتدعو المفوضية والجهات المعنية للتعاون، لكن في حال وصلنا إلى حائط مسدود، لدينا الكثير من الخيارات. نحن لسنا دولة ضعيفة وسنستعمل مع الملف كما نتعامل معه الدول المحيطة التي تستضيف نازحين سوريين مع تمسكنا بالمعايير المعمد دولياً». وكان وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب تحدث عن «خطوات عدة سيتم العمل عليها، وتتضمن

اتخاذ إجراءات قانونية بحق منظمات وهيئات معينة ترفض التعاون مع الجهات الرسمية المعنية بالملف». وتتفادى مفوضية اللاجئين في لبنان الرد على هذه التهديدات أو الدخول في سجالات مع «الخارجية» أو غيرها من الوزارات. وتكتفي الناطقة باسم المفوضية ليزا أبو خالد، بال تأكيد على وجوب «عدم لبنان بما يتناسب مع المسؤولية التي يتحملها باعتباره لا يزال لأكثر من عقد، البلد الذي يستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم، بالمقارنة مع عدد سكانه». وترحب المفوضية بحسب أبو خالد «بكل تعاون وحوار بناء مع الحكومة اللبنانية

رد الدعوى لعدم الاختصاص

الصدريون يخسرون جولة «حل البرلمان» أمام المحكمة الاتحادية



«أرشيفية» لاحتفام أنصار الصدر مبنى البرلمان العراقي (د.ب.أ)

العليا المهام التالية: أولاً: الفصل في المنازعات التي تحصل بين (الحكومة الاتحادية) وحكومات الأقاليم والمحافظات والبلديات والإدارات المحلية». إلى جانب اختصاصها في «الفصل في المنازعات المتعلقة بشرقية القوانين والقرارات والأنظمة والتعليمات والأوامر الصادرة من أي جهة تملك حق إصدارها وإلغاء التي تتعارض منها مع أحكام قانون إدارة الدولة العراقية»؛ إلى جانب صلاحيات أخرى ليس من بينها حل البرلمان. ورات المحكمة في الدعوى السياسية؛ دفعها إلى جلسة 10 أيلول من 2025. ودعى الحل أن «أعضاء مجلس النواب بعد انتخابهم لا يمثلون أنفسهم ولا كتلتهم السياسية؛ وإنما يمثلون الشعب، ولذا كان من المقتضى عليهم العمل على تحقيق ما تم انتخابهم لأجله وهي مصلحة الشعب؛ لا أن يكونوا سبباً في تعطيل مصالحه وتهديد سلامته وسلامة الشعب بالكامل».

بغداد: فاضل الشمشي
خسر «التيار الصدري»، أمس، جولة الصراع التي يخوضها ضد خصومه في البرلمان الاتحادي، بعد أن رفضت المحكمة الاتحادية اتخاذ قرار بحله استناداً إلى الدعوى المقدمة لها من قبل «التيار».

وكان المئات من أتباع «التيار الصدري» قاموا برفع دعوى لحل البرلمان أمام المحكمة بعد قيامهم باحتفام مبناه وتعطيل جلساته مطلع أغسطس (آب) الماضي.

وعلمنا توقع كثير من ردها المختصين في الشأن القضائي، قامت المحكمة الاتحادية برد الدعوى استناداً إلى أنها ليست ضمن اختصاصاتها الدستورية التي حددها المادة (93) من الدستور والمادة (4) من قانون المحكمة الاتحادية العليا، وليس من ضمنها حل البرلمان؛ طبقاً لقرار المحكمة الصادر.

وتنص «المادة 4 - أولاً» على أن «تتولى المحكمة الاتحادية

في خطوة تصعيدية للصدر قد تزيد المشهد العراقي تعقيداً

دعوى قضائية ضد المالكي تطالب بالقبض عليه ومنعه من السفر

ولجستياً وغطاء قانونياً، وقد وعدها بتوفير لذلك، في سبيل حمايته من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الذي يريد أن «يذبح الجميع»، وفقاً للمالكي.

كما تحدث رئيس الوزراء الأسبق عن «الفساد المالي والإداري» في هيئة الحشد، إلى المالكي، وقال إنها «ليست مفيكرة»، مبيناً في تقرير نشره في وقت سابق، أنه «رغم النفي المتكرر للمالكي لتلك التسجيلات، وادعائه فبركتها عبر اقتباس مقاطع من صوته وتزكيتها لتظهر بهذا الشكل،

فإن الملاحظات التي توصلنا لها حول المقطع الصوتي تثبت عكس ذلك».

وفيما أظهرت تسريبات أخرى قسم منها يتعلق بالعرب السنة، وذلك بقيام وزير بقاء القسم أمام زعيم كتلته يعده العمل لصالحه وعدم الخروج عن طاعته وأخرى تتعلق بالأكراد، وهي عبارة عن ملاحقة بين قائدين كرديين ينتميان إلى الاتحاد الوطني الكردستاني، فإن الأخطر في التسريبات هي التي تخص الشيعة.

فبعد تسريبات المالكي

ووثيقة متوقعة من قبل الدكتور الربيعي تتضمن نص الدعوى المرفوعة من قبله إلى قاضي تحقيق محكمة الترخ الثالثة في بغداد تتضمن مطالبة القضاء بالقبض على المالكي ومنعه من السفر. وتضمنت الدعوى القضايا التي كان تطرق إليها المالكي في التسجيلات الخاصة به قبل أكثر من شهر على غرار تهديدات المالكي بقتل الصدر والهجوم على النجف والكوفة، فضلاً عما عدّه الربيعي في شكواه «العبارات المسيئة والجارحة التي صدرت من المالكي بحق

جمهورية التيار الصدري». وتأتي دعوى التصاريح ضد المالكي بعد يوم من إعلان القضاء العراقي إنه لا يزال يحقق في التسجيلات المنسوبة للمالكي.

وبين مصدر قضائي أن «هناك جهات كثيرة متخصصة تشارك في هذا التحقيق للوصول إلى الحقائق، وليس هناك أي ضغوطات تمارس على الجهات القضائية، لإغلاق هذا الملف، بل هناك عملية قانونية تسير عليها جهات التحقيق لإعلان النتائج في القريب العاجل».

وكان المالكي قد تطرق في

بغداد: «الشرق الأوسط»
تواصل حرب التسريبات اندلاعها بين التيار الصدري وخصومه في قوى الأطار التنسيقي، وفيما سعت هذه الأخيرة لتعطيل تسريبات منسوبة لقياديين في التيار الصدري، اتخذ الصدر وتياره منحى تصعيدياً آخر من شأنه أن يزيد المشهد العراقي تعقيداً، إذ أعلن الأمين العام للكتلة الصدري نضمار الربيعي رفع دعوى قضائية ضد زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي. وأظهرت

في ختام اجتماعات وزراء الخارجية السعودي وقطري أمينان مساعدان جديان للجامعة العربية

مناقشة قضايا العمل العربي المشترك، السياسية والأمنية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية. حيث تناول الاجتماع قضايا الأمن الغذائي، وتأثير الحرب في أوكرانيا على المنطقة، إضافة إلى الأزمات المختلفة في الدول العربية. وعقدت على هامش الدورة اجتماعات ثلاث لجان وزارية هي «اللجنة الوزارية العربية الرباعية المعنية بمتابعة التطورات الأزمات مع إيران وسبل التصدي لتدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول العربية»، و«اللجنة العربية الوزارية المعنية بمتابعة التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية»، و«اللجنة الوزارية العربية المعنية بالتحرك لوقف الإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة».

القاهرة: «الشرق الأوسط»
وافق مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، في ختام دورته العادية 158، التي عقدت بالقاهرة، على تعيين خالد بن محمد منزل، وزير الخارجية السعودية، أميناً عاماً مساعداً للجامعة العربية لمدة خمس سنوات.

كما وافق المجلس، ضمن قراراته التي أعلنتها الجامعة العربية (الأربعاء)، على تسمية السفير على بن إبراهيم المالكي (مرشح قطر) أميناً عاماً مساعداً للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية، بديلاً عن السفير مبارك الهاجري، استكمالاً لبلده.

وكان وزراء الخارجية العرب قد اجتمعوا الثلاثاء في إطار أعمال الدورة 158 للجامعة، برئاسة ليبيا،

العدالة والموضوعية أن تساهم هذه الدول المعنية في دعم جهود الدول النامية لمواجهة التغيرات المناخية».

وأكد السيسي ضرورة التوافق حول رؤية شاملة لدعم الدول الأفريقية لرفع قدرتها على التكيف مع تغير المناخ، وتابع بأن أفريقيا هي الأكثر تضرراً، رغم أنها الأقل مساهمة في الأثار التي يترتب عليها تغير المناخ».

وأكد أهمية تطوير التقنيات التكنولوجية وتعزيز الابتكار للمساهمة في إيجاد عالم خال من الانبعاثات الحارة، وقال: «إننا في مصر لدينا برامج ضخمة جداً للطاقة الجديدة والمتجددة، حتى نقلل من استخدام المحطات التي تعتمد على الطاقة الأحفورية بكل أنواعها». وقال السيسي: «لدينا الفرصة لتوليد عشرات الألاف من الميغاواط في هذا المجال؛ سواء بطاقة الرياح أو الطاقة الشمسية، ولدينا إمكانيات ضخمة تستطيع مصر من خلالها أن تساهم بجدية في أن تقدم طاقة نظيفة؛ سواء طاقة كهربائية أو طاقة لإنتاج الهيدروجين الأخضر الذي قطعنا

العدالة والموضوعية أن تساهم هذه الدول المعنية في دعم جهود الدول النامية لمواجهة التغيرات المناخية».

وأكد السيسي ضرورة التوافق حول رؤية شاملة لدعم الدول الأفريقية لرفع قدرتها على التكيف مع تغير المناخ، وتابع بأن أفريقيا هي الأكثر تضرراً، رغم أنها الأقل مساهمة في الأثار التي يترتب عليها تغير المناخ».

وأكد أهمية تطوير التقنيات التكنولوجية وتعزيز الابتكار للمساهمة في إيجاد عالم خال من الانبعاثات الحارة، وقال: «إننا في مصر لدينا برامج ضخمة جداً للطاقة الجديدة والمتجددة، حتى نقلل من استخدام المحطات التي تعتمد على الطاقة الأحفورية بكل أنواعها». وقال السيسي: «لدينا الفرصة لتوليد عشرات الألاف من الميغاواط في هذا المجال؛ سواء بطاقة الرياح أو الطاقة الشمسية، ولدينا إمكانيات ضخمة تستطيع مصر من خلالها أن تساهم بجدية في أن تقدم طاقة نظيفة؛ سواء طاقة كهربائية أو طاقة لإنتاج الهيدروجين الأخضر الذي قطعنا

قال إن جهود التكيف تعاني نقصاً في التمويل

السياسي: مصر من أكثر الدول تعرضاً لآثار تغير المناخ



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (أ.ب)

تغيرات المناخ». وأكد السيسي ضرورة دعم جهود أفريقيا للتكيف مع التغيرات المناخية، باعتبارها الأقل تسبباً في تلك التغيرات؛ على الرغم من كونها الأكثر تضرراً، مضيفاً: «إننا نحتاج إلى رؤية شاملة لدعم الدول الأفريقية في مواجهة التغيرات المناخية». وتابع: «نحتاج إلى 800 مليار دولار حتى عام 2025، لمواجهة تداعيات تغير المناخ».

ولفت إلى مبادرة «حياة كريمة» في مصر التي تهدف إلى تحسين الأوضاع المعيشية لنحو 60 مليون مواطن، وتغطي مجالات كثيرة، من بينها الصرف الصحي ومعالجة المياه والاتصالات والطرق وغيرها، مؤكداً أن «مصر تقوم بمعالجة ثلاثية متطورة للاستفادة من كل قطرة مياه»، وإنها في الطريق لتكون «الدولة رقم واحد عالمياً في معالجة المياه، عقب الانتهاء من البرنامج الوطني الضخم للاستفادة من كل قطرة مياه». ونوه إلى أن نسبة الاستثمارات الخضراء في مصر بلغت حوالي 40 في المائة من إجمالي

تغيرات المناخ». وأكد السيسي ضرورة دعم جهود أفريقيا للتكيف مع التغيرات المناخية، باعتبارها الأقل تسبباً في تلك التغيرات؛ على الرغم من كونها الأكثر تضرراً، مضيفاً: «إننا نحتاج إلى رؤية شاملة لدعم الدول الأفريقية في مواجهة التغيرات المناخية». وتابع: «نحتاج إلى 800 مليار دولار حتى عام 2025، لمواجهة تداعيات تغير المناخ».

ولفت إلى مبادرة «حياة كريمة» في مصر التي تهدف إلى تحسين الأوضاع المعيشية لنحو 60 مليون مواطن، وتغطي مجالات كثيرة، من بينها الصرف الصحي ومعالجة المياه والاتصالات والطرق وغيرها، مؤكداً أن «مصر تقوم بمعالجة ثلاثية متطورة للاستفادة من كل قطرة مياه»، وإنها في الطريق لتكون «الدولة رقم واحد عالمياً في معالجة المياه، عقب الانتهاء من البرنامج الوطني الضخم للاستفادة من كل قطرة مياه». ونوه إلى أن نسبة الاستثمارات الخضراء في مصر بلغت حوالي 40 في المائة من إجمالي

القاهرة: «الشرق الأوسط»
قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن بلاده تعد من أكثر الدول تعرضاً لآثار الناجمة عن تغير المناخ، رغم أن مساهمتها في انبعاثات الكربون هي الأقل في العالم؛ مشيراً إلى أن جهود التكيف مع التغيرات المناخية تعاني نقصاً في التمويل.

وافتتح السيسي (الأربعاء) «منتدى مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي»، بالعاصمة الإدارية الجديدة، ضمن استعدادات بلاده لاستضافة مؤتمر المناخ (كوب 27) في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بشرم الشيخ.

وفي كلمته الافتتاحية، شدد الرئيس المصري على أهمية قضية المناخ في فكر العالم، والتي أضحت على رأس أولويات أجندة التنمية البشرية. وقال: «إن 20 دولة مسؤولة عن 80 في المائة من أثار التغيرات المناخية، ولذلك فالدولة تقتضي زيادة مساهمة تلك الدول في جهود التكيف مع

مصر تبدأ مراجعة «إجراءات الحماية المدنية» في الكنائس

القاهرة: عصام فضل
بدأت مصر مراجعة إجراءات «الحماية المدنية» بالكنائس وتطبيق الاشتراطات الفنية لتجنب الحرائق.

وعقد البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية مساء الثلاثاء مع المكتب الفني له، لبحث هذه الإجراءات، وذلك بعد نحو شهر من وقوع حريق بكنيسة «أبو سيفين» في الجيزة أودي بحياة عشرات الأشخاص.

وشارك في الاجتماع وفق بيان للكنيسة الأرثوذكسية - صواباً باستثناء الحريق الأكثر مأساوية بكنيسة أبو سيفين بمحافظة الجيزة، والذي اندلع في 14 أغسطس (آب) الماضي وراح ضحيته 41 شخصاً، و14 مصاباً.

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أوضحت موقفها بشأن إجراء مغادرة الجلسة، وأنه تم على أساس أن ممثلة ليبيا تمثل حكومة منتبهة ولايتها، وفقاً لخريطة الطريق التي أقرها الحوار الوطني الليبي.

وأوضح أن خريطة الطريق الذي أقرها الحوار الوطني الليبي حددت 18 شهراً للمرحلة الانتقالية بليبيا، التي كان من المقرر أن تنتهي في ديسمبر (كانون الأول) عام 2021. مؤكداً أن «التزام مصر بموقفها القانوني، ورؤيتها السياسية والقانونية، أمر طبيعي». وتابع: «لم يكن من الملائم وجود تمثيل لحكومة منتبهة ولايتها في رئاسة مجلس أعمال الجامعة العربية، خاصة أن رئاسة المجلس تنطوي على التزامات كثيرة، واستحقاقات هامة كثيرة

المحدث باسم «الخارجية»: «الترام قانوني» في ظل انتهاء ولاية «حكومة الوحدة»

مغادرة مصر افتتاح «الوزاري العربي»... «سلوك مفاجئ» تضمن «رسالة» لليبيا

والتعاون الدولي في حكومة الليبية المنتهية ولايتها، رئاسة الدورة الجديدة للمجلس.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق السفير حسين هريدي، لـ «الشرق الأوسط»: إنه «يصعب تذكر موقف مشابه للمغادرة أقدمت عليه مصر في مسارها الدبلوماسي، إذ كانت تعبر عن رأيها في شتى الموضوعات، وتضمن استمرار التواصل مع أطراف الصراع كافة، وما حدث خلال الاجتماع الوزاري كان مفاجئاً». بشأن تداعيات تلك الخطوة على التعاطي المصري في الملف الليبي، رأى هريدي أنه «سبكون لها تأثير على دور الموضوعات، وتضمن استمرار التواصل مع أطراف الصراع كافة، وما حدث خلال الاجتماع الوزاري كان مفاجئاً». بشأن تداعيات تلك الخطوة على التعاطي المصري في الملف الليبي، رأى هريدي أنه «سبكون لها تأثير على دور الموضوعات، وتضمن استمرار التواصل مع أطراف الصراع كافة، وما حدث خلال الاجتماع الوزاري كان مفاجئاً». بشأن تداعيات تلك الخطوة على التعاطي المصري في الملف الليبي، رأى هريدي أنه «سبكون لها تأثير على دور الموضوعات، وتضمن استمرار التواصل مع أطراف الصراع كافة، وما حدث خلال الاجتماع الوزاري كان مفاجئاً». بشأن تداعيات تلك

والتعاون الدولي في حكومة الليبية المنتهية ولايتها، رئاسة الدورة الجديدة للمجلس.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق السفير حسين هريدي، لـ «الشرق الأوسط»: إنه «يصعب تذكر موقف مشابه للمغادرة أقدمت عليه مصر في مسارها الدبلوماسي، إذ كانت تعبر عن رأيها في شتى الموضوعات، وتضمن استمرار التواصل مع أطراف الصراع كافة، وما حدث خلال الاجتماع الوزاري كان مفاجئاً». بشأن تداعيات تلك الخطوة على التعاطي المصري في الملف الليبي، رأى هريدي أنه «سبكون لها تأثير على دور الموضوعات، وتضمن استمرار التواصل مع أطراف الصراع كافة، وما حدث خلال الاجتماع الوزاري كان مفاجئاً». بشأن تداعيات تلك الخطوة على التعاطي المصري في الملف الليبي، رأى هريدي أنه «سبكون لها تأثير على دور الموضوعات، وتضمن استمرار التواصل مع أطراف الصراع كافة، وما حدث خلال الاجتماع الوزاري كان مفاجئاً». بشأن تداعيات تلك

والتعاون الدولي في حكومة الليبية المنتهية ولايتها، رئاسة الدورة الجديدة للمجلس.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق السفير حسين هريدي، لـ «الشرق الأوسط»: إنه «يصعب تذكر موقف مشابه للمغادرة أقدمت عليه مصر في مسارها الدبلوماسي، إذ كانت تعبر عن رأيها في شتى الموضوعات، وتضمن استمرار التواصل مع أطراف الصراع كافة، وما حدث خلال الاجتماع الوزاري كان مفاجئاً». بشأن تداعيات تلك الخطوة على التعاطي المصري في الملف الليبي، رأى هريدي أنه «سبكون لها تأثير على دور الموضوعات، وتضمن استمرار التواصل مع أطراف الصراع كافة، وما حدث خلال الاجتماع الوزاري كان مفاجئاً». بشأن تداعيات تلك



نجلء المنقوش (أ.ب.أ)

في المرحلة المقبلة، ولم يكن من الملائم استحضار الأزمة الحالية في ليبيا والخلافات إلى ساحة الحوار في أعمال وزراء خارجية العرب».

وغادر وفد مصر الرسمي اجتماع وزراء الخارجية العرب، برئاسة وزير الخارجية سامح شكري، احتجاجاً على تولي نجلء المنقوش وزيرة الخارجية

القاهرة: «الشرق الأوسط»
اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، أن مغادرة بلاده للجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الخارجية العرب، التي رأسها وزيرة خارجية «حكومة الوحدة» الليبية نجلاء المنقوش، يوم الثلاثاء، تمثل «التزاماً قانونياً» في ظل «انتهاء ولاية» حكومة عبد الحميد الدبيبة، فيما رأى دبلوماسي مصري سابق أن «الخطوة المصرية «سلوك مفاجئ» لمسار السياسة الخارجية لبلادها، بينما عتبر برلماني عن دعمه للإجراء باعتبارها «رسالة» مهمة لتأكيد «ثبات» مواقف القاهرة بشأن الصراع في ليبيا.

وقال أبو زيد لفضائية «العربية الحدث» إن «مصر

بوريطة علق على تصريحات أبو الفيظ بعد لقاء وزير خارجية البلدين في القاهرة المغرب ينفي تسوية الخلاف مع تونس



مجلس الجامعة في اجتماعه الأخير (أغسطس)

الرباط، «الشرق الأوسط»
قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغارية المقيمين بالخارج ناصر بوريطة إن «موقف المغرب من استقبال رئيس الدولة التونسية (قيس سعيد) والجسم وغير المقبول، لرئيس ميليشيا البوليساريو الانفصالية، لم يتغير».

وأوضح في تصريح له أمس، أن موقف المغرب هو الموقف نفسه الذي عبرت عنه وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغارية المقيمين بالخارج في بيانها بتاريخ 26 أغسطس (آب) 2022، وهو موقف «يتشاوره» مجموع الشعب المغربي وكل القوى الحية».

وذكر، أن إشارة الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في لقاء صحفي بعد انتهاء اجتماعات الدورة الـ158 لمجلس الجامعة، إلى «تسوية الخلاف بين المغرب وتونس»، تتعلق حصراً بفقرة أقرح الوفد التونسي إدراجها في شأن القمة اليابانية - الأفريقية «تيكاد»، التي رفضها المغرب «رفضاً قاطعاً»، وقال: «إن تدخل عدد من الدول العربية الشقيقة، وبخاصة الأردن، يمكن من التوصل إلى نص توافقي، يدل على التعاون بين اليابان والدول العربية، من دون الإشارة بأي شكل من الأشكال إلى قمة تيكاد».

وكان أبو الغيط قد قال الثلاثاء في مؤتمر صحفي، إن اجتماعاً بين وزير الخارجية المغربي بوريطة، وعضو مجلس أمناء عمان الجردني، «أفضى إلى تسوية الخلاف» بين البلدين،

الذي أثاره استقبال الرئيس التونسي قيس سعيد لرئيس جبهة «البوليساريو» الانفصالية. وقال أبو الغيط إنه «فيما يتعلق بالرؤية المغربية المخالفة للموقف التونسي، في شأن ما حدث في مؤتمر الاتحاد الأفريقي تونس أخيراً... فقد تمت تسوية الأمر، والتقى الوزيران في إطار الاجتماع التشاوري، الذي عقد لمدة ساعة ونصف الساعة قبل انطلاق أعمال الدورة الـ158. وكان بوريطة قد شارك في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الذي التأم في القاهرة بحضور الوفود المغربية، وقال إن القمة المقبلة «يجب أن تعقد على أساس الالتزام بالمسؤولية، بعيداً عن أي حسابات ضيقة»، وأشار إلى أن المغرب، بقيادة الملك محمد السادس، «حرص على الانخراط في صلب العمل العربي المشترك، سواء من داخل الأجهزة الرئيسية لجامعة الدول العربية، أو من خلال الهيئات المفترقة عنها، الذي تجسد في احتضان المملكة المغربية لسبع قمم عربية، ساهمت في جمع الكلمة العربية واعطاء زخم جديد للعمل العربي المشترك».

ودعا الوزير المغربي إلى «قراءة موضوعية لواقع العالم العربي المشحون بشتى الخلافات والنزاعات البينية، والمخططات الخارجية والداخلية الهادفة إلى التقسيم، ودعم نزعات الانفصال، وإشغال الصراعات الحدودية والعرقية والطائفية والقبلية، واستنزاف المنطقة وتبديد ثروتها». ولفت إلى أن «الإشكال

وزير العدل الجزائري سيحمل دعوة للرباط لحضور القمة العربية

الجزائري، الذي سيصل إليها حاملاً دعوة للمغرب لحضور القمة العربية التي ستلتئم في الجزائر يوم أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وذكر البيان ذاته أنه في إطار التحضير للقمة العربية المقبلة، قررت السلطات الجزائرية إيفاد عدد من المبعوثين إلى العواصم العربية، بدعوات إلى جميع رؤساء الدول الأعضاء

البعثة الأممية تستبعد الرحل العسكري للخروج من الأزمة السياسية

الديبية يرفض «الوصول للسلطة بالسلاح»... ويتعهد مجدداً إجراء الانتخابات

الديبية خلال اجتماعه بوفد حكما وأعيان طرابلس (حكومة الوحدة)

بما وصفته «الدعم المطلق لها من المجلس الرئاسي، وحكومة الوحدة منصفة الرئاسية».

في المقابل دعا حافظ قدور وزير الخارجية في حكومة باشاغا إلى «الرباط نهائياً بحكومة الوحدة» التي وصفها بـ«السابقة كونها منتهية الولاية، ومسحوبة منها ثقة مجلس النواب، وإن تقصر التعامل حصراً مع حكومة باشاغا باعتبارها الحكومة الشرعية».

وأشار بوقف وزارة الخارجية المصرية «الذي أبان عن احترام للشريعة الوطنية، والتزام بخيارات الأجسام الانتخابية، ومناصرة حق الليبيين في استرداد وإملاك العملية السياسية»، ودعا «كل الدول العربية الشقيقة إلى اتخاذ موقف مماثل، تتجسد فيه روح الاحترام ووحدة المصير، وذلك من خلال احترام إرادة الليبيين وأجسامهم المنتخبة في اختيار حكومتهم الشرعية».

وتدخل السفير الأميركي في طرابلس ريتشارد نوراند على الخط، ببيان متضبط هنا فيه ليبيا، على «توليها رئاسة الجامعة العربية، التي تواصل لعب دور مهم في الجهود الدولية لتحقيق الاستقرار في ليبيا».

ولفت إلى أنه «بدا من الواضح عقب الاستجابات الأخيرة التي شهدتها العاصمة طرابلس، أن الوضع الراهن غير قابل للاستمرار، ويتعين على جميع الجهات الفاعلة الخارجية والداخلية التحرك نحو

الديبية، محمد الحداد، بإعطاء الأوامر باقتحام ورشفاة، وسط شائعات عن احتمال استخدام الطيران المسير، مشيرة إلى «أن اجتماع العرة المشتركة مع وجهات ورشفاة وممثلي معمر الضاوي أمر الكتيبة 55 الموالي لباشاغا، أسفر عن أربعة شروط لحقن الدماء، على رأسها استقالة سامي الضاوي وزير الحكم المحلي في حكومة باشاغا».

وطبقاً لتقارير، فقد منحت قوات الديبية، والضراوي ومجموعاته المسلحة مهلة للاستسلام، وإخراج المجرمين والمطلوبين، وتسليم كل المراكز والمعسكرات بالمدينة، وعدم إقحامها في أي صراع قد يشكل خطراً على طرابلس».

بدوره اعتبر القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة ريزنون زينينغا، «أنه لا حل عسكرياً للاستناد الانتخابي والتنفيذي».

الديبية، محمد الحداد، بإعطاء الأوامر باقتحام ورشفاة، وسط شائعات عن احتمال استخدام الطيران المسير، مشيرة إلى «أن اجتماع العرة المشتركة مع وجهات ورشفاة وممثلي معمر الضاوي أمر الكتيبة 55 الموالي لباشاغا، أسفر عن أربعة شروط لحقن الدماء، على رأسها استقالة سامي الضاوي وزير الحكم المحلي في حكومة باشاغا».

وطبقاً لتقارير، فقد منحت قوات الديبية، والضراوي ومجموعاته المسلحة مهلة للاستسلام، وإخراج المجرمين والمطلوبين، وتسليم كل المراكز والمعسكرات بالمدينة، وعدم إقحامها في أي صراع قد يشكل خطراً على طرابلس».

بدوره اعتبر القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة ريزنون زينينغا، «أنه لا حل عسكرياً للاستناد الانتخابي والتنفيذي».

العربي وتحسين أدائه وتسهيل انخراطه في مجتمع المعرفة والاتصال، ونكريس مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، في مراعاة لخصوصيات ومقومات كل بلد وشعب بإرادته المستقلة وحسب وثيرة تطوره».

وتحدث بوريطة عن القضية الفلسطينية، وقال «إن نصرتها في ظل ما شهدته من تطورات متلاحقة، ينبغي أن تأخذ أساليب ومناهج واقعية وبراغماتية لكي تكون أكثر فعالية، بعيداً عن منطق المزايدات والتوظيف السياسي».

وأكد، أن المغرب «سيواصل من هذا المنطلق، بقيادة الملك محمد السادس، الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمها حقه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في سلم وأمان».

وأضاف أن هذه القضية «تمثل أحد ثوابت السياسة الخارجية للمملكة المغربية، التي رسمت منذ الاستقلال»، مشيراً إلى أن الملك محمد السادس، «بصفته رئيساً للجنة القدس، يعمل باستمرار، على المستويات الدبلوماسية والسياسية والميدانية، من أجل الدفاع

عن المدينة المقدسة والحفاظ على طابعها الديني والثقافي والقانوني والتاريخي، وكذلك تحسين الظروف المعيشية ووصول سكانها من خلال ذراعها التنفيذي بالأساس، وكالة بيت مال القدس».

إلى ذلك، اعتبرت «جبهة الخالص الوطني»، وهي تحالف لأحزاب وحركات سياسية تونسية، أن استقبال الرئيس التونسي قيس سعيد لرئيس انفصالي «البوليساريو» في إطار منتدى التعاون الياباني - الأفريقي (تيكاد 8) «يعتبر خروجاً عن ثوابت وأعراف الدبلوماسية التونسية».

وأوضحت الهيئة السياسية، في بيان موقع من رئيسها أحمد نجيب الشابي، «أن ما جد خلال انعقاد قمة تيكاد يعتبر خروجاً عن ثوابت وأعراف الدبلوماسية التونسية القائمة على الحياد الإيجابي إزاء قضية الصحراء، والسعي الدؤوب إلى التقريب بين أطراف النزاع».

ونبهت الجبهة إلى «خطورة» تمادي هذه الأزمة على العلاقات التونسية المغربية، في وقت تحتاج المنطقة إلى تضامن وتآزر جميع الدول المغاربية لمواجهة جملة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية»، ودعت إلى «ضرورة تجميع الحلول السلمية في فض النزاعات والعلاقات وأصالة العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين الجزائري والمغربي»، وإيمانها بالراسخ بوحدة المصير «الذي تلمحه علينا قوانين التاريخ والجغرافيا».

هل يصمد القانون أمام نفوذ الميليشيات الليبية؟

تطيل إخباري

القاهرة، جاكلين زاهر

جدل مستمر إزاء قرار المحكمة العليا الليبية إعادة تفعيل الدائرة الدستورية، بين مرحب يرى أن العودة ستسهم في حل الخلافات القانونية في الدستور؛ خصوصاً تلك المتعلقة بالعلوية الانتخابية، وبين معارضين يحذرون من توظيف قرارها سياسياً، فضلاً عما ستؤدي إليه عملية الطعون التي يتوقع أن تكون كبيرة، في سياق ابتعاد وطمع الميليشيات المحررة من تهليل المحررين وتحذيرات المعارضين، طرح فريق ثالث تساؤلاته عن جدوى قوة أي قرارات تصدرها المحكمة الدستورية، مقارنة بنفوذ السلاح الموجود مع الميليشيات التي تعتبر اللاعب الأبرز في الساحة الليبية».

الإجابة الأولى عن هذا التساؤل، وفق عضو مجلس الأعلى للدولة أبو القاسم قزيط، هي أن «الغلبة كانت دوماً لقوة السلاح، في ظل الأوضاع التي شهدتها الساحة الليبية طيلة السنوات الماضية»؛ مشيراً إلى أن «قرارات الدائرة ذاتها قبل تجديدها عام 2016 كانت تقابل بالترحيب برفض السلطة، ومجموعات مسلحة تشجع رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، وحسول مستقبل عمل تلك الدائرة إذا تمكن باشاغا من دخول طرابلس، أجاب قزيط: «الطابع سوف تصمت الدائرة الدستورية، في ظل ما هو معروف من خلافات بين رئيس المحكمة العليا محمد

الحافي وبين البرلمان»، وأكمل: «الخطر الحقيقي يكمن في توظيف الميليشيات المسلحة من جانب أي من أطراف النزاع، في دعم أو إجهاد قرارات تلك الدائرة، خصوصاً أن قيادات الميليشيات تراقب بدقة التطورات السياسية قبل اتخاذ قرارها بالتصريح إلى جانب من يحق مواضعها، ومن تميل له كخفة موازين القوى، بعيداً عن شريعته وأحقيقته التي تولي السلطة. وهذا ليس مصلحة البلاد».

وكانت الجمعية العمومية للمحكمة العليا برئاسة المستشار محمد الحافي، قد قررت نهاية الأسبوع الماضي تفعيل الدائرة الدستورية بها، بعد قرار مجلس النواب تعيين مستشارين في المحكمة ذاتها، وتعديل قانونها، بحيث يؤدي هؤلاء اليمن القانونية أمام المجلس.

وتوقع قزيط «أن تسقط أغلب القرارات والقوانين الليبية التي صدرت في الفترة من 2014 حتى الآن، والتي تخللتها صراعات مسلحة، تحت مظلة أحكام الدائرة الدستورية، لعدم تمتعها بالمعايير الدقيقة التي تطلبها نصوص قوانين الأخيرة، والتي وضعت بالأساس لدولة مستقرة»، محذراً من أن «توظيف قرارات الدائرة سياسياً، في ظل استمرار الصراع على السلطة»، من جانبه، لم يتردد رئيس «لجنة الدفاع والأمن الليبية»، يمكن في الوقت ذاته التقليل من أهمية اضطراب قرارات الدائرة الدستورية لصالح طرف من الأطراف المتصارعة، كون ذلك يسهم بلا جدال في تعزيز وضعيته محلياً ودولياً».

وترتقب سكان العاصمة الليبية اندلاع صراع جديد فيها، بين مجموعات مسلحة تتحجق فحشي باشاغا رئيس الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان، والذي كثر تلميحاته بقرب دخوله العاصمة لتسلم السلطة، ومجموعات مسلحة تتحجق بزعيم حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، وحسول مستقبل عمل تلك الدائرة إذا تمكن باشاغا من دخول طرابلس، أجاب قزيط: «الطابع سوف تصمت الدائرة الدستورية، في ظل ما هو معروف من خلافات بين رئيس المحكمة العليا محمد

الرئيس التونسي يطلق جولة مشاورات حول الانتخابات التشريعية

تونس، المنجي السعيداني

شرع الرئيس التونسي قيس سعيد في عقد سلسلة من الاجتماعات التشاورية مع عدد من الأطراف المهمة بالشأن السياسي، وحول الخيارات التي اقترحتها على التونسيين، بعد إقراره التدابير الاستثنائية في 25 يوليو (تموز) 2021، وذلك قبل نحو 3 أشهر من موعد الانتخابات البرلمانية المنتظرة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وكان سعيد قد وضع إطاراً لتلك الاجتماعات، قائلاً إنها ستأخذ في الحسبان الملاحظات والاقتراحات التي سيقدّمها الذين دعوا المسار الإصلاحية ليوم (25 يوليو)، وانخرطوا في عملية التأسيس الجديد، عكس

ويعقد لقاء رئيس الجمهورية، أكد المغراوي أن الاستحقاق الانتخابي المقبل الممتثل في الانتخابات البرلمانية المقررة يوم 17 ديسمبر 2022، «وشرط نجاح هذه المحطة الوطنية المهمة التي تنهي الوضع الاستثنائي وتقطع مع المرحلة السابقة، كانت من أهم النقاط المطروحة»، وأشار إلى أن «الملف الاقتصادي والاجتماعي مثل محوراً مهماً للقاء، وبخاصة سبل مواجهة الأزمة الحالية وتجاوزها».

وكان الرئيس التونسي هياً لهذه الاجتماعات باستقبال فاروق بوعسكر رئيس «هيئة الانتخابات» ضمن الاستعدادات لهذه العملية، وأكد بوعسكر في هذا الخصوص أن «أهم مسألة مطروحة اليوم هي القانون الانتخابي الذي سينظم

العملية الانتخابية، إلى جانب مسألة مراجعة تقسيم الدوائر الانتخابية التي سينص عليها القانون». وأوضح في تصريح له أن موضوع مراجعة تقسيم الدوائر الانتخابية «ي طرح نفسه بحدّة في ظل إمكانية إجراء الانتخابات التشريعية وانتخابات مجلس الجهات والأقاليم على القوائم أو على الأفراد، وهو ما يفترض أن يتم بالاعتماد على دوائر أضيق ونأخيز أقل عدداً».

وأكد ضرورة أن يتزامن صدور القانون الانتخابي الجديد مع الأمر الحكومي المتعلق بتقسيم هذه الدوائر، وتحديد طبيعتها، «حتى تتمكن الهيئة من توزيع الناخبين على مراكز الاقتراع»، مشيراً إلى أن هذا الأمر يجب أن يصدر يوم 18 سبتمبر (أيلول) الحالي على

وعن التطورات السياسية في تونس، قالت المحللة السياسية دنيا حفصة إن «قيس سعيد ماض بخطوات ثابتة وسريعة نحو تجسيد مشروعه السياسي. فبعد نجاح الاستشارة الوطنية خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي واستفتاء 25 يوليو، وتمثيل دستور الجمهورية الجديدة، بات موعد 17 ديسمبر المقبل الذي ستخلف فيه الانتخابات، حول فالرئيس يحرص على توفير كل السبل لإنجاح هذا الموعد الذي سيجد تغييرات كبيرة في المشهد السياسي بصفة عامة؛ والمشهد البرلماني بصفة خاصة، والنقطة بصفة نهائية مع العشرة الماضية، وهو ما أكد عليه في مناسبات عدة، وتصريحات عدة».

الذين يظهرون ما لا يطمنون، وتسلطوا باسم هذا المسار من دون أن تكون لهم علاقة به»، وهو ما جعل عدداً من المرشحين يتحدثون عن إقصاء منتظر لعدد من الأحزاب التي حكمت خلال السنوات العشر الماضية، وعلى رأسها «حركة النهضة»، و«حزب قلب تونس»، و«حزب ائتلاف الكرامة».

ولفت إلى أنه «بدا من الواضح منذ هذه الاجتماعات مع زهير المغراوي رئيس «حركة الشعب» المؤيدة للمشروع السياسي لقيس سعيد، وكان مركز الاهتمام الملفات الاقتصادية والاجتماعية التي تختلط مع الملف السياسي وانتظارات التونسيين من وراء عملية الإصلاح السياسي التي قطعت مع منظومة الحكم التي كانت تتخضمها «حركة النهضة» بقيادة راشد الغنوشي.

التغيرات العالمية «لا رجعة فيها» والنخب الغربية «منفصلة» عن مصالح الشعوب

بوتين يتهم الغرب بتعزيز «النزعات الاستعمارية» ويؤكد قدرة روسيا على المواجهة



شدد بوتين على أن التغيرات التي يشهدها العالم حالياً «لا رجعة فيها» (أ.ف.ب)

الهيمنة. وقال إن الغرب «يريد فرض نماذج سلوك خاصة به، تخدم مصالحه ولا تخدم سواه، ونشهد مساعي لتعزير هيمنة مراوغة للولايات المتحدة في السياسة العالمية». وقال بوتين إن النخب السياسية الغربية «لا تعبا بمصالح شعوبها، وتلقي بها في محرقة العقوبات، ونلاحظ اتساع الفجوة ما بين النخب السياسية والشعوب الغربية (...). وبينما نترزخ واشنتن إلى فرض أجندتها السياسية على القارة الأوروبية، غير عابئة بمصالح القارة، تحت مزايع وحدة الأطلنطي». وشدد على أن ارتفاع الأسعار في الأسواق العالمية «يمكن أن يكون مأساة حقيقية لمعظم البلدان الأند فقراً لذلك، وفقاً للأمم المتحدة، إذا عانى 135 مليون شخص في العالم في عام 2019 من نقص حاد في الغذاء، فإن عددهم حالياً هو 345 مليوناً». وقال إن «الدول الأكثر فقراً تفقد تماما القدرة على الوصول إلى أهم المنتجات الغذائية لأن الشراء من قبل الدول المتقدمة يؤدي إلى ارتفاع حاد في الأسعار». وتطرق في خطابه إلى الوضع الاقتصادي في روسيا وقال إن معدلات التضخم السنوي تتجاوز حالياً، 14 في المائة بقليل، مشيراً إلى اتجاه «ترابعي» في هذا المجال. وزاد «اعتقد أنه وفقاً لتناجج العام سيكوبن لدينا حوالي 12 في المائة، وفقاً للعديد من خبراءنا، في الربع الأول، لحلول الربع الثاني من العام المقبل، سنحصل على الأرجح إلى المؤشرات المستهفة، وهناك من يتحدث

هي من «فرض عقوبات». وتابع «لكننا وصلنا إلى طريق مسدود بسبب العقوبات الغربية» على موسكو. واعتبر أن تحديد سقف محتمل لأسعار الغاز الروسي من قبل الأوروبيين سيكون «حماقة» «ترابعي» في هذا المجال. وزاد «اعتقد أنه وفقاً لتناجج العام سيكوبن لدينا حوالي 12 في المائة، وفقاً للعديد من خبراءنا، في الربع الأول، لحلول الربع الثاني من العام المقبل، سنحصل على الأرجح إلى المؤشرات المستهفة، وهناك من يتحدث

وعلى خلفية تضخم متسارع في أسعار الطاقة. ويتمتع الاتحاد الأوروبي بموسكو باستخدام شحنات الغاز سلاح ضغط في إطار النزاع في أوكرانيا. وتقول موسكو إن العقوبات المفروضة عليها تسببت في نقص قطع الغيار، ما يهدد تشغيل نورد ستريم. وقال بوتين متوجهاً إلى الأوروبيين، «نحن مستعدون للتناحية، فالقرار متروك لها». ووصف بوتين سياسة الدول الأوروبية بأنها استمرار للماضي الاستعماري. منتقداً ما وصفه حرص الغرب على تعزيز مسار

بأنها باتت مصدر تهديد للعالم بأسره. وأشار إلى أن ذلك أدى إلى تراجع الثقة في الدولار واليورو والجنبة الاسترليني. وقال إنه «حتى حلفاء الولايات المتحدة يخفزون احتياطياتهم من العملة الأميركية». وشدد على أن التغيرات التي يشهدها العالم حالياً «لا رجعة فيها»، مشيراً إلى أن تقليص تأثير واشنطن على العمليات في الاقتصاد والسياسة العالميين، كان العامل المحفز لهذه العمليات. ووفقاً لبوتين فإن «الغالبية المطلقة لدول آسيا والمحيط الهادي لا تقبل المنطق المدمر للعقوبات، وهنا تقع مبادئ المنفعة المتبادلة والتعاون في قلب مسار العلاقات التجارية». ولفت إلى أن «صفقة إسطنبول» التي تم توقيعها قبل أسابيع، لتسهيل صادرات الحبوب والأغذية من أوكرانيا وروسيا «لا تحقق أهدافها المعلنة لأن كل المواد الغذائية التي تصدرها أوكرانيا في إطار هذه الصفقة تذهب إلى أوروبا، وليس إلى البلدان المحتاجة». وأوضح الرئيس الروسي «إذا استبعدنا تركيا المصدرة وبسيطة، فكل الحبوب المصدرة إلى أوكرانيا تقريباً لا يتم إرسالها إلى البلدان النامية والأكثر فقراً، ولكن إلى دول الاتحاد الأوروبي. خلافاً لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، والذي يتضمن فقط مساعدة أكثر الدول المحتاجة (...). لقد تم تحميل سفينتين فقط. اسمحوا لي أن أؤكد، اثنتان فقط من أصل 87، وقد حملوا 60 ألف طن من المواد

أوكرانيا تطالب بنشر قوة دولية في محطة زابورجيا موسكو تتهم الغرب بممارسة ضغوط على «الطاقة الذرية»

إلى انسحاب الجنود الروس، وأعلن رئيس «إنترغاتوم» بيتر كوتين في تصريحات بأنها «منطقة آمنة» يمكن أن تكون بنشر قوة حفظ سلام هناك وسحب القوات الروسية». وحذر رئيس الوكالة الأوكرانية المسؤولة عن الأمن النووي من أن وقوع حادث نووي في المحطة يمكن أن يؤثر على بلدان مجاورة. وقال أوليغ كوريكوف للصحافيين، في حال حدوث أضرار في قلب المفاعل «سكنون هناك عواقب ليس على أوكرانيا وحدها، بل وبوضوح، عواقب خارج الحدود». وقال مدير الوكالة الذرية الروسية (روساتوم) اليكسي ليخاتشيف، إن موسكو ستبذل «كل ما في وسعها لضمان التشغيل الآمن للمحطة بالاتصال الحضري مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنه ليس هناك أسلحة في محطة زابورجيا، نافيًا بذلك أحد الاتهامات الواردة في تقرير الوكالة. وقال بوتين للصحافيين «تحدثت التقارير عن ضرورة إخراج التكنولوجيا العسكرية من داخل المحطة. ولكن في الواقع ليس هناك تكنولوجيا عسكرية على الأرض». ودعا صحافيي الغرب إلى الحضور للموقع بانفسهم لتكوين انطباعاتهم بهذا الشأن. وأكد، أن روسيا لم تنشر عماداً عسكرياً في المحطة، مضيفاً أنه «يقف بالتأكيد» في تقرير الوكالة. وحذرت كارين هيرفيو، رئيسة معهد الحماية من الإشعاع والسلامة النووية في فرنسا، من خطر «سيناريو مشابه لفوكوشيما»، في إشارة إلى الكارثة النووية اليابانية عام 2011. وقالت لإذاعة «فرانس إنفو» الأربعاء «السنا محضين ضد عمليات القصف (في المحطة) التي حتى لو لم تؤثر بشكل مباشر على المفاعلات يمكن أن تؤدي إلى انبعاثات مشعة في البيئة».

موسكو - كييف، الشرق الأوسط» اتهمت موسكو الدول الغربية بممارسة ضغوط على الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن تقريرها حول الوضع في المحطة زابورجيا النووية في جنوب أوكرانيا، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، الأربعاء، حسيما ذكرت وكالة «ريا نوفوستي» العامة للأنباء «من الواضح أن الغرب مارس دائماً ضغوطاً على الوكالة الدولية، وأنه لا يتوقف من فعل ذلك». وطلبت روسيا «توضيحات» من الوكالة الدولية بشأن تقريرها حول الوضع في المحطة، حسيما ذكر الأربعاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. وقال لافروف لوكالة «إنترفاكس»: «هناك حاجة إلى الحصول على توضيحات إضافية؛ لأن التقرير يضم عدداً من علامات الاستهتاهم (...) طلبنا توضيحات من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية». وطلبت الوكالة في تقريرها الثلاثاء بإقامة «منطقة آمنة» لتجنب أي حادث نووي في المحطة التي تحتلها القوات الروسية، محذرة من أن «الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر». ودعا التقرير إلى إقامة منطقة آمنة منزوعة السلاح في المنشأة. وكان السفير الروسي لدى الأمم المتحدة قد اعتبر الثلاثاء، أن المنظمة أجمعت على اتهام أوكرانيا التي تعتبرها موسكو مسؤولة عن نصف المحطة.

الرئيس الروسي يريد الحد من وجهات صادرات أوكرانيا إلى الدول الغربية كيفية «مصدومة» من نية موسكو مراجعة «اتفاق الحبوب»



سفينة «نافي ستار» محملة بالحبوب الأوكرانية تنتظر مغادرة ميناء أوديسا على البحر الأسود (أ.ب)

العسكري على الموانئ الجنوبية لأوكرانيا للسماح بتحرك صادرات المواد الغذائية. وقال لافروف، الثلاثاء، إنه لم يزل أي خطوط من جانب الغرب لتخفيف حدة الموقف. وحذر بوتين، أمس الأربعاء، من أزمة غذاء عالمية تلوح في الأفق، وقال إنه سيناقش تعديل اتفاق تصدير الحبوب مع أوكرانيا للحد من الدول التي يمكنها استقبال الشحنات. وأكد أن صادرات الحبوب الأوكرانية «تتجه بشكل أساسي إلى دول الاتحاد الأوروبي وليس إلى الدول الفقيرة، ما يشكل خطر كارثة إنسانية». وقال، خلال «المنتدى الاقتصادي الشرقي»

كيفية «مصدومة» من نية موسكو مراجعة «اتفاق الحبوب» كيفة - موسكو، الشرق الأوسط» قالت كيفية إنها مصدومة من تصريحات موسكو حول نيتها مراجعة اتفاق مهم يسمح لأوكرانيا بتصدير الحبوب من موانئ البحر الأسود، مضيفاً أن شروط الاتفاق يجري تنفيذها والتقدير بها على نحو صارم، وقالت إنه لا يوجد أي مبرر لدى روسيا للترجع عن التزاماتها الدولية. وقال المستشار الرئاسي الأوكراني، ميخائيل بودولياك، أمس الأربعاء، إن الشكاوى الروسية بشأن الاتفاق الذي يسمح لأوكرانيا بتصدير الحبوب من الموانئ على البحر الأسود «صادمة»؛ لأن «الاتفاق لا يمنح أي دور لموسكو في تحديد الوجهة التي يتم تصدير الحبوب لها». وقال بودولياك إن «الاتفاقات الموقعة في إسطنبول... تتعلق بامر واحد فقط: هو حركة سفن الشحن عبر البحر الأسود». وأضاف: «لا يمكن لروسيا أن تملّي على أوكرانيا أين يتعين أن ترسل حبوبها، كما لا تملّي أوكرانيا الأمر نفسه على روسيا». وأدى مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بهذه التصريحات لـ«رويترز» بعد أن قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه سيناقش تعديل «اتفاق إسطنبول لتصدير الحبوب» الذي وقع بين الطرفين برعاية تركيا والأمين المتحدة،

البنتاغون: شراء روسيا ذخائر من كوريا الشمالية يؤكد الصعوبات التي تواجه حربها في أوكرانيا واشنطن تختبر للمرة الثانية صاروخاً باليستياً عابراً للقارات

استمرار العمليات الهجومية من قبل الأوكرانيين؛ حيث يواصلون التقدم إلى الأمام، واستعدوا بعض القرى. لكنه أضاف أن القوات الروسية لا تزال تقوم ببعض الأنشطة الهجومية، خصوصاً بالقرب من مدينة باخموت، وأن القوات الأوكرانية متمسكة بخطوطها الدفاعية هناك. وقال المتحدث باسم البنتاغون إن وزير الدفاع الأميركي لويد أوسن سيلنكي في قاعدة رامشتاغ بألمانيا اليوم (الخميس)، نظراً في مجموعة العمل الخاصة بأوكرانيا، لمناقشة مواصلة دعمها، والوقوف مع حاجاتها. وأكد أنه لم يطرأ أي تغيير على عدد القوات الأميركية، البالغ 100 ألف جندي، الموجودة

إن هذه المعلومات ذات صلة بالقتال الجاري، بمعنى أنها، مرة أخرى، تشير إلى الموقف الذي تجد روسيا نفسها فيه «وتظهر حججاً أنهم يحاولون الوصول إلى جبهة القتال لولاية مثل إيران وكوريا الشمالية، التي ليس لديها الأفضل، عندما يتعلق الأمر بسجل الاستقرار الدولي». ولم يقدم رايدر معلومات إضافية عن المشكلات التي تواجهها روسيا في تشغيل الطائرات الإيرانية المسيرة التي حصلت عليها، في ظل الإخفاقات التي واجهت عملية تشغيلها والمشكلات الميكانيكية التي تعترض لها. وأضاف رايدر أن الكشف عن هذه المعلومات يأتي في سياق الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة منذ بدء الحملة الروسية في أوكرانيا في سياق تفهم الجمهور والمجتمع الدولي الموقف الذي تجد روسيا نفسها فيه. وقال

الشمالية، وأن تقاريرها معها هو «علامة على أنهم يواجهون بعض التحديات على جبهة الدعم، وأن الأمور لا تسير على ما يرام على تلك الجبهة بالنسبة لروسيا». وفيما لم يقدم تفاصيل إضافية حول طبيعة تلك الذخائر، قال إن عملية الشراء «توضح وتدل على الموقف الذي تجد روسيا نفسها فيه، فيما يتعلق بقدراتها اللوجستية وقدرات الاستدامة في مواصلة حربها في أوكرانيا». وأضاف رايدر أن الكشف عن هذه المعلومات يأتي في سياق الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة منذ بدء الحملة الروسية في أوكرانيا في سياق تفهم الجمهور والمجتمع الدولي الموقف الذي تجد روسيا نفسها فيه. وقال

التجربة على إطلاقه في منتصف أغسطس (أب) الماضي، بعدما أرجئت مرتين. وكانت التجربة الأولى لهذا الصاروخ مقزرة في الأساس في مارس (آذار)، لكن الجيش الأميركي أرجأها إلى مطلع أغسطس، إثر بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، خشية أن تستخدمها موسكو ذريعة لتوسيع النزاع إلى دول أخرى. وأرجحت التجربة للمرة الثانية بعد الزيارة التي قامت بها رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، إلى تايوان، في مطلع أغسطس، وما رافقها من توتر شهدهته المنطقة إثر قيام الصين بمناورات عسكرية غير مسبوق. غير أن الجيش أجرى التجربة بنجاح في السادس عشر

إضراب عمال الكهرباء يهدد السودان بالظلمة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أعلن عمال الكهرباء في السودان أمس الإضراب الشامل عن العمل احتجاجاً على ضعف الأجور، وحذروا من حدوث إطفاء كامل في البلاد جراء تهالك الشبكة القومية، وتأثير الإضراب على الإمداد الكهربائي في البلاد. ودخل الإضراب أمس يومه الثاني، في حين وصلت المفاوضات بين لجنة الهيكل الراتبى التي تمثل العمال، وإدارات شركات القطاع، إلى طريق مسدود.

وحمل العمال وزارة الطاقة والنقط مسؤولية تبعات ما يحدث في القطاع جراء الماطلة في الالتزام بمستحقاتهم. وعقدت اللجنة ليل أول من أمس اجتماعاً مع مديرين استمر 8 ساعات متواصلة دون التوصل إلى اتفاق مرضي للطرفين. وقالت اللجنة في بيان أمس «رفضنا طلب وزير الطاقة والنقط، محمد عبد الله محمود بتعليق الإضراب مقابل تنفيذ توصياته خلال أسبوع». وأضافت في بيان أن «التوصيات لا تلتبي طموح

بين لجان المقاومة والقوى السياسية الأخرى»، وحملها مسؤولية ما أطلق عليه «تعطيل العمل المعارض وإسقاط الانقلاب»، وهي إشارة إلى الحزب الشيوعي الذي يرفض العمل المشترك مع «تحالف الحرية والتغيير».

ووصف المتحدث الرسمي باسم الحزب الشيوعي فتحى فضل، دعوة لجان المقاومة للعمل المشترك بـ«الخطوة الإيجابية»، وقال: «نحن نؤمن ذلك؛ لكن حتى الآن لم تصلنا دعوة رسمية من تنسيقيات لجان المقاومة، ونحن نصلنا الدعوة: ستجد منا الرد اللازم»، وتابع: «الحزب الشيوعي يعمل على وحدة القوى الثورية، وليس بيننا وبين لجان المقاومة خلافات مدنيّة، ربما توجد خلافات على بعض الأشياء التي يمكن مناقشتها، والاتفاق حول كيفية تحطيمها».

وأوضح فضل أن حزبه يستند في تحالفاته على أرضية اللاتابات الثلاث: «لا تفاوض، ولا شراكة، ولا شريعة للانقلاب»، وبناء عليها سيكون ضمن أي عمل يستهدف وحدة قوى المعارضة، ويعتمد إسقاط الانقلاب وإقامة الحكم المدني الديمقراطي الكامل.



جانب من المظاهرات الشعبية في الخرطوم للمطالبة برحيل العسكر في يوليو الماضي (أ.ب)

عمل سياسي: «لن تسقط الانقلاب». وأضاف: «سيسقط الانقلاب بوحدة المعارضة»، وأرجع خليل تراجع الاحتجاجات إلى تحولها لـ«مجرد اشتباكات مع أجهزة الأمن من دون أفق سياسي»، وأكد أن استعادة زخم الاحتجاجات يستدعي وحدة قوى المعارضة.

وأشار خليل إلى قوى سياسية (لم يسمها) «تعمل على دق إسفين

والتغيير»، أحمد خليل، بـ«الخطوة الحيدة» التي تنم عن تفهم لجان المقاومة لدور الأحزاب السياسية والمهنية.

وقطع خليل بأن وحدة قوى المعارضة تمثل الخطوة الأولى لإسقاط الحكم العسكري؛ مشيراً إلى أن توصل لجان المقاومة لهذه القناة الجديدة، جاء بعد معرفتها أن مجرد المظاهرات والاحتجاجات من دون

في التوافق على هذا الميثاق، في الوقت الذي تشارك فيه الاحتجاجات قياداتها.

ووفقاً للبيان، دعت التنسيقيات إلى عقد ورشة عاجلة «تبحث صيغ التنسيق المشترك، وإصدار حوار شفاف بينها و«كل» القوى السياسية والمهنية والثورية المناهضة للحكم العسكري، وهو ما وصفه عضو المجلس المركزي لـ«إعلان الحرية

الحرية والتغيير»، وانتهته بـ«خيانة الثورة» والتفريط في الحكومة، وصنفته ضمن من أطلقت عليهم «قوى الهبوط الناعم»، وأعلنت رفضها العمل المشترك معه؛ ما بلغ حد محاولة منع قاداته من إقامة الندوات واللقاءات، وأسهم بشكل كبير في تشتيت جهود استعادة الحكم المدني، بحسب تحالف المعارضة وقوى سياسية ومدنية.

وفي اجتماع مفاجئ عقده تنسيقيات لجان المقاومة في الخرطوم، دعت له تنسيقية منطقة الخرطوم وسط، توصلت خلاله الرئيس المعزول عمر البشير، ولاحقاً اعتبرت لجان المقاومة إجراءً قائداً الجيش عبد الفتاح البرهان «انقلاباً عسكرياً» ضد الحكم المدني، ثم تولت تنظيم وقيادة الاحتجاجات المستمرة منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي التي تعاملت معها السلطات بعنف مفرط أدى لقتل 117 متظاهراً سلمياً برصاص الأجهزة الأمنية، وإصابة آلاف واعتقال مئات.

ويقوم هيكل لجان المقاومة السودانية على لجان الأحياء التي تدخلت تحت تنسيقيات المناطق، وهي تسمى مجتمعة لوضع ميثاق يوحدتها تنظيمياً، بيد أنها لم تفلح في الساحة السياسية، وعلى وجه

الخرطوم: أحمد يونس

لقيت دعوة تنسيقيات لجان المقاومة السودانية التي تقود الحراك في الشارع، لعقد ورشة لبحث صيغ العمل المشترك مع قوى المعارضة السياسية والمهنية، ترحيباً كبيراً من قبل السياسيين والنشطاء، واعتبروها خطوة تعجل باستعادة الحكم المدني، وإنهاء القطيعة الطويلة بين أطراف القوى المعارضة، وعودة للتعلق بعد اتهامات الخوئين والتفريط في الثورة.

والجانب المقاومة السودانية» تنظيمات شبابية نشأت في الأحياء أيام الثورة الشعبية ضد نظام الرئيس المعزول عمر البشير، ولاحقاً اعتبرت لجان المقاومة إجراءً قائداً الجيش عبد الفتاح البرهان «انقلاباً عسكرياً» ضد الحكم المدني، ثم تولت تنظيم وقيادة الاحتجاجات المستمرة منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي التي تعاملت معها السلطات بعنف مفرط أدى لقتل 117 متظاهراً سلمياً برصاص الأجهزة الأمنية، وإصابة آلاف واعتقال مئات.

ويقوم هيكل لجان المقاومة السودانية على لجان الأحياء التي تدخلت تحت تنسيقيات المناطق، وهي تسمى مجتمعة لوضع ميثاق يوحدتها تنظيمياً، بيد أنها لم تفلح في الساحة السياسية، وعلى وجه

«قسد»: ولادة 1800 طفل من أسر «داعش» في الهول

وأشار المسؤول العسكري إلى أن أطفال المخيم وخلال تجولهم في الأسواق وعند مشاهدة الصحافيين وعاملي المنظمات الإنسانية وإدارة المخيم وجراسه «يرفعون أصابعهم ويهتفون دعماً لخلافة داعش ويقولون (سنذبك) ويرشقونهم بالحجارة»، وحذر من أن هذا الجيل سيشكل خطورة أكثر من الحقد نفسه «لأن تشبثته تمت على الحقد والكراهية ويسعى للانتقام لأبائه وأقاربه وأمرائه بحسب مفاهيم مغلوطة تزرعها أمهات مواليات للتنظيم».

وأيد بيولوجيته وزرعها بعقول قاطني المخيم».

وشدد على أن هذا الجيل يضم الأطفال الذين رحلوا مع أهاليهم من مناطق سيطرة التنظيم سابقاً قبل القضاء على سيطرته العسكرية بشهر مارس (آذار) 2019.

وقال شامي في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «عندما نقول إن (داعش) موجود في مخيم الهول؛ فنحن نتحدث عن الجيل الثالث، لأنه أشبه بقبيلة موقوتة إذ تسعى خلاياه إلى (تكريس) هيمنة عقلية التنظيم

«العالم الإسلامي» تدين هجوماً إرهابياً استهدف مركبات للنقل الجماعي مقتل 50 عنصراً من «حركة الشباب» في معارك مع القوات الصومالية

في غضون ذلك، أذاعت رابطة العالم الإسلامي هجوماً إرهابياً استهدف مركبات للنقل الجماعي في منطقة هيران بالصومال، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى. وجدد الأمين العام للرابطة رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، في بيان، التأكيد على «موقف الرابطة للعالم الإسلامي بأسره، الراضى والخطرف والعنف والإرهاب بشتى أشكاله ومن أي جهة كان». مجدداً

مقديشو - لندن، الشرق الأوسط

أفيد، أمس، بمقتل 50 عنصراً من عناصر «حركة الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة» الإرهابي، خلال اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش الصومالي وقوات محلية مساندة لها تُعرف باسم «معييسلي» من جهة، وبين عناصر «الشباب» في منطقة عيلى التابعة لمديرية محاس بمحافظة هيران (جنوب وسط الصومال)، حسبما أوردت وكالة

مراوقة

11 سبتمبر
الأحد - الخميس
6

mbc

#مراوقة PM KSA mbc.net

فريق ترمب اعتبرها تسريبات مضلة «أسرار نووية» لبلد أجنبي و«عمليات سرية» أميركية ضمن «وثائق مارالاغو»



جاناب من مشاركة ترمب في فعالية انتخابية بنسلفانيا في 3 سبتمبر (إبأ).

فيها. وهذا أمر واضح»؛ لكن بعض الجمهوريين لم يتراجعوا عن دفاعهم عن ترمب، منهم السيناتور الجمهوري جوش هولي الذي دعا كلا من وزير العدل ومدير الـ«إف بي آي» بالخطر، وبذل عمل الإدارة مستعدة لاستخبارات القانونيين للاندماج السياسي ببلدان العالم الثالث. وحتى الساعة، فإن التواصل الوحيد بين الإدارة الأميركية والكونغرس في هذه القضية هو رسالة من مديرة الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز، بُلغ فيها المشرعين أن الاستخبارات بصدد تقييم أي ضرر متعلق بالأمن القومي، ناجم عن أسلوب تعاطي ترمب مع الوثائق السرية. وعلى الأرجح سيحصل المشرعون على مزيد من الإحاطات في هذا الشأن بعد عودة مجلس النواب من إجازته الصيفية الأسبوع المقبل.

لا يمكن معرفتها، إلا في حال أعطى الرئيس أو بعض أفراد إدارته الضوء الأخضر لمسؤولين حكوميين للنظر فيها. وتشير المصادر إلى أن السجلات المرتبطة بعمليات من هذا النوع عادة ما تحفظ في علب مغلقة داخل منشآت محمية، يشرف عليها موظف مسؤول عن تحركاتها. وقد أثارَت هذه التسريبات الجديدة غضب ترمب وفريقه، فقال كريستوفر كابس، أحد المحامين في الفريق، إن هذه التسريبات «ستستمر من دون مراعاة للمسار القضائي أو للحقيقة»؛ مشيراً إلى أنها «لا تخدم مصلحة القضاء، وتؤذي الثقة العامة في نزاهة النظام». ونُكر كابس بقرار المحكمة الفيدرالية تعيين مشرف خاص لراجعة الوثائق المصادرة، كما طلب ترمب، وقال إن «المحكمة وفرت مسارا جيدا لا يتضمن تسريبات منتقاة لمعلومات غير

واشنطن، رفا ابتر

بعد قرار محكمة أميركية تعيين مشرف قضائي خاص للنظر في الوثائق المصادرة من منزل الرئيس السابق دونالد ترمب، ظهرت موجة جديدة من التسريبات المتعلقة بطبيعة هذه الوثائق. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر معنية بالتحقيقات أنه من ضمن الوثائق التي أخذها ترمب معه من البيت الأبيض إلى مقر إقامته في مارالاغو، وثيقة في غاية السرية «دفاعات حكومة أجنبية، بما فيها مقراتها النووية»، من دون تحديد هوية البلد المهني. وتقول الصحيفة إن بعض الوثائق المصادرة تتضمن معلومات عن عمليات أميركية «في غاية السرية» لا يسمح حتى للمسؤولين كبار في الأمن القومي بالاطلاع عليها. من ضمن هذه الوثائق تفاصيل

زحمة رسائل عسكرية وجيوسياسية



صورة وزعتها وزارة الدفاع الروسية المناورات فوستوك 2022 في 6 سبتمبر (إبأ)

جرت صاروخ سارمات (Sarmat)، والصين التي جرت عدة صواريخ فرط صوتية، والتي تحدت ترسانتها النووية، وليست موقعة على أي معاهدة نووية مع أميركا، مثلما كان الأمر مع الاتحاد السوفياتي سابقاً. أما الرسالة الثانية فهي مناوورات الشرق (VOSTOK) الروسية، بمشاركة الكثير من الدول، وأهمها الصين والهند. ولكل من هذه الدول أسبابها الخاصة، فالهند تخاف من تقارب صيني-روسي على حسابها، كما أن روسيا لا تزال المصدر الأساسي للمنتج الهندي. قديماً وبعد الهند في نفس الوقت أنها مهمة جداً للاستراتيجية الأميركية في منطقة «الاندو - باسفيك»، وهي أصلاً عضو مهم في مجموعة «الكواد» (QUAD)، أما الصين، فينطلق عليها وصف «رايح - رايح»، لأنها لا تخرق التزامات الأميركية تجاه العقوبات على روسيا، لكنها تشارك مع روسيا لتثبيت الترتيبية بحيث تكون روسيا اللاعب الثانوي في العلاقة المستجدة بين الجبارين. وتجرى المناورة جغرافياً بالقرب من المحيط الصيني، ومن خلال الاشتراك، تختبر الصين جيشها وعتادها، وكيفية القيادة للقوى المشتركة (Combined Arms). هذا مع التفكير، بأن أي حرب ستقع في هذه المنطقة، ستكون بين الصين من جهة، وأميركا واليابان من جهة أخرى، وتستغل الصين هذه المناورة،

كتبت: المحلل العسكري

نظر المفكر الأميركي جوزف ناي حول حتمية ترافق القوة الناعمة مع توافرها القوة الصلبة. كذلك الأمر، قال الرئيس الأميركي الراحل ثيودور روزفلت: «تتكلم بلطف، لكن احمل عصا غليظة». وغيّرت الحرب الأوكرانية جدول أعمال القوى العظمى والكبرى، كما عُدت آخر مسمار في نعش النظام العالمي القديم (Pax Americana). ويمكن رصد ثلاث رسائل عسكرية وجيوسياسية وجهتها الدول العظمى في الفترة الأخيرة. تمثلت الأولى في اختيار الولايات المتحدة الأميركية الصاروخ العابر للقارات (III - Minutemen)، والقادر على حمل رؤوس نووية. وقد شكّل هذا النوع من الصواريخ، وخلال سنين سبعة من الحرب الباردة، العمود الفقري للردع النووي الأميركي. وكان الاختيار قد أُجل مرتين، الأولى مع بدء الحرب الأوكرانية، والأخرى مع بدء الأزمة حول زيارة نانسي بيلوسي لتايوان.

وتدرجت العادة على أن تُجرى هذه التجارب لعدة أسابيع وأهداف منها: اختبار السلاح في حال أدخلت عليه تعديلات، وحتمية التأكد من جاهزية السلاح استعداداً للسيناريو السيئ، أو كما في حالة التجربة الحالية، بعث رسائل لكل من روسيا التي

لقاء مرتقب الأسبوع المقبل بين الرئيسين الروسي والصيني

بكين - لندن: «الشرق الأوسط» يلتقي الرئيسان الصيني شي جينبينغ والروسي فلاديمير بوتين الأسبوع المقبل في أوزبكستان على هامش قمة إقليمية، كما أعلنت الخارجية الروسية، في أول رحلة خارجية للزعيم الصيني منذ بداية 2020. وقال السفير الروسي في بكين أندري ديبنيسوف، بحسب تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية: «خلال أقل من عشرة أيام، سيحصل لقاء جديد لقادتنا في قمة منظمة شنغهاي للتعاون». وأضاف: «نخطط لعقد اجتماع جاد وكامل بين القائدين وتعمل على أجندة مفصلة مع شركائنا الصينيين»، مشيراً إلى أن القادة «اليوم الكثير للحدث بشأن القضايا الثنائية والمشاكل الدولية». وتضم منظمة شنغهاي للتعاون الصين وروسيا وأربع دول في آسيا الوسطى (كازاخستان وقرغيزستان وأوزبكستان وطاجيكستان) والهند وباكستان. وستعقد قمتها المقبلة في 15 و16 سبتمبر (أيلول) في مدينة سمرقند في أوزبكستان، وهي محطة سابقة على طريق الحرير القديم. وقال أندريه ديبنيسوف، الدبلوماسي والمتخصص في شؤون الصين إن «هذه القمة تعد بان تكون مهمة، لأنها ستكون أول قمة (حضورية) منذ انتشار الوباء». ورداً على سؤال حول تصريحات السفير الروسي، قالت الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ، الأربعاء، إن «ليس لديها أي معلومات لتقديمها». واكتفت الوزارة بالقول لاحقاً في بيان إن «الرئيسين الصيني والروسي يحافظان على علاقات وثيقة عبر مختلف السبل». ولا تؤكد بكين عادة تنقلات قادتها إلا في اللحظة الأخيرة. ولم يخرج شي جينبينغ من بلاده منذ زيارة الدولة التي قام بها إلى ميانمار في يناير (كانون الثاني) 2020 مع بدء انتشار وباء «كوفيد - 19». منذ ذلك الحين، تعتمد البلاد سياسة صحية مشددة مع حجر إلزامي لكل الوافدين من الخارج وحجر أحياء أو مدن بكاملها أحياناً فور ظهور أول إصابة. وسبق أن التقى شي وبوتين في مطلع فبراير (شباط) في بكين في مناسبة حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية. قبل ثلاثة أسابيع على بدء الهجوم الروسي في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي. ووقعت موسكو وبكين آنذاك إعلاناً مشتركاً يدعو إلى «حقة جديدة» في العلاقات الدولية.

إثيوبيا تتهم تيغراي ب«قتل المدنيين» وتدمير الممتلكات

وكذلك في ضواحي المنطقة. واطلقت 35 منظمة إثيوبية من المجتمع المدني، الثلاثاء، «نداء عاجلاً من أجل السلام»، وأوضحت فيه أن النزاع في تيغراي ومناطق أخرى من إثيوبيا «لم يحرم المواطنين من حقوقهم الأساسية فحسب - مثل الحق في الحياة والأمن الجسدي وسبل العيش والنقل - بل وصل إلى نقطة أصبح فيها بقاء البلد مهدداً بحد ذاته». وأضافت: «في حال لم تتم تسوية هذه النزاعات سلمياً، يخشى أن تدخل بلادنا في أزمة لن نتكمن من الخروج منها». وتأتي تلك التطورات، غداة زيارة يقوم بها المبعوث الأميركي مايك هامر إلى إثيوبيا في محاولة لوقف النزاع. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أعلن، في الأيام الماضية، عن زيارة هامر لإثيوبيا للدعوة إلى وقف فوري للأعمال العدائية وبدء محادثات سلام. منذ ذلك الحين، لمزمت السلطات الأميركية في واشنطن وسفارتها في أديس أبابا الصمت إزاء هذه الزيارة. وقال ناطق باسم الأمم المتحدة في نيويورك لوكالة الصحافة الفرنسية إن المبعوثة الخاصة للمنظمة الدولية إلى منطقة القرن الأفريقي هانا سيروا «نقلت نظيرها المبعوث الأميركي (الانثين) في أديس أبابا». وأضاف الناطق أنه «من غير المرتقب تنظيم أي بعثة مشتركة للمبعوثين الخاصين». وخلال زيارته السابقة إلى إثيوبيا نهاية يوليو (تموز) الماضي، أثار هامر ونظيرته من الاتحاد الأوروبي أنيت من خلال تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي المحلي. على الجهة المقابلة، يؤكد المتمردون أن القوات الإثيوبية تشن هجماتها بمشاركة الجيش الإريتري. وأوضح غيتا تشو رضا، المتحدث باسم سلطات تيغراي، أن «هناك معارك عنيفة جداً» في عدة مناطق في تيغراي

في «محور الشر» الأميركي أسهل طريقة للتعبويض، خصوصاً أن كوريا الشمالية تعتمد في عقيدتها العسكرية، في حال نشوب حرب مع كوريا الجنوبية، على السلاح الصاروخي والدفعي كسلاح أساسي. وإذا أضفنا إلى السلاح والنخبة ذات التكنولوجيا المنخفضة، العقوبات الغربية التي تضرب قطاع السلاح الروسي ذي التكنولوجيا العالية، كما معضلة النقص بالعديد، يمكن عندئذ تفسير سبب بطء التقدم الروسي في إقليم الجيبش، وكذلك فهم واقع الجيش الروسي، خصوصاً في قدراته القتالية وجهوزيته لتنفيذ حلم الرئيس بوتين، ألا وهو عودة روسيا إلى مصاف القوى العظمى. فعلى سبيل المثال، في مناورة الشرق للعام 2018 شارك 300 ألف جندي روسي، أما في نفس المناورة لهذا العام، فلم يشارك سوى 50 ألف جندي. لكن لا بد من ذكر أن هذه المناورة ليست بنت ساعتها، إذ تجري روسيا كل عام واحدة من أربع مناورات ضخمة، تتعاقب بمعدل مناورة كل سنة، وهي: مناورة الشرق (Vostok)، ومناورة الوسط (Tsentr)، ومناورة الجنوب (Kavkaz)، وأخيراً مناورة الغرب (Zapad). لكن الجدير ذكره، أن مناورة الشرق التي تجرى حالياً بمشاركة صينية، كانت معدة أصلاً لمحاكاة سيناريو حرب ضد الصين.

مصادر فرنسية رئاسية؛ لسا على مسافة واحدة من الطرفين وسنكون إلى جانب أثينا

بحر إيجة، بسبب عدم الاتفاق على تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة لكل طرف. ورغم أنهما ينتميان إلى الحلف الأطلسي، فإنهما كانا قاب قوسين من الحرب أو أقرب. ولولا تدخل الطرفين الأميركي والأوروبي، لكانت الأمور أفضت إلى نزاع مفتوح بعد أن أرسلت أنقرة سفينة تنقيب عن النفط والغاز في مياه تعبيرها أثينا يونانية. مرة جديدة، يستشعر الغربيون الخطر، وتكاثرت دعووات التهدة التي جاءت من جانبي المحيط الأطلسي، فالخارجية الأميركية سارعت إلى دعوة الطرفين إلى إيجاد حلول لتعاثهما عبر الطرق الدبلوماسية. وقال متحدث باسم الوزارة معلقاً على تصريحات إردوغان إنه «في وقت عزت فيه روسيا مرة أخرى دولة أوروبية ذات سيادة، التصريحات التي يمكن أن تثير خلافات بين الحلفاء في الناتو غير مفيدة». مضيفاً أن الولايات المتحدة «تواصل تشجيع حلفائنا في الناتو على العمل معاً للحفاظ على السلام والأمن في المنطقة وحل الخلافات دبلوماسياً». والدعوة نفسها سمعت من جانب الاتحاد الأوروبي، وجاء في بيان لبيتر ستانوا، المتحدث باسم مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن «التصريحات العدائية المستمرة من جانب القيادة السياسية لتركيا ضد اليونان... تثير مخاوف كبيرة وتتناقض تماماً مع جهود التهدة التي تشد الحاجة إليها في شرق البحر المتوسط». وأشار إلى أن التهديدات والخطابات العدوانية غير مقبولة ويجب أن تتوقف»، لافتاً إلى مطالب الاتحاد الأوروبي بتسوية الخلافات سلمياً، وفي إطار الاتفاقية الكامل للقانون الدولي. وأضاف أن «الاتحاد الأوروبي يكرر توقعاته بأن تعمل تركيا بجد على تهدئة وتعد فرنسا مصدراً رئيسياً

التصيد التركي - اليوناني يثير مخاوف الغرب وسط دعوات لـ«ضبط النفس»

التوتر بطريقة مستدامة ملصحة الاستقرار الإقليمي في شرق البحر المتوسط... وأن تحترم بشكل كامل سيادة وسلامة أراضي جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي». أما فرنسا، فقد عبرت وزيرة خارجيتها مرتين، الأولى في أنقرة والثانية في أثينا، عن «مخاوف» بلادها من تدهور الوضع في أنقرة، دعت كولونا نظيرها التركي إلى «تجنب أي تصعيد أكان لفظياً أو غير ذلك»، فيما قالت في أثينا بمناسبة مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرها اليوناني إن «المنطقة ليست بحاجة إلى توترات، إنها بالأحرى بحاجة إلى تهدئة». وإزاء التصعيد التركي، رد الوزير اليوناني دندباس بلهجة بالغة التشدد، معتبراً أن تصريحات المسؤولين الأتراك باتت أكثر فائتر «شائنة وغير مقبولة»، ومحذراً من أن الجيش اليوناني «قادر على الدفاع عن وطننا». وتبدو باريس معنية أكثر من شركائها الأوروبيين وحلفائها الأطلسيين بالتوتر المتصاعد بين اليونان والنادي الأطلسي. فمن جهة، يرتبط الطرف الفرنسي مع اليوناني بمعاهدة دفاعية أصبحت نافذة في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كذلك فإنهما يرتبطان بـ«شراكة استراتيجية»، وبكلام آخر، فإن فرنسا تفرض نفسها على اليونان بوجه الأطماع التركية. وتعتبر باريس وثانياً أن الاتفاق المذكور يفيد الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي لأنه يدعم الاستقرار في المتوسط، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا والبلقان. بيد أن تركيا تنظر إليه بعين الشك وقد وصفته، بمناسبة تصديق البرلمان اليوناني عليه، بأنه «يمثل تهديداً للسلام والاستقرار الإقليميين». وتعد فرنسا مصدراً رئيسياً

باريس، ميشال أبو نجم

الماضي، غير مسلحة، والتصديق على تحليق الغارات التركية في المنطقة المذكورة، إما من خلال تصويب المادارات اليونانية وإما من خلال إطلاق طائراتها والتحرش بالطائرات التركية. والأخطر من ذلك أن إردوغان عمد إلى التشكيك بسيادة اليونان على هذه الجزر. وسبق للآخرين أن نه اثينا من «دفع ثمن باهظ» إذا تواصلت «انتهاكاتهما»، مذكراً إياها بالحرب التي جرت بين الطرفين عقب سقوط السلطنة العثمانية، وما جرت به ويلات على اليونانيين الذين كانوا مقيمين في السلطنة. وكان من الطبيعي أن تأتي ردة الفعل الأولى من السلطات اليونانية، وجاءت أولاً على لسان رئيس الوزراء الذي أعلن الإنذار أنه «من غير المقبول أن تتلقى اليونان تهديدات من دولة حليفة وعضوة في الناتو تصل إلى القرن التشكيك في السيادة اليونانية». من جانبه، اعتبر وزير الخارجية أن تصريحات إردوغان حول ملكية الجزر المعنية «سخيفة». ثم اتخذ الرد وجهة حربية بتأكيد أن القوات الجوية والبحرية اليونانية قادرة على الدفاع عن سيادة اليونان على أراضيها. ليست المرة الأولى التي تتوتر فيها العلاقات بين أنقرة وأثينا. فتاريخهما المشترك حافل بالحروب، وتركيا احتلت في زمن العثمانيين الأراضي اليونانية التي لم تبدأ بالجزر من هيمنتها إلا في القرن التاسع عشر. وخسرت اليونان حرب عشرينيات القرن الماضي، وكاد البلدان أن يدخلوا في حرب للاحقة بسبب الغزو التركي لقرص في سبعينات القرن نفسه. وفي زمن أقرب، توترت العلاقات بين الطرفين في 2019 وخصوصاً في عام 2020 بسبب الخلاف المستمر على الجزر وما يستتبعها من تنازع على الثروات الغازية والنفطية الموجودة في

الرأي

... بل لماذا يرد على الغارات الإسرائيلية؟



حسام عيتاني

على النظام القائم وسلطته وعلى استقرار الفئات الحاكمة وامتيازاتها. هذا ما يفسر رفض الأسد أي عمل إيراني ضد إسرائيل على الرغم من الضمانات الإيرانية المادية والبشرية جراء الضربات الإسرائيلية. فالتعصيد الميداني ضد عدو متفوق لن يمر دون هجمات مقابلة تقاوم حال الاضطراب والتهاكك التي يعاني منها الحكم في سوريا بعد أكثر من عقد شهد دماراً خرافياً واعياً ومنهجياً للعمران السوري، بمعاني الكلمة كافة.

قراءة مذكرات المسؤولين الأميركيين الذين فاوضوا دمشق من أجل التوصل إلى سلام مع إسرائيل، تقارب هذا الرأي بوصفه بديهية لا تتحلى نقاشاً، وأخرها كتاب الدبلوماسي الأميركي فريدريك هوف «بلوغ المفاعلات» الصادر قبل شهر قليلة المهيم، من وجهة نظر الأسدين، حافظ وبتشار، هو ضمان بقاء النظام والدور الذي يؤديه في محيطه والمكاسب التي يجنيها من أي خطوة. السلام أو استمرار حالة الحرب (من دون مفاعليتها) تفاصيل في سياق أعرض هو البقاء.

وليس من فاعل في سياسة المنطقة إلا ويدرك هذه الحقائق، وليس من عاقل يرى الغارات الإسرائيلية التي تستدرج «ردوداً غاضبة» من الحكم في سوريا، إلا ويعرف أن الأمر لن يتجاوز الكلام بهما بل عمق الإهانة كإخراج مطار دمشق الدولي من الخدمة المرة تلو المرة.

الاجتماع السوري منهك وجريح ويكاد لا يعثر على قوته. والدور العربية ضجرت من الأعباء حكام دمشق. فيما المستمر في الصراع مع إسرائيل قادرون على العفور على الساحت قريبة وبعيدة، كقاعدة العنف الأميركية وإخراج مطار دمشق الدولي من الخدمة المرة تلو المرة.

فماذا يتكلف الأسد عناء الرد؟

صار مستهلكاً التساؤل الذي يعقب الغارات الإسرائيلية الإسبوعية على الأراضي السورية: لماذا يمتنع النظام السوري عن الرد؟ والحال أنه لا يكاد يمر أسبوع من دون أن تقتصف الطائرات الإسرائيلية مواقع مختلفة أكثرها يشغل «الحرس الثوري» الإيراني أو الميليشيات اللبنانية والعراقية العاملة في إمرته. تسع خريطة القصف لتصل إلى حلب ومطرها شمالاً والمناطق المتاخمة لمرتفعات الجولان المحتلة جنوباً. وتستخدم إسرائيل ترسانة متنوعة من الصواريخ بعيدة المدى والدقيقة و«الذكية» وغير ذلك من المصطلحات، بحيث تبقى الطائرات المهاجمة بعيدة في الأجواء اللبنانية أو فوق البحر في غالب الأحيان. وتنتج الحكومة الإسرائيلية سياسة الاعتراف من وراء حجاب بحيث تنشر تفاصيل الغارات بأرقام صحافيين غربيين أو مصادر مجهولة.

التلويح بالرد «في المكان والزمان المناسبين» الذي كانت تستخدمه القيادة السورية يُعَدُّ الغارات الأولى سنة 2012، تخلت عنه لاحقاً بعدما تحول الوعيد إلى مادة استهزاء إلا الضخام والخصوم. وافتقار الجانب السوري إلى الحماس والالتفات من إنزاله الدائم، لم يكن سرا. ولم تزد صحيفة «هارتس» الإسرائيلية وتراً جديداً في العود عندما أعلنت أن الرئيس بشار الأسد خطر على القائد السابق «فيليق القدس» قاسم سليماني، شن هجمات على إسرائيل انطلاقاً من الأراضي السورية، وأن الأسد أصبح خليفة سليمان، الجنرال إسماعيل قاتني بالأمم ذاته.

وزادت زميلة «هارتس»، صحيفة «الديويوت» أن الأسد طالب الروس بالضغط على الإسرائيليين لامتناع عن قصف منشآت سورية حيوية على غرار مطاري دمشق وحلب اللذين يتعرضان لهجمات إسرائيلية ما إن تقرب من أي تهمة طائرة إيرانية يظن الإسرائيليون أن تحمل أسلحة لجماعة «حزب الله» اللبنانية، وقالت إن

مسؤولية بوسي



سوسن الأبطح

كان ابني لا يزال طفلاً صغيراً، ممداً على سجادة المكتب، ينظر ببارق حوله إلى عشرات الكتب المصطفة على الرفوف. أرفف كامل حيطان الغرفة، ويقول: «ماذا أفعل بكل هذا حين تموتين؟». أخذت السؤال على محمل الجد، رغم أنه كان عابراً وظفولياً. لكن للغرابية، اكتشفت، وأنا أسعى للتخلص من جزء من الكتب، أن المكتبات العامة، لا ترحب بالسهولة، التي ننصون، بما يربها، مهما كانت أهميتها، ولو بالمجان. ومع شيوخ الكتاب الإلكتروني، باتت تبني المكتبات الخاصة في حياة أصحابها، أو بعد رحيلهم أصعب، فما بالك بالمكتبات الشخصية والصور والمخطوطات والوثائق.

لذلك، فإن ما حدث مع عائلة نور الشريف، بعد اكتشاف مقتنياته الشخصية، وهي تجماع في سوق الإنشكا في مصر، هو أمر شائع في بلادنا، فإن غياب جهات يمكنها احتضان إرث الفنانين والأدباء، وارشفته على نحو شريف، وكانت عائلة أديب لبناني قد تخلصت من بعض مقتنيته، بعد موته مباشرة، ولكن، هل من قانون في سوريا، الذي يتوقع أن تهدي شركة ونوس لمكتبة المعهد العالي للفنون المسرحية، الذي كان أحد مؤسسيها، كما فعل المخرج علاء الدين كوكش حين أهدى كتبه إلى «المكتبة التربوية» في دمشق. ولكن، هل من قانون في سوريا، يجرم ما فعلته عائلة ونوس؟ وإين ينتهي العائلي، ويبدأ الحق العام في تركه الشخصيات الاعتبارية؟ وعلى افتراض أن عائلة نور الشريف لا تريد الاحتفاظ بتركتته من الرسائل والكتب والصور والسيناريوهات وغيره، هل من جهة قانونية يمكن أن توكل لها هذه المهمة؟

تحدثت مراراً غادة السمان عن رسائلها المتبادلة مع أدباء عدة، تمنعت عن إخراجها إلى النور، بعد

الرسائل والمخطوطات، لعمل جردة فيها، خاصة أن طلبات البحثة بدأت بالوصول. ويتشدد فنانونا وأدباؤنا أحياء وأمواتاً بحثاً عن ملجأ آمن، كان من المؤثر أن نرى الكاتب وديع فلسطين وصديقه العمر سلمى مرشاق. ولا داعي لشرح الجهد الذي بذلته هذه الباحثة الجليية مع وديها، الراحل المظلوم لقمان سليم، وابنتها الناشرة والأديبة رشا الأمير، لتنظيم المكتبة، وترتيب محتوياتها، واستخراج التشفية التي تبادلها الكاتب مع أدباء كثر... ما حدا بالزميلة والصديقة إنعام كحج جي تصوير فيلم بوقوق هذه الرحلة الاستثنائية لمكتبة عربية تبث عن ماوى.

الدور عادة مؤسسات، وظيقتها احتضان تركة الأدباء، وترتيبها، ووضع كل عنصر فيها في خانة مختلفة، بحيث يمكن بذل عمله متحف لكل أديب أو فنان، وتنظيم معارض لرسائل الأدباء مثلاً، أو لخصوص السيناريو، أو للملاحظات التي وضعها ممثلون على نصوص معروضة عليهم، واللائحة تطول، ويفترض أن يتمكن باحث بنقرة زر على «غوغل» من معرفة أين توجد مخطوطة كذا لنجيب محفوظ أو مسودة كتاب كذا ليويسف السباعي أو جبران خليل جبران. ما نحن فيه، هي فوضى تؤسس لضيع، يوم يسأل أولادنا عن ماضيهم المجيد، ولن يجنودوا منه غير قذات متناثر، بطريقة لا توصل إلى معنى أو خلاصة مفيدة.

الضجيج الكبير الذي أحاط بنشر رسائلها المتبادلة مع غسان كنفاني، وصدور رسائلها مع انسي الحاج، ولم تجد غادة السمان في غياب أي جهة عربية يمكن أن تاتمناها على باقي الرسائل الأدبية التي لم تنشر سوى سويسرا، متمسكية لهذه المحفوظات الثمينة، لتاريخ الأدب العربي، أن تجد ذات يوم طريقها إلى القراء بالموضوعة التي تتمناها. وباعت تحويل الرسائل إلى وديع مؤجلة النشر في أوروبا بدل حضن العائلة، هو شعور الكاتبة السورية بالشفقة من توريط ابنتها حازم في قصص معقدة من هذا النوع، تعرف سلفاً ما تجليه من متاعب.

وبالطبع، لم يخطر لنور الشريف شيء من هذا القبيل، لكن زوجته، وبناء على وصيته تبرعت لمكتبة الإسكندرية بأكثر من 6 آلاف كتاب، وكراريس فيها ملاحظات وخطوط. لكن الفنان الكبير، الذين يعتبر من بين ألمع من عرفتهم الشاشة العربية في القرن العشرين، الذي عرف بلقب «صائد الجوائز»، من المحزن للغاية أن يتبع دروغه وبنياشينه وأوراقه كما الخردة. وبينما النزاعات قائمة حول مقتنيات نور الشريف، التي ضاع جزء منها، كانت فرنسا تحثني بافتتاح منزل الشاعر السنغالي الكبير ليوبولد سنغور، لزيارة أئانه وحديقته العشاء، وتتميز الجمهور في عرض المحفوظات المكتوبة مثل

هل تستخدم أميركا تايوان لاحتواء الصين؟



د. محمد علي السقايف

أمريكي لصالح تايوان بالقول إن ذلك الاقتراح كان اكتشافاً صارخاً لخطط حكومة الرئيس رييتشارد نيكسون لإنشاء «ولستين» في آسيا، وفي الوقت نفسه، وافقت أن الامتداد، وأضاف أن هناك «صيناً واحدة فقط... وأن تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية ومقاطعة صينية

متصل، سُجِّل في تايوان عدد قياسي من التوغلات الجوية الصينية في أغسطس الماضي. وأعلنت الولايات المتحدة في الثاني من سبتمبر عن صفقة أسلحة جديدة لتايوان بقيمة 1,1 مليار دولار، وهو الأمر الذي دعا بكين للعطالة بالغاها. وتحدث الإشارة في نفس الوقت إلى استعداد شي جينبينغ لاختياره لولاية ثالثة رئيساً للصين وهو الذي يريد أن يتم في عهده تحقيق حلم أو بقوة السلاح. وفي حال تبينه خيار القوة لن يدفع استخدام تايوان لاحتواء الصين وسيجعل ذلك الولايات المتحدة في اختبار صعب للوفاء بوعدها بالدفاع عن تايوان، لأن انتصار الصين في تايوان سيعني أيضاً بالانسبة لها هيمنة الصين كقوة جديدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وتهديداً لحلفائها في المنطقة.

من المجتمع الدولي. وانتقد المقال زيارات أعضاء الكونغرس التي يمكن أن تؤثر بشكل أساسي على العلاقات الصينية - الأمريكية. ورغم هذا التوتر عبرت سفيدتان حربيتان أميركيتان مضيق تايوان في أول خطوة من عسكرة منذ أن أجرت الصين مناورات عسكرية غير مسبوقة في محيط الجزيرة، وقال مسؤول في البيت الأبيض إن مرور السفينتين الحربيين «يتسق للمخاطبة» مع سياسة «الصين الواحدة» التي تؤديها واشنطن، ويهدف إلى تأكيد حرية المرور بين المحيطين الهندي والهادئ. وفي الخمس الأول من سبتمبر (أيلول) أسقط جنود تايوانيون «طائرة مسيرة مدنية مجهولة الهوية» قبالة سواحل البر الرئيسي الصيني بعد أن خرقت منطقة محظورة، وفق ما أفاد الجيش التايواني. وفي سياق

تتمثل نحو ربع سكان العالم خارج إطار منظمة دولية تسمى «الأمم» المتحدة وهي تهتمش الصين الشعبية بإحلالها السكاني واتساع مساحتها ويتم تخيل الصين الوطنية تايوان) بإحصائية لأن يسكان تعدادهم نحو 23 مليون نسمة. لم يتغير موقف الصين منذ البداية حتى الآن بالمطالبة بعودة تايوان إلى البر الصيني. ولا يفوت صدور أي كتاب أيضاً من السلطات الصينية من دون الإشارة إلى مطالبها الوطنية وانتقادها ما تسهميه الاستفزات الأميركية. فقد صدر في أغسطس الماضي في النسخة العربية من نشرة «الصين اليوم» كتاب أبيض بعنوان «مسألة تايوان وإعادة توحيد الصين في العصر الجديد»، أكد المتحدث باسم مكتب عمل تايوان التابع للحزب مواصلة العمل على إعادة التوحيد الوطني السلمي على جانبي المضيق... وفتح توافيق القوى الانفصالية له «استقلال تايوان» مع القوى الخارجية في أفعال الاستفزات. وقد اتاحت زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي لتايوان نشر مقال رأي (ونتم إغفال اسم كاتبه) في نشرة صينية في أواخر أغسطس الماضي بعنوان «ما يسمى الفصل بين السلطات ليس مبرراً لزيارة بيلوسي لمنطقة تايوان الصينية». عَدَّ كاتب المقال زيارة بيلوسي ليست خروجاً صارخاً عن المبادئ الأساسية للقانون الدولي... وتمثل انتهاكاً لمبدأ «صين واحدة»، وهو إجماع دولي وعرف أساسي للعلاقات الدولية يحظى باعتراف

كاتب قد أعيدت بالفعل إلى الوطن الأبعد الحرب العالمية الثانية... وأن الولايات المتحدة كانت تخطط لفصل تايوان عن الصين... وأن الشعب والحكومة الصينيين يعارضان بشدة «صينتين». وكما هو معلوم قبُلت الصين الشعبية في الأمم المتحدة، لأنه كان من غير العقول لأكثر من عقدين أن تهتمش دولة

مثلها تقوم به في الأزمة الأوكرانية؟ التزمت الصين الشعبية موقفها الصلب الذي عبرت عنه عدة مرات، خصوصاً عند نقاش الجمعية العامة للأمم المتحدة حينما صوتت بالاعتراف بحكومة الصين الشعبية في 25 أكتوبر تشرين الثاني 1971 بأحقية تمثيلها في الأمم المتحدة. وأضاف أن «الصين واحدة فقط... وأن تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية ومقاطعة صينية» كانت قد أعيدت بالفعل إلى الوطن الأبعد الحرب العالمية الثانية... وأن الولايات المتحدة كانت تخطط لفصل تايوان عن الصين... وأن الشعب والحكومة الصينيين يعارضان بشدة «صينتين». وكما هو معلوم قبُلت الصين الشعبية في الأمم المتحدة، لأنه كان من غير العقول لأكثر من عقدين أن تهتمش دولة

في مقالنا الأخير تناولنا مقارنة بين الصين وتايوان والألمانيين من ناحية توقيت نشوئهما. ومن ناحية رغبة كل منهما أن يعترف بهما العالم الملث شرعي الوحيد للشعب والدولة. ذلك كان موقف الصين الشعبية إزاء الصين الوطنية (تايوان)، وهذا كان موقف ألمانيا الغربية نحو ألمانيا الشرقية. ومن أجل ذلك صاغت الصين الشعبية شعار «بلد واحد ونظامان». وقامت ألمانيا الغربية بإطلاق «مبدأ هالشتاين» الذي يوجب أن أي دولة تقبل علاقات دبلوماسية مع ألمانيا الشرقية يؤدي إلى قطع علاقاتها مع ألمانيا الغربية التي كانت تعد نفسها المهتلة الشرعية للشعب الألماني برمته. يعكس أغلب الدول الغربية الكبرى ومن الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، كانت الولايات المتحدة آخر تلك الدول المعترفة

أحدهما عاش يخطب... والثاني راح يغرد!



سليمان جودة

وجدان كل قبضي لا تغيب، وكانت مصرية كل قبضي تغلو على ما عداها، المجد الذي يحكم ويفصل، وكان كل شخص يحيا في أرض الوادي صرياً قبل أن يكون مسلماً أو يكون قبضي. وأما الرجل الثاني فهو مقتدى الصدر، الذي يعيش في أرض السرايين، كما عاش من قبل القمص سراجدين في وادي النهر الخالد. لقد خاض الصدر انتخابات البرلمان في مثل هذا الوقت تقريباً من السنة الماضية، وحصل تياره الصدري على أكثرية الأصوات، وبالتالي على أكثرية المقاعد، وأصبح من حقّه أن يشكل الحكومة تحالفاً مع ما يراه ويتوافق معه من بقية

داخل الأزهر، رغم أن هذه في حد ذاتها تصلح لأن تكون قصة مروية في كل الأوقات، وإنما كانت القصة في عبارة محددة كان يرددها في تلك الأيام وكان يقاوم بها الإنجليز المحتلّين. كان يقول: أنا مصري أولاً، ومصري ثانياً، ومصري عاشراً، ولا يوجد في مصر مسلم وقبطي، ولكن يوجد مواطنون يقاومون المحتل من دون تميز. ولا يزال الرجل مذكوراً بهذه العبارة الذهبية في الشكل وفي المضمون. ولا تزال تستدعينا في المسامات ذات الصلة. ومع شيء من التأمل في عبارات مشابهة لأقباط كبار جاءوا من بعد القمص سرجيوس، كتخشأن أن الحكاية حينئذ حية في الجسد القبطي، أكثر منها عبارة بليغة قد قولها قبضي هنا، أو يعبر بها قبضي آخر عما في داخله من أفكار ومشاعر هناك.

عاش أحدهما في مثل هذا الوقت من القرن العشرين في القاهرة، ويعيش الثاني بينما هذه الأيام في بغداد، ولكن الروح التي خرج ويخرج بها كلاهما على الناس روح واحدة لم تتغير ولم تتبدل. أما الأول فهو القمص سرجيوس، الذي رحل بداية الستينات من القرن الماضي، وكان خطيباً لا ينافسه في سحر الخطابة سوى مكرم عبيد باشا. ولا تزال الحكايات والنوادر عن سحر خطابة مكرم عبيد، وعن سرعة بديهته، وعن قوة الحجج والمنطق لديه، تتناقلها الأجيال جيلاً وراء جيل، وربما اشتهر مكرم باشا أكثر لأنه تولى الوزارة وحاز رتبة الباشوية. ولكن سرجيوس تجاوز الباشا عندما خطب من فوق منبر الأزهر مرات، ولا بد أن هذه سابقة لم نعرفها عن قصص آخر سواها! والقصة عنده لم تكن في أنه خطب في الناس أيام ثورة 1919 من

عراقياً، وكيف تكون هويته التي في جيبه تقول في بياناتها إنه عراقي، ثم يقال عنه في العلن إنه محسوب على حكومة المرشد في طهران، التي لا تحمل للعراقيين إلا الرغبة في الهيمنة، وفي السيطرة، وفي النفوذ الذي يخدم مصالحها في المنطقة! وهذا ما قصده مقتدى الصدر لم يغرد بها في وجه جماعة المالكي إلا على طريقة: إياك أعني واسمعي يا جارة. ولا يغرد الصدر مخاطباً المالكي وجماعته فقط، ولكنه في الأساس يخاطب أحاد العراقيين ممن لا يعرفون غير العراق وطناً، وممن لا يقبلون بغير الولاء له أرضاً، وممن يرفضون أن يكون لإيران رأي فيما يجب أن تفعله بغداد وفيما يجب ألا تفعله. فهؤلاء ليسوا فقط نخيرة التيار الصدري في معركة دفاعاً عن

التيارات السياسية، فالحكومات البرلمانية في العالم تتشكل على يد حزب حصل على أغلبية الأصوات، أو على يد تيار حاصل على الأكثرية مثل تيار الصدر. ولكنّه إلى اللحظة عاجز عن تشكيل حكومة في الأساس، وهو عاجز عن ذلك ربما لأنه يقدم عراقيته على الانتماء إلى أي طائفة، ولأن قدره أن الطوائف جزء من كل يندرج تحت مظلة الوطن، وليس الوطن جزءاً بندقج في الطائفة. وليس أقوى من عبارته التي أطلقها: أنا وأصحابي لا شرقيون ولا غربيون. ولا بد أن العراقيين سوف يأخذونها عنه، وسوف

وكيل التوزيع

شركة الامارات للطباعة والنشر
فيسبى بلاغ 4 3916503
فاكس 4 3918354
بريد الكتروني info@arabmedia.com

وكيل الإشراف

شركة باب الكويت للصحافة الكويت
هاتف 2272734
فاكس 2272736

وكيل الاعلاني

Saudi Media Company
KSA + 966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa
https://saudimedia.sa/

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat +212 37262616 +212 37260300	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Riyadh +966112128000 +966114401440
المنشرف Washington DC	دبي	جدة
+1 202 6628825 +1 202 6628823	Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	Jeddah +966126511333 +966126576159
بيروت	القاهرة	المدينة المنورة
Beirut +9611 549002 +9611 549001	Cairo +2023 7492986 +2023 7492884	Madina +9664 8340271 +9664 8396618
عمان	الخرطوم	الدمام
Amman +9626 5539409 +9626 5537103	Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987	Dammam +96613 8353838 +96613 8354918

التشرقاف الأوسط

جريدة العرب الربوية
10th Floor Building 7
Chwick Business Park
566 Chwick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310
www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



لعبة شد الحبل بين العراقيين تنهك العراق!

على أي حافة يقف العراق؟ لم تنته الاغتيالات فيه حتى اليوم، فقد اغتيل يوم الثلاثاء الماضي ضابط الأمن الوطني العميد قاسم داود سلمان، مع سائقه في محافظة ميسان جنوب العراق. كما تزداد المراوغة مع التسريبات من الأطراف الخائفة الماضية، بخبر العراق مشعب بالتجسس والمراقبة والقرصنة والتنصت. لقد اعطت الولايات المتحدة الحكومة العراقية (أي رئيس الوزراء) معدات المراقبة الإلكترونية وبعضها مشفر لأغراض مكافحة «داعش»، ولا تزال قيد الاستخدام حتى اليوم من الاستخبارات الوطنية العراقية. بالطبع الولايات المتحدة قادرة على تتبع جميع الاتصالات الإلكترونية (100%) في العراق، لكن ما يستيق عليه العراق كل يوم ليست تقارير من السفارة الأمريكية، بل شتائم واتهامات بكيلها المسؤولين العراقيين بعضهم لبعض في جلساتهم الخاصة، تطيح باي من اللقريب بينهم.

من المنخرط في حملة التسريبات الحالية؟ المالكي وطالباني والصدريون جميعهم مستهفون حتى الآن، ومتوقع المزيد في المستقبل. يتهم البعض رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالقيام بذلك ولكن على الأرجح مزيج من الالعبين المشار إليهم في التغريدات المنتشرة. أيضا من الواضح ان دولاً أخرى مثل إيران وتركيا وإسرائيل وغيرها منخرطة أيضاً، فكما هو معروف فإن العراق مشعب بكل ما يحبط. إضافة إلى الاتهامات الصوتية، انشغل العراقيون على مدى الأيام الماضية، بخبر اعتقال مدير أمن محافظة ميسان بتهمة الرشوة والفساد. وعلى الرغم من أن أخبار الفساد والقبض على متورطين غالباً ما تمر مرور الكرام في البلاد، فإن اللافت هذه المرة، كان توثيق لحظة القبض على المسؤول الأمني الرفيع متلبساً بالصوت والصورة داخل مكتبة، والأموال بين يديه، وهو مندش ومذهول من «جراة» ما يحصل.

تبقى محاولات مصالحة الأطراف كما تفعل الولايات المتحدة في كردستان، حيث أكد القنصل العام للولايات المتحدة في أربيل، إرفين هيكس جونيور، دعم بلاده للإصلاح الجاري لقوات البيشمركة، حسب بيان. وجاءت التصريحات خلال لقاء بين الدبلوماسي الأميركي وزير شؤون البيشمركة شورش إسماعيل في أربيل، حيث بحث الطرفان التطورات السياسية والأمنية في المنطقة والتعاون الأمني بين أربيل وواشنطن. واطلع إسماعيل الدبلوماسي الأميركي على التقدم المحرز في إصلاح قوات البيشمركة، وأكد هيكس جونيور «الدعم المستمر» له، حسب البيان. لكن في الواقع كشف

يعني عدم وجود حزمة إصلاح شاملة، وعدم وجود أمل في تحقيق الاستقرار في البلاد على المدى الطويل. يبقى العراق مثلاً نموذجياً على الخلل السياسي. لا تزال المؤسسات الديمقراطية الموروثة من سلطة التحالف المؤقتة الأميركية، والتي تم تعديلها وتقنينها في الاستفتاء الدستوري لعام 2005، غير

كان الأمل أن يرسخ استقرار السياسة الوطنية. وقد تم الطعن في النتيجة من مختلف الأحزاب والحركات منذ الإعلان عنها لأول مرة، مع احتلال الكثير من المؤيدين للمناطق لإقامة معسكرات احتجاجية لدفع مطالبهم. تلقت شرعية النخبة ضربة أخرى من 41 في المائة من الناخبين المؤهلين الذين أزعجوا أنفسهم أو تحالف يتمحور حول الشراكة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني الكردي وحزب التقدم، بسبب عرقلة من مختلف الأحزاب المرتبطة بإيران. في نهاية المطاف، قرر

قد يمثل هذا العدد كابوساً من صنع التحالف لديمقراطية غربية متطورة مؤسساتياً، ولكن بمجرد تطبيقه على النظام الطائفية والتاريخية التي تدعم النظام السياسي العراقي، يصبح التحالف المستقر مستحيل تقريباً. وهذا بالضبط ما حدث: انهضت المحاولات المبكرة للتحالف الصدري لتشكيل مع الحزب الديمقراطي الكردستاني الكردي وحزب التقدم، بسبب عرقلة من مختلف الأحزاب المرتبطة بإيران. في نهاية المطاف، قرر

للصدر تهديداً وتصعيداً في الدراما السياسية العراقية التي تحرق ببطء. إنه إعلان في الواقع أن حركته ستلجأ إلى النضال بوسائل أخرى إذا ظل الطريق الشرعي للسلطة السياسية مغللاً. ولن يتطلب الأمر الكثير لإطلاق دوامة جديدة من العنف السياسي، كما يتضح من الاشتباكات التي وقعت في بغداد ومناطق أخرى ودفعت أية الله السيستاني إلى الطلب من الصدر توجيهه إلى اتباعه بالانسحاب. لطالما كانت الكتابة معلقة على الحائط عن حرب أهلية جديدة محتملة: عمليات القتل المستهدف شائعة بين الكتلتين الشيعيتين (الكتلة العراقية والكتلة الموالية لإيران)، ومعظم الالعبين السياسيين الرئيسيين لديهم جناح شبه عسكري يلجأون إليه إذا استمر الوضع في التدهور. يبدو أن ضراوة أعمال العنف في بغداد، التي أسفرت عن مقتل 30 شخصاً على الأقل خلال 24 ساعة، فاجتحت حتى الصدر، حيث وافق على دعوة أنصاره إلى الانسحاب من المنطقة والسماح للقوات المسلحة بالتحرك. كان الصدر يدعو إلى انتخابات جديدة في الفترة التي سبقت «انسحابه»، ولكن بالنظر إلى بلقنة النظام السياسي العراقي والعلاقة المستعصية بين الصدر وإيران (التي حاولت طهران وفشلت في إصلاحها)، فلا يوجد سبب للاعتقاد بأن تصويماً جديداً من شأنه أن يؤدي إلى نتيجة مختلفة عن التصويت السابق.

الأخيرة، فهو الاقتصاد. أدى الانتعاش الأخير في أسعار النفط إلى قلب ميزانية الدولة من عجز إلى فائض، وشهدت نمواً مثيراً للإعجاب خلال العام الماضي. ومع ذلك، لا تزال هذه القطاعات غير المتعلقة بالطاقة للصدمات الجديدة، سواء كانت ناجمة عن الاقتصاد العالمي أو تغير المناخ. قد يؤدي الركود المقبل، إلى تقويض أسعار الطاقة، وتستمر أسعار المواد الغذائية في الارتفاع بسبب تضخم الإقتناز إلى العالمية والأضرار المرتبطة بالمناخ للإنتاج الزراعي المحلي. بالنظر إلى المستقبل، تشير جميع الدلائل إلى حساب عنيف بين السلالات القومية والمرتبطة بإيران في السياسة الشيعية في العراق. وهذا يحد ذاته ينطوي على إمكانية حقيقية لإحداث موجة من العنف السياسي، ومع ذلك، فإن احتمالات مثل هذا الأمر يعود إلى حد كبير إذا خرج الانتعاش الاقتصادي المؤقت للعراق عن مساره بسبب الإقتناز إلى الصراعات المحلية أو قوى الاقتصاد الكلي الخارجة عن سيطرة بغداد. أيضاً، وهذا هو الأهم، إذا ظلت إيران تحرك جماعاتها ضد القوميين العراقيين، يجب أن ننسى أنه حتى لو توقف الالعبين جرح مقتدى الصدر في الكشف عن روح الكراهية ضد إيران لدى أغلبية شعبة العراق العرب.

يصر العراق الآن بمزاق سياسي، وحذار حذار أن يبدأ الاتجاه نحو تصفية الحسابات.

يتمتع العراق الآن بمزاق سياسي، وحذار حذار أن يبدأ الاتجاه نحو تصفية الحسابات.

يتمتع العراق الآن بمزاق سياسي، وحذار حذار أن يبدأ الاتجاه نحو تصفية الحسابات.

يتمتع العراق الآن بمزاق سياسي، وحذار حذار أن يبدأ الاتجاه نحو تصفية الحسابات.

يتمتع العراق الآن بمزاق سياسي، وحذار حذار أن يبدأ الاتجاه نحو تصفية الحسابات.

يتمتع العراق الآن بمزاق سياسي، وحذار حذار أن يبدأ الاتجاه نحو تصفية الحسابات.

يتمتع العراق الآن بمزاق سياسي، وحذار حذار أن يبدأ الاتجاه نحو تصفية الحسابات.

يتمتع العراق الآن بمزاق سياسي، وحذار حذار أن يبدأ الاتجاه نحو تصفية الحسابات.



صالح القلاب

لا غول ولا عنقاء ولا خل وفياء!

المعروف أنّ ما ضاع على أجيالنا الصاعدة هو أنه لو سئل شابٌ في مقتبل العمر وحتى في «الأربعينات» هل تعرف شيئاً عن: «الغول والعنقاء» لغير رأسه نافياً، وبالطبع فإنه غير مطلوب من هذه الأجيال، ربما، إلا بعض «المتخصصين» معرفة هذه الأمور التي غدت من الماضي البعيد... والتي إن كانت تعني بعض الأبناء وبالتالي تأكيد «الأجداد» فإنها لم تعد تعني الأجيال الصاعدة.

المعروف أنّ ما ضاع على أجيالنا الصاعدة هو أنه لو سئل شابٌ في مقتبل العمر وحتى في «الأربعينات» هل تعرف شيئاً عن: «الغول والعنقاء» لغير رأسه نافياً، وبالطبع فإنه غير مطلوب من هذه الأجيال، ربما، إلا بعض «المتخصصين» معرفة هذه الأمور التي غدت من الماضي البعيد... والتي إن كانت تعني بعض الأبناء وبالتالي تأكيد «الأجداد» فإنها لم تعد تعني الأجيال الصاعدة.

المعروف أنّ ما ضاع على أجيالنا الصاعدة هو أنه لو سئل شابٌ في مقتبل العمر وحتى في «الأربعينات» هل تعرف شيئاً عن: «الغول والعنقاء» لغير رأسه نافياً، وبالطبع فإنه غير مطلوب من هذه الأجيال، ربما، إلا بعض «المتخصصين» معرفة هذه الأمور التي غدت من الماضي البعيد... والتي إن كانت تعني بعض الأبناء وبالتالي تأكيد «الأجداد» فإنها لم تعد تعني الأجيال الصاعدة.

المعروف أنّ ما ضاع على أجيالنا الصاعدة هو أنه لو سئل شابٌ في مقتبل العمر وحتى في «الأربعينات» هل تعرف شيئاً عن: «الغول والعنقاء» لغير رأسه نافياً، وبالطبع فإنه غير مطلوب من هذه الأجيال، ربما، إلا بعض «المتخصصين» معرفة هذه الأمور التي غدت من الماضي البعيد... والتي إن كانت تعني بعض الأبناء وبالتالي تأكيد «الأجداد» فإنها لم تعد تعني الأجيال الصاعدة.

المعروف أنّ ما ضاع على أجيالنا الصاعدة هو أنه لو سئل شابٌ في مقتبل العمر وحتى في «الأربعينات» هل تعرف شيئاً عن: «الغول والعنقاء» لغير رأسه نافياً، وبالطبع فإنه غير مطلوب من هذه الأجيال، ربما، إلا بعض «المتخصصين» معرفة هذه الأمور التي غدت من الماضي البعيد... والتي إن كانت تعني بعض الأبناء وبالتالي تأكيد «الأجداد» فإنها لم تعد تعني الأجيال الصاعدة.

المعروف أنّ ما ضاع على أجيالنا الصاعدة هو أنه لو سئل شابٌ في مقتبل العمر وحتى في «الأربعينات» هل تعرف شيئاً عن: «الغول والعنقاء» لغير رأسه نافياً، وبالطبع فإنه غير مطلوب من هذه الأجيال، ربما، إلا بعض «المتخصصين» معرفة هذه الأمور التي غدت من الماضي البعيد... والتي إن كانت تعني بعض الأبناء وبالتالي تأكيد «الأجداد» فإنها لم تعد تعني الأجيال الصاعدة.

المعروف أنّ ما ضاع على أجيالنا الصاعدة هو أنه لو سئل شابٌ في مقتبل العمر وحتى في «الأربعينات» هل تعرف شيئاً عن: «الغول والعنقاء» لغير رأسه نافياً، وبالطبع فإنه غير مطلوب من هذه الأجيال، ربما، إلا بعض «المتخصصين» معرفة هذه الأمور التي غدت من الماضي البعيد... والتي إن كانت تعني بعض الأبناء وبالتالي تأكيد «الأجداد» فإنها لم تعد تعني الأجيال الصاعدة.

تتمة حول الرقص والموسيقى والحرب



فهد سليمان الشيران

نشر موقع «حكمة» قبل أيام مقالة مهمة بعنوان «الرقص بوصفه تفلساً» كتبها دومينيك بارنار، وفيها تحدثت عن أن الرقص في الرقص هو يمثل دعوة إلى حركة جسم عُز عليه ودعوة إلى رحلة للفكر. إن ندخل «في الرقص، هو أن ندخل على نحو ما «عالماً» أن ندخل هو أن نتخطى العتبة، ولكن أن نتخطى أيضاً خط الوصل، على نحو من الإقامة: إن الرقص من دلالة الأولية هو خطط، مشدود نحو التجسيد، وإن الرقص منذ العصور القديمة وفي كل الثقافات أحد أنماط التعبير الأكثر تقاسماً والأكثر شعبية: لغة مشتركة وكونية، لغة الشعر والعواطف. إن ندخل في الرقص، هو أيضاً التفلسف: لأن الرقص ليس أن نتحرك فحسب، نحن نرسم لوحة العواطف والأحاسيس بما نشغول عليه من الحركة.

والواقع أن الفيلسوف نيتشه، كما كتبت من قبل، من كبار المفكرين للرقص ليعبر عن «الإنسان القوي» فلسفة نيتشه على تغليب الجسد ليكون مركزاً في تفاعل الإنسان مع وجوده، وهو يعتبر معاني الجسد والسلامة، ارتجعت فلسفته بالجسد وإنصافه، وكان أن طرح مفهوم الرقص ليعبر عن «الإنسان القوي» وعن «معرفة الوجود المرحة» التي نادى بها زرادشت. ولأن زرادشت هو «الإنسان الأعلى» والمجرب عنها في فلسفة نيتشه، كما يقول هيدغر في دراسته التي تصف على أنها الأهم حول فلسفة نيتشه، تليها دراسة جيل دالون عن نيتشه - ولأن زرادشت كذلك فقد نادى من الأعلى من الجبال «إن الجسد السليم، يتكلم بكل إخلاص وبكل صفاء، فهو كالدعامة المربعة من الراس حتى القدم، وليس بيانه إلا إفصاحاً عن معنى الأرض. ما الجسد إلا مجموعة آلات مؤتلفة للعقل. إن ما يجب أن أومن به يجب أن يكون راقصاً».

الرقص لديه هو عنفوان الإنسان، والتحدث لرتابة إيقاع الوجود. الرقص تنوع على إيقاع الوجود وتجاوز له؛ ذلك أن الإنسان يجب أن يهيم على الغايات وعلى الجبال وأن يصطاد فرائسه بالنسوة، وأن يلعب الأفعى بيده، وأن يبحث عن الخطر ليواجهه، ذلك أن الأقدام الرشيق التي ترقص، هي الأقدام التي تجز الجيش، وترقع طبول الحرب.

يصر زرادشت بالغبابة، ومعه صحبه، وهو يفتش عن ينبوع بين الأشجار والأدغال، وكان هناك رهط من الصبايا يرقصن بعيداً عن أعين الرقيب، وإذا لمخن القادم توقفن عن الرقص، ولكن زرادشت اقترب منهن قائلاً «داومن على رقصن، أيتها الإناث الجميلات، فما القادم بمنزع للفريقين، وما هو بعدو الصبايا. فهل يسعني أن أكون عدواً، لما فيكن من بهاء ورساقة وخفة روح. وهل لي أن أكون عدواً للرقص الذي ترسه هذه الأقدام الضواهر الرشيقات؟».

الرقص التعبير الناصع عن قوة الإرادة، وعن «العود الأبدى» المفهوم النيتشوي العتيق. يهتف، «ما أنا بالمعبر عن أسمى المعاني بعد عقود من السيطرة الخارجية وبإسامة الخارج على لبنان والحيطة السياسية، هناك تصح في قامات رجال الدولة الحقيقيين، لأنه جرى حصر المناصب والمراكز بمن سموا «الأقوياء»، أي طوائفهم. فقامت الكفءات، وكان المدني بمستوى كل الطبقة السياسية، فنقسم المطلوب بالجانبية في جريمة تفجير المرفأ عضوية لجنة الإدارة والمعدل، وانكشفت سلطة «الأقوياء» فهم لا شيء في ظل هيمنة حزب مسلح يقرر من خارج السلطة.

كبيرة التحديات ومتنوعة الرهانات والمفتاح في هذه اللحظة جعل هذا الاستحقاق الدستوري محطة في سياق بلورة البديل السياسي. هنا تكمن أهمية قيام «الكتلة التاريخية» التي تجمع، من دون تفرقة أو إبعاد، التشريعيين المنظمين سياسياً، والكفاءات والحيثيات التي جمعتها المعركة الانتخابية، إلى الأعداد الكبيرة والشرائح الشعبية التي تسعى منظومة النشريات لتحميلها ثمن الاستتباع والانهيارات، وإن ذلك ستظهري القدرات القيادية، فالبلد زاخر بالنخب والكفاءات التي لم تنتج لها الفرصة للنهوض بلبنان.

بريطانيا المكتئبة!



عثمان ميرغني

وضعت برنامجاً يقوم على التخفيضات الضريبية التي تفيد في الغالب الأثرياء والشركات الكبيرة، أكثر مما تفيد المواطن العادي الذي سيصل إليه الفتات، ويواجه غول التضخم والغلاء. كذلك يشمل البرنامج تشجيع الاستثمار بتقديم المحفزات للشركات، وفي الوقت ذاته تقييد الأجور، الأمر الذي يرى كثيرون أنه سيدخلها في مواجهات مع النقابات مع احتمال تصعيد الاضطرابات العمالية، من دون أن يكسبها بالضرورة شعبية وسط الناس.

عدد مقدر من الاقتصاديين والمحللين الذين أدلوا بدلوهم خلال الأيام الماضية قالوا إن مقترحاتها لن تفعل الكثير لحل مشكلات بريطانيا، بل قد تؤدي سلفها مقنعة تماماً بدعم تام لأوكرانيا ما يعني المزيد من التوتر مع روسيا، وفي الوقت ذاته ستفتح جبهة حرب باردة مع بكين بعد تصفيها الصين على التراجع عن اتفاق بشأن برنوكول أيرلندا الشمالية.

أجواء بريطانيا توحى بكابية شديدة هذه الفترة لخصمها عنوان مقال في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أمس، يقول «مرحبا بكم في بريطانيا، كل شيء فظيع»، والتحدى أمام ترأس ما إذا كانت قادرة على تغيير المزاج العام وانتشل البلد ورص صفوفه، بل فعلت العكس تماماً عندما عمدت في تشكيل

من نصيب كواسي كوارتينغ وهو بريطاني من أوين مهاجرين من غانا، في حين عينت سويا برافمان وهي من أصول هندية وزيرة للداخلية.

كل هذا قد لا يكون مهماً بالنسبة للبريطانيين الذين ينصب اهتمامهم على كيفية مواجهة أخطر أزمة اقتصادية ومعيشية يعرفونها منذ سبعينات القرن الماضي. ارتفاع كبير في نسبة التضخم الذي تجاوز 10 في المائة مع توقعات بأن يصل إلى 20 في المائة مع بداية العام المقبل، وركود بلوح في الأفق، وإضرابات عمالية مرشحة للتصاعد، ما يعني توقف الخدمات لفترات في قطاعات حيوية ويعيد إلى الأذهان فترة «شتاء السخنة» في نهاية سبعينات القرن الماضي عندما شلت الإضرابات البلاد بسبب أزمة اقتصادية طاحنة، وتوقف العمل في معظم القطاعات الحيوية وغطت أكوام النفايات الشوارع.

الأخطر من بين الأزمات الراهنة التي تواجه ترأس هو الارتفاع الكبير في فواتير الطاقة المنزلية التي زادت بنسبة 54 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي، وأعلن أنها سوف ترتفع مرة أخرى بنسبة 80 في المائة الشهر المقبل، مع توقع ارتفاع آخر في يناير (كانون الثاني) المقبل. لهذا السبب فإن الحكومة الجديدة وضعت هذا الملف في مقدمة برنامج عملها، لأنه سيحدد مصيرها بالتأكيد. ومن المتوقع أن تعلن ترأس اليوم خطتها لمواجهة هذه الأزمة التي

جو ماطر وراعد استقبل السيدة ليز ترأس في يوم تعيينها رئيسة لوزراء بريطانيا أول من أمس، لكن سماء البلد الملبدة بالغيوم والأزمات تذكر بأن العواصف القادمة ستكون أعنف، وأن فترتها في الحكم ستكون مضطربة.

ترأس لا تحظى بتأييد نسبة مقدر من نواب حزبها في البرلمان مثلما تكشف خلال المعركة لخلافة رئيس الوزراء المغادر بورييس جونسون، والأسوأ من ذلك أنها لا تحظى بثقة شعبيها. فوفقاً لاستطلاع صادر أخيراً عن مؤسسة «يو غوف» للابحاث فإن 14 في المائة فقط من البريطانيين يتوقعون أن يكون أدائها أفضل من جونسون، بينما الغالبية يشكون في قدرتها على حل الأزمة الاقتصادية التي ستكون قاصمة الظهر للحكومة الجديدة إن فشلت فيها، أو ستكون الراهنة التي ستضمن لترأس، إذا نجحت في عبور المعركة، تأمين مركزها في قيادة الحزب ودرح المترصين بها وهم كثر.

ليز ترأس البالغة من العمر 47 عاماً، أصبحت ثالث امرأة تتقلد منصب رئاسة الوزراء بعد مارغريت ثاتشر وتيريزا ماي، لكن هذا لن يعطيها أي ميزة أو يسجل لها أي سابقة. ربما كانت السابقة الوحيدة التي سجلتها في حكومتها الجديدة أنها وضعت أهم ثلاثة مناصب وزارية في أيدي وجوه من الأقليات العرقية، فوزارة الخارجية ذهبت إلى جيمس كليفرلي وهو بريطاني أمه من سيراليون، ووزارة الخزانة كانت



الرئاسة اللبنانية: هل آن أوان وصول «رجل دولة»؟



حنا صالح

عن مواصفات رئيس يحتاج لبنان، ولكن لم تسرف المبادرة في التوقعات، فإن مجرد السعي لبلورة مساحة سياسية لإخراج الاستحقاق الرئاسي من عنق الزجاجة، يسجل إيجاباً في خانة تكتل نواب التغيير، لكن السؤال الكبير يكمن في كيفية إقبال رئيس البلاد متمسك بالدستور وبتطبيق القوانين، ويمكنه طي زمن ممارسة الحكم من خلال البدء والفتاوى مع الفارق الكبير بين ما حملته مبادرة نواب الثورة، ومنحى ميز دوماً الحياة السياسية بتقدم رهانات سادات في كل العهود، سداها ولحمته، أن الرئاسة الآتية يمكن أن تكون بوليصة خلاص للبلد، حتى إن بعضهم، قبل 6 سنوات، وخلافاً لأي منطق، صور تسليم ميشال عون الرئاسة بان الحدث صناعة لبنانية، سيطلق زمن مكافحة الفساد وبدء الإصلاح. لكن التاريخ المتأني عن مثل هذه الرهانات أكد على الدوام أن المطلوب أكثر بكثير، فانتسعت الأزمات وتعمقت، لتبلغ حد الهزل في مرحلة رئاسة عون، التي شهدت تغيير موازين القوى من خلال المسار الدستوري لانتخاب رئيس لإدارة سياسة جاسها الوحيد خدمة المصالح الخاصة وإدارة الظهر للناس والبلد. مرة أخرى، يمكن التحدي في

باتت الأولوية محاكاة الاستحقاق الرئاسي، والأمر طبيعي وضروري، خصوصاً أن كثرة من اللبنانيين تتابع العد التنازلي لزمن «العهد القوي»، الذي دخل في سجل الرئاسة بوصفه عهد إرسال اللبنانيين إلى الجحيم. لكن كان المأمول تشدداً نيابياً بضرورة تاليف حكومة جديدة بعد الانتخابات العامة، مع الإصرار على تركيبة وزارية تلاقى بقدر معين ما باحث به صناديق الاقتراع من اتجاه للتغيير.

السلامة في التركيز على الاستحقاق الرئاسي تبين أن قوى واسعة تعتقد أن التغيير ممكن من الأعلى إلى الأسفل، أي من رئاسة الجمهورية. وكل الطروحات، ولا سيما مبادرة نواب الثورة، ركزت على ما يفترض بشاغل الرئاسة أن يكون، إن لجهة الدور ونوعية المهام أو المواصفات التي يجب أن يمتلكها، فهو بوسيلة مسار استرجاع الدولة واستعادة الجمهورية وإنقاذ لبنان الحر والمستقل. هذا مع العلم أن المواصفات تحث في النهاية إلى الحذر والمستقل. هذا مع العلم أن المواصفات تحث في النهاية إلى الحذر والمستقل. هذا مع العلم أن المواصفات تحث في النهاية إلى الحذر والمستقل.

لا أمر طارئ في لبنان ولا أمر دايم، التعامل الرسمي مع اللبنانيين ينطلق من مقولة أنه بوسعهم التكيف مع الكوارث التي تضرب البلد وتختقمهم مع انهيارات لا قعر لها. وأمام رفع الصوت: لبنان لم يعد يحتل وأوضاع اللبنانيين لم تعد تحتل، فإن من بيدهم القرار يتغافلون مطمئنين أن لبنان واللبنانيين يتحملون، ويتعاملون عن مراكمة الغيظ، ويتجاهلون مظاهر التفتت الاجتماعي التي تتذرع بعواقب وخيمة.

في بلد ركن الدستور كل السلطة بين أيدي مجلس الوزراء، بحيث بات خروج موظف إلى التقاعد يتطلب قراراً حكومياً، ما يجد المتسلطون ضرورة لتشكيل حكومة جديدة، طوي التاليف، والحكومة المستقلة مستمرة في تصريف الأعمال منذ 116 يوماً، هي الفترة التي تلت إجراء الانتخابات النيابية في 15 مايو (أيار)، ودخلت البلاد مرحلة الاستحقاق الرئاسي، والمتبقين من زمن «العهد القوي» 53 يوماً فقط، وكل ما يشاع يؤكد تعذر الانتخاب، ما يعني أن الشهور الرئاسية سيخفاف إلى الفراغ في السلطة التنفيذية!

الله» يراهن على الشغور الرئاسي، ما دام التوازن الدقيق يمنع عون من توريث الرئاسة إلى جبران باسيل، ومنعزل على «الحزب» استكمال مخطط الإبطاق على الجمهورية بإيصال «رجله» إلى القصر، رغم افتضاح وانكشاف التعسف السياسي لـ «حزب الله» الذي يراد منه الإيهام أنه الجهة التي تمتلك لبنان!

الأكثر الصراخ في لبنان، بما في ذلك على رئاسة الجمهورية، هو صراع بين مشروعين: مشروع «حزب الله» ومشروع «17 تشرين»، وما من مشروع آخر بينهما. إن مشروع «الحزب» هو المضي في اقتلاع البلد واستتباعه، بعد فرض تابع له في الرئاسة، يدفع إلى الأمام مرحلة انتقالية إلى لبنان الآخر المختلف، ليتكرس قاعدة صواريخ يتم تحريكها دفاعاً عن نظام المالتي، وأقله كما داب حسن نصر الله على التأكيد من السلاح ليس فقط لمواجهة إسرائيل بل أيضاً لمواجهة كل المشروع الأمريكي في المنطقة: «التي التغيير هو مشروع ثورة «17 تشرين»، الذي يقوم على استعادة العمل بالدستور ومندرجاته والتزام القوانين، وطى صفحة زمن تحاصص الجبل، وتوزيع السلطة كحصص وزارية وإدارية على مترجمي الطوائف باسم الطوائف ونياحة عنها. وفي السياق نفسه شكلت مبادرة نواب الثورة خطوة متقدمة في سياق المنحى التشريعي، لجهة تأكيدها أن لبنان بحاجة في الرئاسة لـ «رجل دولة» من خارج الإصطفافات المعروفة، وليس مجرد رجل سلطة، فقد تم تجريب الكثير منهم، والأكثر من هذه النماذج مشروعه السياسي، «مشروع الكتلة التاريخية العابرة للاصطفافات الطائفية والمناطقية والزبائنية»، يكون قد وضع الاستحقاق الرئاسي في السياق الكامل لحظة الانتخابات النيابية، ورسم الممر الإيجابي وربما الوحيد الذي من شأنه وضع مشروع «ثورة تشرين» في التطبيق.

النفط (برنت)	أمس: 88,60 السابق: 93,00	الذهب	أمس: 1710,20 السابق: 1704,18	البيتكوين	أمس: 18891 السابق: 19865	القمح	أمس: 229,50 السابق: 232,00	القمح الصلب الخام	أمس: 826,56 السابق: 789,28	الغاز	أمس: 99,50 السابق: 101,00
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------------	-------------------------------	-------	------------------------------

النفط يتذبذب بعنف وسط ارتباك عالي

لندن، «الشرق الأوسط»
تذبذبت أسعار النفط بعنف يوم الأربعاء، حيث افتتحت الجلسة على تراجع مع انباء عن تباطؤ صيني، ثم صعدت لاحقاً نحو 1 في المائة على خلفية تهديدات روسية بأن تنسحب من عقود إمدادات الطاقة... لكنها عادت للهبوط بقوة بنحو 3,5 في المائة مع تخبط الأسواق وسط المعركة الناشبة بين أوروبا وروسيا.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 85 سنتاً أو 0,92 في المائة إلى 93,68 دولار للبرميل بحلول الساعة 09:31 بتوقيت غرينيتش بعدما سجلت في وقت سابق أدنى مستوياتها منذ 18 فبراير (شباط) عند 91,20 دولار... لكنها عادت للانخفاض 3,2 دولار أو 3,45 في المائة إلى 89,63 دولار للبرميل عند الساعة 13:45. وفي ذات المسار صعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 80 سنتاً أو 0,92 في المائة إلى 87,68 دولار صباحاً، وكان الخام قد انخفض في وقت سابق إلى أدنى مستوياته في الجلسة عند 85,08 دولار، وهو أضعف مستوى منذ 26 يناير (كانون الثاني)... لكن مع حلول منتصف اليوم تراجعت الأسعار 3,29 دولار أو 3,79 في المائة، إلى 83,59 دولار للبرميل.

واضطربت الأسواق بعد أن قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الأربعاء إن موسكو ستوقف عن إرسال شحناتها من الغاز والنفط إذا جرى فرض حد أقصى لأسعار إمدادات الطاقة الروسية. ويتوقع المحللون أن تكون إمدادات النفط شحيحة بالفعل في الربع الأخير من العام. ومما أضاف المزيد من الدعم للأسعار صباحاً التوقعات بانخفاض مخزونات النفط في الولايات المتحدة. وأظهر استطلاع أولى أجزته «رويترز» يوم الثلاثاء أن مخزونات الخام الأميركية من المتوقع أن تنخفض للأسبوع الرابع على التوالي، لتتراجع بما يقدر بنحو 733 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في الثاني من سبتمبر (أيلول) الجاري. وتصدر البيانات الأسبوعية للمخزونات الأميركية من معهد البترول الأمريكي وإدارة معلومات الطاقة يومي الأربعاء والخميس، أي بعد يوم من المعتاد بسبب عطلة رسمية يوم الاثنين.

ورغم نقص الإمدادات الذي بلوح في الأفق، قررت منظمة أوبك وحلفاؤها في التكتل المعروف باسم أوبك بلس خفض أهداف الإنتاج بمقدار 100 ألف برميل يومياً في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

أكد أن العودة لمستوى إنتاج أغسطس يعبر عن الاستعداد لاستخدام الأدوات المتاحة كافة
وزير الطاقة السعودي: «أوبك بلس» لا تستهدف نطاقات سعرية محددة

الأمير عبد العزيز بن سلمان يؤكد استعداد «أوبك بلس» لاستخدام كل الأدوات المتاحة لضمان استقرار أسواق النفط (الشرق الأوسط)

متضاربة بشأن النمو الاقتصادي حول العالم، وهناك ميل نحو المبالغة في بعض التحليلات السلبية للوضع الاقتصادي العالمي، مستطرداً

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، أن «أوبك بلس» لا تستهدف أسعاراً أو نطاقات سعرية معينة، وإنما هدفها دعم استقرار السوق وتوازن العرض والطلب لصالح المشاركين في السوق والصناعة البترولية.

وقال الأمير عبد العزيز، وهو رئيس اللجنة الوزارية في منظومة «أوبك بلس»، في مقابلة له مع «إنرجي إنجنس»، أمس (الأربعاء)، إن «القرار بخفض 100 ألف برميل نفط يومياً لآكتوبر (تشرين الأول) المقبل هو تعبير عن الاستعداد لاستخدام كل الأدوات التي لدينا»، مضيفاً «يظهر التعديل اليسير أننا متيقظون واستباقيون ومبادرون عندما يتعلق الأمر بدعم استقرار الأسواق وكفاءة أدائها لمصلحة المشاركين في السوق والصناعة النفطية».

وزاد، أن الخفض هو إجراء لإعادة مستوى الإنتاج إلى ما كان عليه في أغسطس (آب) الماضي، حيث إن الزيادة بمقدار 100 ألف برميل يومياً كان مخطط لها لشهر سبتمبر (أيلول) فقط.

وعلق وزير الطاقة السعودي حول مشهد الركود الاقتصادي العالمي بالقول «نرى إشارات

بين «سقف المفوضية» و«تهديدات بوتين»

معركة الطاقة تشتعل في أوروبا

والجمعة أعلنت شركة غازبروم الروسية العملاقة وقف خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 1»، وتؤكد موسكو خصوصاً أن العقوبات الغربية التي فرضت عليها إثر الهجوم الروسي على أوكرانيا تحول دون استعادة توربين صناعته شركة سيمنز، وأرسل إلى كندا لإصلاحه.

ويتطلع مسؤولون أوروبيون إلى مصدري الغاز الكبار في العالم لسد النقص في الإمدادات، وكان رئيس المجلس الأوروبي أشاد خلال زيارة إلى الجزائر الاثنين بالدولة العربية الواقعة في شمال أفريقيا بصفتها مورداً للطاقة «موتوقاً به».

وتعد قطر من بين أكبر منتجي الغاز الطبيعي المسال في العالم إلى جانب الولايات المتحدة وأستراليا.

وعلى مسار مواز لتوفير الطاقة، قالت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية إنها طالعت على مقترح مقدم من مفوضية الاتحاد الأوروبي إلى حكومات دول الاتحاد توصي فيه المفوضية بوضع سقف سعري للكهرباء المنتجة من المصادر التي لا تعتمد على الغاز، مثل محطات طاقة الرياح والمحطات النووية والمحطات التي تعمل بالفحم الذي لا يتجاوز في حده الأقصى 200 يورو لكل ميغاواط / ساعة، معتبرة أن هذا السقف الأقصى يحقق معادلة الربح واتزان سوق الطاقة معاً.

والروسية في أوكرانيا وانتقدت العقوبات الغربية.

البحث عن بدائل

وسط المساعي الأوروبية لمحاولة حل الأزمة، افتتح رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الأربعاء مقر البعثة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي في الدوحة، في زيارة رسمية لقطر تهدف خصوصاً إلى بحث أزمة الطاقة مع البلد الخليجي الغني بالغاز والنفط.

ويتهيا الأوروبيون لفصل شتاء صعب ستكون خلاله واردات الغاز الروسي دون مستوياتها المعتادة، في واحدة من تبعات الحرب على أوكرانيا الأشد تأثيراً وقال ميشال للصحافيين إن زيارته «إشارة مهمة لإرادتنا السياسية لتعزيز العلاقات مع قطر، في مجالات مثل «قطاع الطاقة، والتنمية الاقتصادية والتحديات الأمنية في جميع أنحاء العالم».

ومن المقرر أن يلتقي رئيس المجلس الأوروبي خصوصاً بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وزير الطاقة سعد شريدة الكعبي. وقال مسؤول في الحكومة القطرية إن «شارل ميشال سيلتقي بالعديد من كبار المسؤولين المناقشة ودراسة القضايا الإقليمية والدولية بما في ذلك الأزمة الروسية الأوكرانية وأزمة الطاقة».



في بيع بعض المنتجات النفطية خارج أوروبا باليوان الصيني، لتتضمن إلى مساعي روسيا للحد من استخدام الدولار الأمريكي واليورو في التجارة الدولية للبلاد.

تقاربت موسكو وبكين في السنوات الماضية، وعززتا علاقاتهما لمواجهة نقل الولايات المتحدة، ترفض الصين على سبيل المثال إدارة العمل العسكري

أول رحلة خارجية للرئيس الصيني منذ بداية 2020. ويأتي الإعلان عن اللقاء عقب ساعات من إعلان آخر لفت نظار العالم حول اتفاق بين موسكو وبكين على بيع منتجات طاقة روسية إلى الصين باستخدام العملات المحلية، في خطوة تمثل تمرداً على الدولار.

وبالإسراع أيضاً قالت شركة الغاز الروسية نوفاك إنها بدأت

المتحضرة (...) ومن المستحيل إلحاق الضرر بالقواعد الاقتصادية (الموضوعية)، وإلا سيرد ذلك عليكم».

بولدر محور صيني روسي

ومن جهة أخرى، يلتقي شي جينبينغ وفلاديمير بوتين الأسبوع المقبل في أوزبكستان على هامش قمة إقليمية، كما أعلنت الخارجية الروسية، في

القاهرة: أحمد الغمراوي
عواصم، «الشرق الأوسط»

بين موسكو وبيروكسل وعدد آخر من العواصم العالمية، دفعت التصريحات الحادة لإشغال فتيل معركة الطاقة في أوروبا، حيث هددت دول غربية بينها أعضاء بالاتحاد الأوروبي بتحديد سقف لسعر تداولات الغاز الروسي، وهو ما ردت عليه قيادات موسكو على الفور بالتهديد بوقف التعامل مع الدول التي تفرض مثل هذه القيود... فيما استمرت جولات لمسؤولين بارزين للبحث عن بدائل تعويضية عن الطاقة الروسية، وازدادت تسريبات التعاون الروسي الصيني في محور جديد للطاقة يتحدى هيمنة الدول.

واقترحت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الأربعاء على الدول الأعضاء في الكتلة الموافقة على تحديد سقف على أسعار واردات الغاز الروسي، كجزء من الإجراءات العقابية لموسكو على خلفية غزوها لأوكرانيا... بينما هدّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بوقف شحنات الغاز والنفط للدول التي تحدد سقفاً للأسعار.

وقالت فون دير لاين لصحافيين: «الهدف هنا واضح جداً. علينا قطع مداخل روسيا التي يستخدمها (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين لتمويل حربها الوحشية على أوكرانيا».

وفيما قد يعمق الأزمة، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء أن روسيا ستوقف شحنات الغاز والنفط للدول التي تحدد سقفاً للأسعار. واعتبر أن دول الاتحاد الأوروبي التي تواجه ارتفاعاً بأسعار الطاقة «الديها عدة حلول: إما دعم أسعار السلع المرتفعة... وإس تخفيف الاستهلاك».

وأضاف «من منظور اقتصادي، الأمر عملي. ولكن من منظور اجتماعي، الأمر خطير. قد يتسبب بانفجار» اجتماعي. وقال: «من الأفضل احترام الالتزامات التعاقدية والقواعد

دعوة للتعلل

دعا بوتين الأربعاء الدول الأوروبية إلى «العودة إلى رشدها» مع ارتفاع الأصوات في الغرب لاتهم روسيا باستخدام غازها كوسيلة ضغط في سياق الحرب في أوكرانيا، الذي نفاه الرئيس الروسي، معتبراً إياه «كلاماً فارغاً».

وتقول موسكو إن العقوبات المفروضة عليها بسبب غزوها لأوكرانيا تسببت في نقص قطع الغيار، ما يهدد تشغيل نورد ستريم. وقال، بوتين متوجهاً إلى الأوروبيين، «نحن مستعدون (لاستئناف التصدير عبر نورد ستريم) اعتباراً من الغد»، مضيفاً «كل ما عليكم فعله هو الضغط على الزر»، مذكراً بأن روسيا ليست هي من «فرض عقوبات... لكننا وصلنا إلى طريق مسدود بسبب العقوبات الغربية» على موسكو.

ارتفاع الأجور يفشل في مواكبة التضخم

تريليون يورو إضافية في فواتير الغاز بأوروبا

«كورونا» على أسواق العمل الضيقة بالفعل في المنطقة، الأمر الذي غذى التضخم، ورفع التوقعات التضخمية، حيث بلغ معدل التضخم و11,7 في المائة في المجر و13,2 في المائة في سلوفاكيا، في يونيو الماضي، وبلغ 17,5 في المائة في التشيك، وأقل بقليل من 15 في المائة في رومانيا في يوليو (تموز)، بينما وصل إلى 16,1 في المائة في بولندا، في أغسطس (آب). وحسبما أوضحت «أكسفورد إيكونوميكس»، تؤدي ضغوط الأسعار الدولية الحالية الناجمة عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتكاليف الطاقة إلى تآكل الأجور الحقيقية، مما يسفر عن مزيد من الضغط من أجل زيادة الأجور، مشيرة إلى أن التضخم المرتفع عادة في المنطقة يؤدي إلى انخفاض في الأجور الحقيقية، بسبب ضعف النقابات العمالية.

ورغم جهود سوق العمل المحدودة في الوقت الحالي لتعزيز وضع العمال، فإنها لم تتمكن من الحفاظ على مستوى متوازن بين الأجور وارتفاع تكلفة المعيشة

في بولندا والتشيك وسلوفاكيا ورومانيا. وخرجت بعض الإضرابات بالفعل، غير أن بعض قادة النقابات العمالية والمراقبين السياسيين يتوقعون خريفاً حاراً في منطقة أوروبا الوسطى.

وأفساد تقرير «أكسفورد إيكونوميكس» بأن زيادة الأرباح في المنطقة ستظل مرتفعة، الأمر الذي سيؤدي إلى ارتفاع التضخم الأساسي لفترة أطول، بينما سيخفف التباطؤ القادم في الاقتصاد الأوروبي بعض الضغوط.

إلا أن شركة الاستشارات الاقتصادية أشارت إلى أن نمو الأجور الاسمي في بولندا والمجر سيظل قوياً، مما قد يبقّي التضخم هناك أعلى لفترة أطول، وهو الأمر الذي من شأنه أن يبقي أصولهم تحت الضغط ويجبر البنوك المركزية على اتخاذ إجراءات صارمة أو المخاطرة بضعف عملة الزلوتي البولندية وعملة الفورنت المجرية، أو الإضرار بالقدرة التنافسية الاقتصادية، مما سيضرب بأفاق النمو على المدى المتوسط.



توقعت «ستاندر أند بورز» أن تتجاوز فواتير الطاقة في أوروبا مستويات ما قبل جائحة «كوفيد - 19» بأكثر من 229 يورو. كما تراجعت أسعار النفط متأثرة بزيادة المؤشرات على تباطؤ حدوث ركود في بعض الدول، وزيادة قيمة الدولار، وكذلك عمليات الإغلاق الجديدة في الصين لاحتواء انتشار «كوفيد - 19».

وهبط سعر خام غرب تكساس الوسيط إلى 85 دولاراً للبرميل، ليعود إلى مستويات يناير (كانون الثاني) الماضي، كما تراجع سعر خام «برنت» القياسي العالمي إلى ما دون 92 دولاراً للبرميل.

وفي غضون ذلك، قالت شركة الاستشارات الاقتصادية «أكسفورد إيكونوميكس» إن معدلات نمو الأجور في منطقة أوروبا الوسطى، بما يشمل رومانيا ودول تجمع «فيشغراد» (التشيك وبولندا والمجر وسلوفاكيا)، تتجاوز المعدلات في منطقة اليورو بأسرها، وكذلك الأسواق الناشئة على نطاق واسع، إلا أن مخاطر ارتفاع التضخم في أسعار الأجور هائلة. ونقلت «شبكة البلقان الإخبارية المتخصصة في شؤون أوروبا

الوسطى وأوراسيا» عن «الشركة العالمية المستقلة» قولها إن نمو الأجور الاسمي في المنطقة شهد تسارعاً، خلال أواخر عام 2021، والنصف الأول من عام 2022، حيث أظهرت أرقام يونيو

توقعت «ستاندر أند بورز» أن تتجاوز فواتير الطاقة في أوروبا مستويات ما قبل جائحة «كوفيد - 19» بأكثر من 229 يورو. كما تراجعت أسعار النفط متأثرة بزيادة المؤشرات على تباطؤ حدوث ركود في بعض الدول، وزيادة قيمة الدولار، وكذلك عمليات الإغلاق الجديدة في الصين لاحتواء انتشار «كوفيد - 19».

وهبط سعر خام غرب تكساس الوسيط إلى 85 دولاراً للبرميل، ليعود إلى مستويات يناير (كانون الثاني) الماضي، كما تراجع سعر خام «برنت» القياسي العالمي إلى ما دون 92 دولاراً للبرميل.

وفي غضون ذلك، قالت شركة الاستشارات الاقتصادية «أكسفورد إيكونوميكس» إن معدلات نمو الأجور في منطقة أوروبا الوسطى، بما يشمل رومانيا ودول تجمع «فيشغراد» (التشيك وبولندا والمجر وسلوفاكيا)، تتجاوز المعدلات في منطقة اليورو بأسرها، وكذلك الأسواق الناشئة على نطاق واسع، إلا أن مخاطر ارتفاع التضخم في أسعار الأجور هائلة. ونقلت «شبكة البلقان الإخبارية المتخصصة في شؤون أوروبا

لندن، «الشرق الأوسط»

توقعت «وكالة ستاندر أند بورز» للتصنيف الائتماني أن تتجاوز فواتير الطاقة في أوروبا مستويات ما قبل جائحة «كوفيد - 19» بأكثر من 229 يورو. كما تراجعت أسعار النفط متأثرة بزيادة المؤشرات على تباطؤ حدوث ركود في بعض الدول، وزيادة قيمة الدولار، وكذلك عمليات الإغلاق الجديدة في الصين لاحتواء انتشار «كوفيد - 19».

وهبط سعر خام غرب تكساس الوسيط إلى 85 دولاراً للبرميل، ليعود إلى مستويات يناير (كانون الثاني) الماضي، كما تراجع سعر خام «برنت» القياسي العالمي إلى ما دون 92 دولاراً للبرميل.

وفي غضون ذلك، قالت شركة الاستشارات الاقتصادية «أكسفورد إيكونوميكس» إن معدلات نمو الأجور في منطقة أوروبا الوسطى، بما يشمل رومانيا ودول تجمع «فيشغراد» (التشيك وبولندا والمجر وسلوفاكيا)، تتجاوز المعدلات في منطقة اليورو بأسرها، وكذلك الأسواق الناشئة على نطاق واسع، إلا أن مخاطر ارتفاع التضخم في أسعار الأجور هائلة. ونقلت «شبكة البلقان الإخبارية المتخصصة في شؤون أوروبا

وزير المالية: برنامج الاستدامة دعم السيطرة على العجز ومواجهة الصدمات وضبط الإنفاق

توقعات بمعدلات نمو مرتفعة للاقتصاد السعودي



انقعا أعمال مؤتمر يورو موني السعودية 2022 بمشاركة وزارة المالية وهيئة السوق المالية (تصوير: بشير صالح)

المملكة من بلد مصدر للأموال إلى بلد مستورد للأموال، لافتاً إلى دراسة 79 ملفاً للإدراج في السوق المالية.

استراتيجيات داعمة

وأشار القويض إلى أن المملكة قد أطلقت العديد من البرامج والمبادرات الوطنية خلال الفترة الماضية التي من شأنها تعزيز الاستثمار في الاقتصاد المحلي، ومن بينها «برنامج تطوير القطاع المالي» وبرنامج «صندوق الاستثمارات العامة» وغيرها من برامج تحقيق الرؤية، إلى جانب إطلاق عدد من الاستراتيجيات الداعمة مثل الاستراتيجية العالمية، مما أدى إلى وصول قيمة الاستثمارات الأجنبية في السوق السعودية إلى 400 مليار ريال (106,6 مليار دولار)، مؤكداً أن المبادرات والاستراتيجيات التي تمت خلال الفترة الماضية من شأنها جعلت عنوان مؤتمرننا اليوم في غاية الأهمية.

معايير المؤثر

وكان مؤتمر اليوروموني ناقش، أمس، ستة موضوعات رئيسية، تشمل: اقتصاد المملكة في سياق التوقعات العالمية، وتغير المناخ ودور منظومة البيئة والاستدامة والحوكمة في اقتصاد المملكة، وإضفاء الطابع المؤسسي على سوق العقارات والإسكان والوجستيات والسياحة والضيفة وصاديق «ريث»، وريمنة الخدمات المالية، وتنمية رأس المال الاستثماري في المملكة.

وسلط المؤتمر الضوء على أهمية إضفاء الطابع المؤسسي على الاستثمار والتمويل، حيث المملكة يمكنها أن تلعب دوراً رائداً في أسواق رأس المال والاستثمار الدولية.

العشر الماضية.

وبيّن أن حكومة المملكة تمكنت من السيطرة على نسب التضخم عند مستويات أقل بكثير من أغلب دول العالم، حيث بلغ متوسط معدل التضخم حتى شهر يوليو من هذا العام نحو 2,1 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وذلك بفضل من الله ثم بفضل السياسات التي تبنتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وبإشراف مباشر وتوجيه من ولي العهد.

أفضل حالا

من ناحيته، أكد رئيس مجلس هيئة السوق المالية السعودية محمد القويض أن المملكة خرجت من جائحة فيروس كورونا كوفيد-19، أفضل حالا واداءً من أغلب دول العالم، حيث شهدت دول العالم انخفاصاً في النشاط وتباطؤاً في النمو، بينما تشهد المملكة ارتفاعاً في النمو الاقتصادي، مبيّناً أن التوقعات تشير إلى أن اقتصاد المملكة سينمو بمعدل 7,6 في المائة بالعام الحالي، مما سيحمله من بين أعلى 10 اقتصاديات نموّاً خلال العام الحالي، ولابد أن تستمر وتواصل وتستدبر لتحقق أحد أهداف رؤية المملكة 2030، لتكون أول دولة من أكبر 15 اقتصاداً بالعالم بحلول عام 2030.

ولتحقيق هذه الأهداف الطموحة، أوضح القويض أنه لابد من بناء قطاعات اقتصادية جديدة بالكامل، مما يستلزم تكثيف معدلات الاستثمار في اقتصادنا الوطني، الذي قد نشهد معه لأول مرة تحول

700 مليار ريال (186,6 مليار دولار)، للإسهام في تنمية الاقتصاد الأخضر، وإيجاد فرص عمل نوعية، وتوفير فرص استثمارية ضخمة للقطاع الخاص، وفق رؤية المملكة 2030.

سوق العمل

وفي ما يخص إحصاءات سوق العمل، أوضح وزير المالية أن نسبة البطالة بين السعوديين انخفضت إلى أقل مستوياتها حيث بلغت نحو 10,1 في المائة خلال الربع الأول من عام 2022م، مقارنة بنحو 11,0 في المائة خلال الربع الرابع من عام 2021، وهو أقل معدل خلال السنوات

المستدام، أكد الجديعان أن المملكة تمضي بخطى متسارعة نحو مواجهة تحديات التغيير المناخي، حيث تستهدف تحقيق الحياد الصفري للانبعاثات بحلول عام 2060، إلى جانب إطلاق حزمة من المبادرات التي أوضحت أن برنامج الاستدامة المالية يسهم في السيطرة على نسب العجز وتعزيز المركز المالي لمواجهة الصدمات، إضافة إلى تقديم العديد من الإصلاحات الهيكلية في عملية إعداد الميزانية العامة للدولة وضبط الإنفاق.

المستدام، أكد الجديعان أن المملكة تمضي بخطى متسارعة نحو مواجهة تحديات التغيير المناخي، حيث تستهدف تحقيق الحياد الصفري للانبعاثات بحلول عام 2060، إلى جانب إطلاق حزمة من المبادرات التي أوضحت أن برنامج الاستدامة المالية يسهم في السيطرة على نسب العجز وتعزيز المركز المالي لمواجهة الصدمات، إضافة إلى تقديم العديد من الإصلاحات الهيكلية في عملية إعداد الميزانية العامة للدولة وضبط الإنفاق.

في المائة بحلول عام 2025. وبين أن عدد شركات التقنية المالية المصحر لها ارتفع من شركتين في عام 2018 إلى 59 شركة حتى النصف الثاني من هذا العام، إضافة إلى تحقيق الاستثمار الجريء في المملكة، خلال النصف الأول من عام 2022، نمواً بنسبة بلغت 244 في المائة مقارنة بالنصف الأول من عام 2021، متجاوزاً إجمالي الأموال المستثمرة في الشركات الناشئة السعودية في كامل عام 2021، باستثمارات قياسية بلغت 2,1 مليار ريال.

ووفق الجديعان، سجل الناتج المحلي الإجمالي نموّاً في الفترة ذاتها بنسبة 11,8 في المائة، مبيّناً أنه وفقاً لصندوق النقد الدولي لعام 2022، من المتوقع أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي 7,6 في المائة، حيث تعد المملكة الدولة الوحيدة في مجموعة العشرين التي تمت ترقية توقعات صندوق النقد الدولي لنموها مرتين في عام 2022 مع توقع استمرار المعدلات المرتفعة لنمو ناتجها المحلي الإجمالي لعام 2023 وعلى المدى المتوسط.

اقتصاد مستدام

وفي ما يتعلق بالاقتصاد

إسكان وتملك

وعلى صعيد الإسكان، ذكر الجديعان أن معدل نسبة التملك

الناتج المحلي الحقيقي السعودي لأعلى نمو ربعي منذ 2011

وجميع أعمال توثيق وحفظ المعلومات والبيانات الإحصائية التي تغطي جميع جوانب الحياة في المملكة من مصادرها المتعددة، وتدوينها، وتبويبها، وتحليلها، واستخراج مؤشرات الإحصائية

الرسمي والوحيد للبيانات والمعلومات الإحصائية في السعودية، تقوم بتنفيذ الأعمال الإحصائية كافة، وتصميم وتنفيذ المسوح الميدانية، وإجراء الدراسات والبحوث الإحصائية، وتحليل البيانات والمعلومات،

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي المعدل موسمياً حقق خلال الربع الثاني ارتفاعاً بنسبة 22 في المائة بالمقارنة الربعية على أساس سنوي. يذكر أن الهيئة العامة للإحصاء، وهي المرجع الإحصائي

المائة مقابل الفترة ذاتها من عام 2021، كما حقق الناتج المحلي الحقيقي للنشطة غير النفطية ارتفاعاً بنسبة 8,2 في المائة مقارنة بما كان عليه في الفترة نفسها من العام السابق. وأوضحت نتائج النشر أن

ارتفاعاً بنسبة 12,2 في المائة مقابل الفترة نفسها من العام السابق 2021. وأفادت الهيئة بأن الناتج المحلي الحقيقي للنشطة النفطية حقق خلال الربع الثاني نمواً إيجابياً بنسبة 22,9 في

الرياض، الشرق الأوسط

مسجلاً أعلى نمو ربعي منذ عام 2011، أفصحت الهيئة العامة للإحصاء السعودية عن تحقيق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبلاد خلال الربع الثاني من العام

وأوضح أن التحديات التي واجهها العالم بما في ذلك المملكة أثبتت خلال سنتين الماضيتين فاعلية رؤية المملكة 2030 وخصوصاً في مواجهة الصدمات، حيث تمكنت من التعامل معها بفضل استثمارات البنية التحتية الضخمة التي مكنت من استمرارية الأعمال إضافة إلى سرعة التجاوب واتخاذ القرارات مما عزز توفير الدعم المناسب في الوقت المناسب،

بيكين، الشرق الأوسط

تراجع نمو صادرات الصين ووارداتها في أغسطس (آب) الماضي بسبب حالة عدم اليقين الاقتصادي في العالم واستمرار القيود لمنع انتشار «كوفيد-19» التي تؤثر على نشاط الدولة الاقتصادية.

ويؤدي خطر حدوث ركود في الولايات المتحدة وأوروبا إلى جانب ارتفاع أسعار الطاقة، إلى إضعاف الطلب على المنتجات الصينية. وعلى جبهة الوفاء، تواصل

الركود الغربي يدفع لضعف الطلب

تباطؤ الاقتصاد العالمي يكبح صادرات الصين

الاقتصاديين يشكون في إمكانية تحقيقه بسبب القيود الصحية التي تعيق الانتعاش. وإذا تم بلوغ هذا الرقم فيتمثل أضعف معدل نمو للصين منذ بداية تسعينات القرن الماضي، باستثناء فترة «كوفيد-19» التي تأتي هذا النطاق في عام حشاساً سياسياً يُفترض أن يشهد ما لم تحدث مفاجأة إعادة تعيين الرئيس شي جينبينغ رئيساً للحزب الشيوعي الصيني، وبالتالي للبلاد في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ومع ذلك، يحذر الخبير الاقتصادي تشيوي تشانغ من مجموعة «مينجويت أسيت مانيجمنت»، من أنه «يجب أن تعتمد الصين على طلبها المحلي أكثر من اعتمادها على الصادرات؛ لأن الاقتصاد العالمي سيتباطأ على الأرجح». وأضاف، أن التحدي الرئيسي بين الاقتصاد وإدارة الوفاء. وحسب ما ذكرته نفسها هذا العام هدف زيادة إجمالي ناتجها المحلي «بنحو 5,5 في المائة»... لكن العديد من

تطبيق سياسة صحية صارمة؛ ما يشكل مصدراً لحالة من عدم اليقين، وتُترجم هذه التدابير بقيود متعددة فور ظهور إصابات عبر الفحوص الإيجابية (بي سي آر) كل 24 ساعة في بعض الأحيان؛ مما يؤثر على تنقل البضائع والأشخاص. وهذه الشكوك التي تؤثر على النشاط الاقتصادي والانشغال، وبالتالي على دخل الأسرة، تؤدي إلى فتور الاستهلاك. ونتيجة لذلك، يتقلص طلب الصين على المنتجات الأجنبية.

في المائة على أساس سنوي) بعد ارتفاعها 2,3 في المائة في الشهر السابق. هنا أيضاً، توقع المحللون تراجعاً، ولكن بنسبة أقل عند 1,1 في المائة. أما الفائض التجاري للصين، فقد انخفض بشكل حاد في أغسطس ليلعب 79,39 مليار دولار (80,3 مليار يورو)... وهذا المستوى أقل بكثير من الرقم القياسي المسجل في يوليو الماضي عند 101,2 مليار دولار. وعلى الرغم من تسجيل عدد إصابات أدنى بكثير من بقية العالم تواصل الصين

«ستاندر أند بورز غلوبال ماركت إنكلينجنس»، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «أسعار الغاز المرتفعة تسبب صدمات اقتصادية كبيرة للمستهلكين في الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة». وبينما يتباطأ الطلب في الصين، قال بيسواس، إن هذا الوضع «سيظل عامل كبح» للصادرات الصينية لبقية هذا العام؛ إذ ستراجع استهلاك الاسر الأوروبية. منطقياً، تراجع نمو واردات البلاد أيضاً في أغسطس (0,3

وكان محللون استطلعت أراءهم وكالة «بولوميرغ» للأنباء المالية توقعوا بتباطؤ الاقتصاد، لكن ليس إلى هذا الحد، فقد تحدثت توقعاتهم في 13 في المائة. وفي السنتين الماضيتين استفادت الصادرات الصينية إلى حد كبير من احتياجات بقية العالم لمنتجات الوفاية من «كوفيد-19»، لكن هذا الطلب يسجل انخفاصاً منذ أشهر مع عودة الحياة الطبيعية في معظم البلدان. وقال الخبير الاقتصادي راجيف بيسواس من شركة

الصين اتباع ما يسمى سياسة «صفر كوفيد» الصارمة التي تؤدي إلى فرض قيود وإجراءات إغلاق غير متوقعة لمصانع وشركات. وهذه التدابير تؤثر على النشاط الاقتصادي. في هذا الإطار، زادت صادرات الصين في أغسطس بنسبة 7,1 في المائة على أساس سنوي، حسب أرقام نشرتها الجمارك الصينية الأربعة. وهذه النسبة أقل بكثير من تلك التي سجلت في يوليو (تموز) الماضي والتي بلغت 18 في المائة.

مبادرة في «اتحاد الغرف» للرفع من جودة البحوث وتحسين بيئة الأعمال

10 مبادرات لمعالجة تحديات المتاجر الإلكترونية السعودية

التجارية خالد العجمي، ورئيس مجلس الإدارة لمجلس الشرق الأوسط للمراكز التجارية المهندس وائل البخري. وتضمنت المذكرة تنظيم وإدارة الدورات التدريبية التي ستعقد في المملكة من خلال مركز التدريب بالغرفة الترويج والمصادقة على شهادة إتمام التدريب الذي يقدمه المجلس لاسواق التجارة التجزئة، وسيقوم المجلس، باستضافة الدورات التدريبية، وتطوير مراكز التسوق وتأجيرها، وبمشاركة في تقديم الدورات خبراء مراكز التسوق البارزون.

السعودية وتعزيز برامج التطوير في قطاع التجزئة، عبر دعم قطاع المراكز التجارية باستهداف تأهيل 4 آلاف متدرب، وذلك بتقديم برنامج مشترك يستهدف تحديد الكوادر المهنية السعودية ودعمها من خلال إيجاد بيئة تعليمية متخصصة في مجال تجارة البيع بالتجزئة. وتضمنت المذكرة عقد تجنح سنوياً يستعرض مستجدات القطاع وتنظيم مسابقات خاصة للمتميزين في هذا المجال عبر لجنة محكمين وخبراء.

وقوع المذكرة أمين غرفة الرياض ناصر أبو حيمد، والرئيس التنفيذي لمجلس الشرق الأوسط لمراكز التسوق ديفيد مكادم، بحضور نائب رئيس مجلس الإدارة رئيس لجنة السياحة بالغرفة نائب الراجحي، ورئيس لجنة المراكز

بتعزيز التواصل في توحيد الأعمال، فضلاً عن حصر الاعتماد والفرص الممكنة لرفع كفاءة المخرجات الاقتصادية. وتشمل التوصيات المتعلقة بالمبادرة تعزيز التعاون بين الاتحاد والغرف التجارية في مجال الدراسات الاقتصادية ذات الصلة بالقطاع الخاص والانشغال، في عقد ورش العمل المتخصصة، والعمل على مؤشرات اقتصادية نوعية للقطاع الخاص، وإيجاد بوابة معلوماتية داعمة لمتخذي القرار في القطاع الخاص.

آلاف المتدربين

من جانب آخر، وقّعت غرفة الرياض، ممثلة بلجنة المراكز التجارية ومجلس الشرق الأوسط لمراكز التسوق، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المشترك بينهما في مجال تدريب الكوادر

الفائدة وتحسين بيئة الأعمال وتمكين القطاع الخاص بمختلف مناطق المملكة.

وتأتي المبادرة في إطار الجهود التطويرية التي يقودها الاتحاد لتفعيل دور الأجهزة المؤسسة للقطاع الخاص في خدمة مجتمع الأعمال والاقتصاد الوطني، ورفع جودة المنتجات والمخرجات الاقتصادية المقدمة وتحسين مستوى الأداء لتعزيز قدرة القطاع الخاص على تنفيذ قطاعات «رؤية المملكة 2030». ويعمل نخبة من المختصين والخبراء والمستشارين الاقتصاديين بالاتحاد والغرف التجارية على بلورة الآليات والبرامج التنفيذية للمبادرة من خلال عقد ورش العمل وجلسات التواصل بين الاتحاد والغرف التجارية في الشأن الاقتصادي والبحوث والجهود وتبادل الخبرات بما يسهم في تعظيم

وتوظيف التقنية في تطوير أنظمة الاستبدال والاسترجاع.

شراكة المتاجر

أكدت وزارة التجارة أنها تعمل بالشراكة مع المتاجر الإلكترونية، على تنفيذ هذه المبادرات، حرصاً منها على الارتقاء بالخدمات التي يقدمها القطاع، لرفع رضا المستهلك ونثقته بالقطاع، وتعزيز التواصل والمتابعة لآداء المتاجر بشكل مستمر.

مبادرة شامل

إلى ذلك، أطلق «اتحاد الغرف السعودية» مبادرة «شامل»، التي تهدف لتعزيز التواصل بين الاتحاد والغرف التجارية في الشأن الاقتصادي وتوحيد الجهود وتبادل الخبرات بما يسهم في تعظيم

الشحن والتوصيل، بما يضمن عدم التأخر في إيصال الشحنات، إلزام المتاجر الإلكترونية بتوفير حلول دفع متنوعة من بطاقة «مدى» وبطاقات ائتمانية.

وجاء من المبادرات توفير أنظمة تقنية لإدارة ومتابعة استرداد المبالغ، وتسهيل الإجراءات الخاصة بإلغاء الطلبات، بما يضمن عدم وجود أي لبس لدى المستهلك، بجانب رفع تقارير دورية إلى الوزارة تحوي مؤشرات الأداء التي تبين مدى التزام المتاجر بحقوق المستهلكين وتحديات ذلك. ومن بين المبادرات إطلاق حملات توعوية من قبل المتاجر توضح أرقام التواصل مع المتجر، وتاريخ موعد وصول السلعة عند شرائها، وإضافة عرض توضيحي للمنتج باللغة العربية يوضح ميزاته وطريقة استخدامه، بالإضافة لتوفير صور من زوايا مختلفة للمنتج،

بها أكثر من 6 آلاف مستهلك، وجود 4 تحديات رئيسية تواجه المستهلكين في القطاع، وهي: عدم وضوح سياسات الضمان والصيانة، وعدم وجود خدمة التوصيل لبعض المناطق، والتأخر في معالجة الشكاوى، والتأخر في إعادة المبالغ المالية للمستهلكين.

المبادرات العشر

وبناء على نتائج الاستبانة أقرت الوزارة 10 مبادرات لتطوير عمل المتاجر الإلكترونية، وهي إلزام المتاجر الإلكترونية بتضمين فاتورة الشراء جميع المعلومات المتعلقة بالضمان، والتواصل مع وكيل المنتج، وتوسيع نطاق التغطية الجغرافية للتوصيل تدريجياً، بحيث تشمل مختلف مناطق المملكة وعدم حصرها في المدن الرئيسية، وتويع خيارات

الرياض، الشرق الأوسط

كشفت وزارة التجارة السعودية، أمس، عن 10 مبادرات لتطوير قطاع المتاجر الإلكترونية في المملكة، وذلك استناداً لنتائج الاستبانة (صوت المستهلك) التي استطلعت من خلالها الوزارة رضا المستهلكين عن أداء المتاجر الإلكترونية.

وأعلن اتحاد الغرف، من ناحيته، مبادرة لتعزيز التواصل مع الغرف التجارية في الشأن الاقتصادي، وتوحيد الجهود وتبادل الخبرات بما يسهم في تعظيم الفائدة وتحسين بيئة الأعمال وتمكين القطاع الخاص بمختلف مناطق البلاد، ورفع جودة البحوث الاقتصادية.

استطلاع التحديات

وبحسب وزارة التجارة، أظهرت نتائج استبانة شارك

في ظل أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود

عاصفة تحديات بريطانية تهدد تراس مبكراً



بدأت سريعاً التكهنات والتحليلات بشأن قدرة رئيسة الوزراء الجديدة ليز تراس على التعامل مع كم كبير من التحديات (أ.ب.)

هذا التحدي، بينما تقود حزب المحافظين «المنقسم بشدة والبعيد تماماً عن ضمان تأمين الدعم لرؤيتها بشأن البلد».

وتسرى مجلة «التايمز» الأميركية أن تراس أمامها العديد من الأزمات المتبقية من عهد جونسون، واعتبرت أن أصعبها وأكثرها إلحاحاً أزمة ارتفاع تكلفة المعيشة في البلاد، مشيرة إلى أن البريطانيين يواجهون شتاء «قد ترتفع فيه فواتير الطاقة المنزلية بنسبة 80 في المائة»، وأضافت أن التضخم سجل في يوليو (تموز) أعلى مستوى له في 40 عاماً ووصل إلى 10,1 في المائة.

وبالإضافة إلى التحديات الاقتصادية التي تواجهها الملكة المتحدة، سيتعين على تراس كذلك التعامل مع الأزمات السياسية التي تلوح في الأفق، وذكرت المجلة أنه «ليس فقط في أيرلندا الشمالية... في اسكتلندا، سينظر الحزب القومي الاسكتلندي جلسة استماع الشهر المقبل في المحكمة العليا بالملكة المتحدة بشأن ما إذا كان بإمكان الحكومة الاسكتلندية المفوضة إجراء استفتاء على الاستقلال دون موافقة ويستميستر».

وأشارت المجلة إلى أن نتائج هذا الاستفتاء قد تجدد التركيز على مصرير الاتحاد البريطاني، وقدرة تراس على الحفاظ عليه، حيث ازداد التأييد لاستقلال اسكتلندا في السنوات التي أعقبت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ومن جهتها، استشهدت صحيفة «الإنديبننت» البريطانية بما أعلنته روسيا هذا الأسبوع عن أنها لا تستبعد احتمال أن تزداد العلاقات المتوترة بينها وبين بريطانيا سوءاً في عهد رئيسة الوزراء الجديدة ليز تراس، لا سيما على خلفية الحرب الدائرة في أوكرانيا وموقفها المناهض لموسكو والداعم لكيف. ولا اقتبست الصحيفة ما قاله المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف عندما سئل عما إذا كانت موسكو تتوقع أي تحول في العلاقات مع بريطانيا، حيث اتهم تراس باستخدام خطاب كراهية تجاه بلادها، وبالتهديد باتخاذ المزيد من الخطوات ضد موسكو، «لذلك، لا اعتقد أنه يمكننا أن نأمل في أي شيء إيجابي».

ويشكك الكثير من المراقبين في قدرة تراس، التي وجدت نفسها فجأة في قلب عاصفة من التحديات، على إيجاد حلول سريعة أو سحرية لإيجاد المشكلات في ظل تشابهاها وارتباطها بأزمات عالمية تؤثر على معظم دول العالم.

لندن: «الشرق الأوسط»

مع توليها رئاسة الحكومة البريطانية خلفاً لجوريس جونسون، بدأت التكهنات والتحليلات تطرح بشأن قدرة رئيسة الوزراء الجديدة ليز تراس على التعامل مع كم كبير من التحديات التي ورثتها من سلفها، لا سيما أسوأ أزمة اقتصادية تشهدها بريطانيا منذ عقود، مع تجاوز معدل التضخم نسبة 10 في المائة، وارتفاع جنوني في فواتير الغاز والكهرباء.

ورأت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن هناك خطراً محققاً قد يتعرض له تراس، ربما يجعل استمرارها في السلطة مهدداً إلى حد بعيد. وحذرت الصحيفة من مغبة أي محاولة من قبل ساكنة 10 في المائة من سكان بريطانيا الجديدة لإنكار الواقع المتراكم الذي تعيشه المملكة المتحدة على الصعيد الاقتصادي. وأشارت في مقال افتتاحي إلى أن السبب في فوز تراس (47 عاماً) برئاسة الوزراء هو نفس السبب الذي قد لا يبقيها لفترة طويلة في سدة الحكم، وهو أن ثالث رئيسة وزراء بريطانية لم تكن الأزمنة الاقتصادية في بل حديثاً وتصريحاتها خلال ما شاركت فيه من مناظرات مع منافسها وزير

الطبيعي الروسي إلى المنطقة. وبدورها تراجعت الأسهم اليابانية يوم الأربعاء إذ طغت مخاوف المستثمرين المستمرة بشأن التباطؤ الاقتصادي على الأداء القوي لأسهم شركات التصدير التي ارتفعت بفعل هبوط الين.

وانخفض المؤشر نيكي 0,71 في المائة مقتفياً أثر خسائر الليرة السابغة في وول ستريت، حيث تراجعت المؤشرات الرئيسية الثلاث بعد أن أكد تقرير قطاع الخدمات الأميركية التوقعات بان مجلس الاحتياطي الفيدرالي سيحافظ على موقفه إزاء رفع أسعار الفائدة.

وتراجع المؤشر سنيكس 1600 الأوروبي الذي انخفض 0,9 في المائة بعد تحقيق مكاسب هامشية في الجلسة السابقة.

وأظهرت البيانات الواردة من الصين تباطؤ الصادرات والواردات في أغسطس (آب) مع تسجيل الاقتصاد نمواً دون التوقعات إلى حد كبير في ظل تسبب ارتفاع التضخم في تراجع الطلب في الخارج بجانب الأثر السلبي لقيود (كوفيد-19) الجديدة وموجات الحر على الإنتاج.

كما تأثرت الأسواق الأوروبية على نطاق واسع بالمخاوف من اندلاع أزمة طاقة وسط ارتفاع الأسعار، وتوقف إمداد أكبر خط أنابيب للغاز

هوى لأدنى مستوى منذ عام 1985 مقابل الدولار

التشاؤم يصفع الإسترليني

لندن: «الشرق الأوسط»

هبط الإسترليني أيضاً حوالي واحد في المائة إلى 86,83 بنس لليورو، رغم أداء أمام اليورو في 2022 أفضل من أدائه مقابل الدولار. وهو منخفض ثلاثة في المائة فقط مقابل العملة الأوروبية حتى الآن هذا العام. وسجل الإسترليني أسوأ شهر من الأداء أمام الدولار في أغسطس (آب) الماضي منذ الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في عام 2016، وشهدت بعض السندات الحكومية البريطانية أكبر هبوط في أسعارها وأنه عجزت معظم اضطرابات السوق سببها معدل مرتفع جداً للتضخم في المملكة المتحدة، هو الأعلى بين مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى. وفي محاولة لإنقاذ الاقتصاد، قال وزير المالية البريطاني كواسي كوارتنغ في بيان يوم الأربعاء أنه وحافظ بنك إنجلترا المركزي أندرو بيلي سيجتمعان بشكل منتظم، مرتين أسبوعياً في البداية، لتسليق الدعم الاقتصادي خلال الأشهر المقبلة. وقال البيان: «وزير المالية وحافظ بنك إنجلترا اتفقا على العودة للاحتجاجات الأسبوعية... بدءاً باجتماعين في الأسبوع في بادئ الأمر، والتسليق عن كخب لدعم الاقتصاد على مدار الأشهر المقبلة».

الخميس لكبح جماح التضخم القياسي المرتفع، في وقت تتزايد فيه المخاوف من ارتفاع أكبر للتضخم. والقلق من حدوث ركود في أوروبا مع توقف إمدادات الغاز الروسي عبر خط أنابيب رئيسي.

ومن المتوقع أيضاً على نطاق واسع أن يرفع البنك المركزي الأميركي سعر الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس في 21 سبتمبر. ورفع البنك سعر الفائدة بواقع 225 نقطة أساس في المجلد مارس (آذار) لكبح التضخم المتصاعد.

ورغم أن الذهب يعتبر ملاذاً للنحوط ضد التضخم، فإن ارتفاع أسعار الفائدة الأميركية يقلل من جاذبية السبائك التي لا تدر عوائد. وارتفع الدولار الأميركي إلى أعلى مستوى في 20 عاماً، ما يجعل الذهب السعر بالدولار الأميركي أقل جاذبية للمشترين في الخارج. وتراجعت عوائد سندات الخزنة الأميركية لأجل عشر سنوات بعد أن سجلت أعلى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) في وقت سابق من الجلسة.

ويالتسبب للمعدان النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 18,14 دولار، فيما زاد البلاتين 0,2 في المائة إلى 854,52 دولار، وقفز البلاتيوم 0,6 في المائة إلى 2017,72 دولار.



عادت المخاوف إلى الأسواق العالمية مع بيانات التباطؤ الصيني وأزمة الطاقة في أوروبا (رويترز)

وقال جيوفاني ستونوفو، المحلل في يو بي إس، إنه قد يكون هناك بعض النشاط في شراء دون 1700 دولار، ولكن إذا ظل الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) متمسكاً بموقفه المتشدد، فإنه من المتوقع أن تشهد أسعار الذهب المزيد من التراجع.

ومن المتوقع أن يقوم البنك المركزي الأوروبي برفع سعر الفائدة للمرة الثانية يوم

مستوى له منذ 24 عاماً عند 144,380 مقابل الدولار، مما عزز الإيرادات الخارجية للمصدرين. وكانت الشركات المنصعة للسيارات الأفضل أداءً، إذ ارتفعت سهم ميتسوبيشي 3,61 في المائة وسويارو 3,37 في المائة ومازدا موتورز 2,45 في المائة.

ومن جانبها، شهدت أسعار الذهب يوم الأربعاء ارتفاعاً طفيفاً بدعم من تراجع عوائد سندات الخزنة والبنك عن صفقات،

مستوى له منذ 24 عاماً عند 144,380 مقابل الدولار، مما عزز الإيرادات الخارجية للمصدرين. وكانت الشركات المنصعة للسيارات الأفضل أداءً، إذ ارتفعت سهم ميتسوبيشي 3,61 في المائة وسويارو 3,37 في المائة ومازدا موتورز 2,45 في المائة.

ومن جانبها، شهدت أسعار الذهب يوم الأربعاء ارتفاعاً طفيفاً بدعم من تراجع عوائد سندات الخزنة والبنك عن صفقات،

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد جلسة مبشرة يوم الثلاثاء، شهدت عودة جزئية للمخاطرة، افتتحت الأسهم الأوروبية منخفضة يوم الأربعاء، إذ قادت شركات التعدين والطاقة الخسائر مع استمرار مخاوف المستثمرين بشأن توقعات الطلب في أعقاب بيانات تجارية ضعيفة من الصين.

وانخفض مؤشر النفط والغاز الأوروبي 2,2 في المائة بحلول الساعة 07:20 بتوقيت غرينيتش، في حين خسر مؤشر التعدين 2,3 في المائة. وقاد كلا المؤشرين الفرعيين تراجعاً عاماً في المؤشر سنيكس 1600 الأوروبي الذي انخفض 0,9 في المائة بعد تحقيق مكاسب هامشية في الجلسة السابقة.

وأظهرت البيانات الواردة من الصين تباطؤ الصادرات والواردات في أغسطس (آب) مع تسجيل الاقتصاد نمواً دون التوقعات إلى حد كبير في ظل تسبب ارتفاع التضخم في تراجع الطلب في الخارج بجانب الأثر السلبي لقيود (كوفيد-19) الجديدة وموجات الحر على الإنتاج.

كما تأثرت الأسواق الأوروبية على نطاق واسع بالمخاوف من اندلاع أزمة طاقة وسط ارتفاع الأسعار، وتوقف إمداد أكبر خط أنابيب للغاز

البنك الدولي يربح نمواً تونسياً بـ 2,4%

تونس: المتجي السعيداني

كشف البنك الدولي عن توقعات النمو الاقتصادي في تونس مع نهاية السنة الحالية قائلًا إن الاقتصاد التونسي سير على مسار نمو أقل قليلاً مما كان متوقعاً سابقاً، وقد تنتهي السنة الحالية بنسبة نمو في حدود 2,4 في المائة في حال تأكد انخفاض الطلب الأوروبي وتجلت انعكاسات القيود على الميزانية على المدى القصير، ومن بينها انخفاض الاستهلاك

بمليون دينار تونس (نحو 113 مليون دولار). ويأتي ذلك إثر طرح وزارة المالية التونسية للنقطة الثالثة من القرض الرقاعي الوطني خلال الفترة ما بين 5 إلى 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، وتحتاج تونس وفق قانون المالية للسنة الحالية، وفي إطار خطة للاقتراض الداخلي، إلى إصدار قرض رقاعي على 4 أقساط، وقد تم طرح 3 على 1,0545 دولار في مارس (آذار) عام 1985. وأسام العملة الأوروبية،

البنك الدولي يربح نمواً تونسياً بـ 2,4%

بمليون دينار تونس (نحو 113 مليون دولار). ويأتي ذلك إثر طرح وزارة المالية التونسية للنقطة الثالثة من القرض الرقاعي الوطني خلال الفترة ما بين 5 إلى 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، وتحتاج تونس وفق قانون المالية للسنة الحالية، وفي إطار خطة للاقتراض الداخلي، إلى إصدار قرض رقاعي على 4 أقساط، وقد تم طرح 3 على 1,0545 دولار في مارس (آذار) عام 1985. وأسام العملة الأوروبية،

البنك الدولي يربح نمواً تونسياً بـ 2,4%

بمليون دينار تونس (نحو 113 مليون دولار). ويأتي ذلك إثر طرح وزارة المالية التونسية للنقطة الثالثة من القرض الرقاعي الوطني خلال الفترة ما بين 5 إلى 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، وتحتاج تونس وفق قانون المالية للسنة الحالية، وفي إطار خطة للاقتراض الداخلي، إلى إصدار قرض رقاعي على 4 أقساط، وقد تم طرح 3 على 1,0545 دولار في مارس (آذار) عام 1985. وأسام العملة الأوروبية،

البنك الدولي يربح نمواً تونسياً بـ 2,4%

بمليون دينار تونس (نحو 113 مليون دولار). ويأتي ذلك إثر طرح وزارة المالية التونسية للنقطة الثالثة من القرض الرقاعي الوطني خلال الفترة ما بين 5 إلى 14 سبتمبر (أيلول) الحالي، وتحتاج تونس وفق قانون المالية للسنة الحالية، وفي إطار خطة للاقتراض الداخلي، إلى إصدار قرض رقاعي على 4 أقساط، وقد تم طرح 3 على 1,0545 دولار في مارس (آذار) عام 1985. وأسام العملة الأوروبية،

توقعات متشائمة للتضخم الألماني... وتراجع صناعي

ارتفعت الأسعار في نقل أقسام أو نقل الشركة بالكامل إلى الخارج. وكان اتحاد «بي دي أي» حذر في فبراير (شباط) الماضي وقبل اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا، من هجرة الشركات الصناعية من ألمانيا، حيث كانت نسبة الشركات التي تفكر في النقل الجزئي أو النقل الكامل إلى الخارج وصلت إلى 26,5 في المائة.

ارتفعت الأسعار كان لها تأثيرات

توقعات متشائمة للتضخم الألماني... وتراجع صناعي

ارتفعت الأسعار في نقل أقسام أو نقل الشركة بالكامل إلى الخارج. وكان اتحاد «بي دي أي» حذر في فبراير (شباط) الماضي وقبل اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا، من هجرة الشركات الصناعية من ألمانيا، حيث كانت نسبة الشركات التي تفكر في النقل الجزئي أو النقل الكامل إلى الخارج وصلت إلى 26,5 في المائة.

ارتفعت الأسعار كان لها تأثيرات

توقعات متشائمة للتضخم الألماني... وتراجع صناعي

ارتفعت الأسعار في نقل أقسام أو نقل الشركة بالكامل إلى الخارج. وكان اتحاد «بي دي أي» حذر في فبراير (شباط) الماضي وقبل اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا، من هجرة الشركات الصناعية من ألمانيا، حيث كانت نسبة الشركات التي تفكر في النقل الجزئي أو النقل الكامل إلى الخارج وصلت إلى 26,5 في المائة.

ارتفعت الأسعار كان لها تأثيرات

توقعات متشائمة للتضخم الألماني... وتراجع صناعي

ارتفعت الأسعار في نقل أقسام أو نقل الشركة بالكامل إلى الخارج. وكان اتحاد «بي دي أي» حذر في فبراير (شباط) الماضي وقبل اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا، من هجرة الشركات الصناعية من ألمانيا، حيث كانت نسبة الشركات التي تفكر في النقل الجزئي أو النقل الكامل إلى الخارج وصلت إلى 26,5 في المائة.

ارتفعت الأسعار كان لها تأثيرات

أصبحنا منذ خمسينات القرن الماضي أكثر تقبلاً لفكرة الإنسان الضيف الذي يسهل استهدافه «الذين غسلت أدمغتهم»... تاريخ طويل من التحكم بالعقول



ندى حطيظ
زعامة ماو على مباحج الراسمالية
الأميركية بإرادتهم الحرة «لقد
غسّلت أدمغتهم».

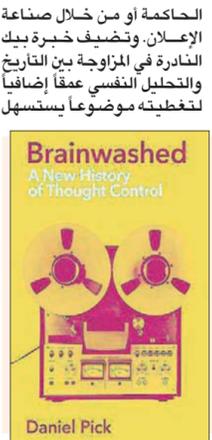
كتب صحافي أميركي يُدعى إدوارد هنتز كان يغطي أخبار الصين لصحيفة «ميامي صندي نيوز» مقالة - نشرت في 24 سبتمبر (أيلول) 1950 - بدأت بعبارة غريبة للغاية «غسل الأدمغة». كان المصطلح ترجمة لتعبير صيني يصف ما سماه هنتز حينئذٍ «النشاط الرئيسي على البر الرئيسي الصيني في الوقت الحاضر، حيث يتعزز، وتحت ظروف من الكتمان التام، آلاف الرجال والنساء والمعلميات غسّلت أدمغتهم». أي محاولات نظام الصين الماوية لإقناع الناس بالانضمام إلى الحزب الشيوعي الصيني. الصحافي الأميركي الذي كان جاسوساً لجهاز الخدمات الاستراتيجيّة (الجزء لما أصبح لاحقاً المخابرات المركزيّة الأميركيّة) قد يكون التقط المصطلح من تقرير استخباري أُطلع عليه، لكنّه بعدما اطلّعه للموهوم في مقاله تلك اكتسب حياة خاصة كجزء لا يتجزأ من قاموس اللغوي، وأصبح تعبيراً حزيناً يختصر روح مرحلة بدايات الحرب الباردة، حيث الأعر النقيضة لكل ما هو غربي، لا سيما بعدما رفض 21 جندياً أميركياً كانوا أسروا خلال الحرب الكوريّة العودة إلى بلادهم بعد الهدنة وتبادل الأسرى، وأعربوا بشكل علني حاسم عن رغبتهم في البقاء بالصين. ووجدت صحافة بلاد العام سام حينها فتسرعا وبلغيا الحقيفة أن شاباناً يفضّلون ما صورته بعيش الحرمان في الصين تحت

الدماغ» في الخمسينات من القرن الماضي أكثر تقبلاً لفكرة العقل الإنساني الضيف الذي يمكن غسله، ويسهل استهدافه لتغيير الاعتقادات وبالنتيجة السلوك. ولا شك أن هذا التصوّر هو منطلق صناعة الإعلان الهائلة التي تسعى استراتيجياتها وبشكل روتيني ومقبول إلى حد بعيد التأثير على دوافع الجماهير اللاواعية ودفعها للقيام بسلوك معين. غالباً في اتجاه استهلاك المزيد من منتجات وخدمات النظام الرأسمالي. كما لعبت الرسائل السياسيّة المغلفة وغير المباشرة دوراً رئيسياً في عدد لا يحصى من الصراعات الانتخابيّة في غير ما بلد، وانتقلت كثير من الخبرات التي توظف البروباغاندا والحرب النفسيّة من دائرة النشاط العسكري للجيش الأميركي - حيث استخدمت بداية كسلاح ضد الأعداء - إلى الحزب المدني داخل المجتمعات الغربيّة ذاتها كأداة فعّالة لنشر المعلومات المضلّة، وتكريس سريديّات بعينها لا تتعارض مع مصالح النخب المتنفذة، وبالتالي التأثير على إدراك وتوقعات وثقافة المواطنين واستجاباتهم السلوكيّة.

يكشف بيك في تاريخه عن واقع الإيحاء النفسيّ الواسع النطاق في أوقاتنا المعاصرة وبينه أيضاً إلى المبالغ المتخيلة عن الإمكانية الحقيقيّة للتأثيرات الكلاسيكيّة الآن للسيطرة على العقول. وهو يعتبر أن حقبة الحرب الباردة وانعدام الثقة بين الأقطاب المتواجهه دفعت جميع الأطراف إلى استغلال مسارات مختلفة للتلاعب بأذهان الأفراد والمجموعات خشيّة أن تتحقّق

في غير ما بلد، وانتقلت كثير من الخبرات التي توظف البروباغاندا والحرب النفسيّة من دائرة النشاط العسكري للجيش الأميركي - حيث استخدمت بداية كسلاح ضد الأعداء - إلى الحزب المدني داخل المجتمعات الغربيّة ذاتها كأداة فعّالة لنشر المعلومات المضلّة، وتكريس سريديّات بعينها لا تتعارض مع مصالح النخب المتنفذة، وبالتالي التأثير على إدراك وتوقعات وثقافة المواطنين واستجاباتهم السلوكيّة.

يكشف بيك في تاريخه عن واقع الإيحاء النفسيّ الواسع النطاق في أوقاتنا المعاصرة وبينه أيضاً إلى المبالغ المتخيلة عن الإمكانية الحقيقيّة للتأثيرات الكلاسيكيّة الآن للسيطرة على العقول. وهو يعتبر أن حقبة الحرب الباردة وانعدام الثقة بين الأقطاب المتواجهه دفعت جميع الأطراف إلى استغلال مسارات مختلفة للتلاعب بأذهان الأفراد والمجموعات خشيّة أن تتحقّق



البيعض الخوض فيه دون أعداد مهني كاف. لقد أصبحنا بشكل عام ومنذ أسعفتنا هنتز بتعبير «غسل

وبالطبع، فإن كثيرين في الغرب كتحسوا عن غسل الأدمغة والبيات التحكم بالعقول في سياق تحليل وإدانة ممارسات النظام الشيوعي الصيني على السياسيّين، كما تقنيات الدعاية الجماهيرية للنازيين والفاشيست في ألمانيا وإيطاليا. لكن بيك، وإن عبر تلك المساحات بحكم لتغطيته موضوعاً يستسهل

إدارة السلوك البشري وفق الروائية الرسميّة - تجارب متعددة في هذا الاتجاه، وقادت وكالة المخابرات المركزيّة «مشروع مانهاتن للتحكم بالعقل» بمباركة من مدير الوكالة



وقتها ألين دالاس، وبرامج أخرى موازية لا سيما بالاستفادة من العقاقير المذهبة للعقول مثل الـ LSD.

استراتيجية صناعة الإعلان الهائلة تسعى بشكل روتيني ومقبول إلى حد بعيد للتأثير على دوافع الجماهير اللاواعية ودفعها للقيام بسلوك معين

كتاب مصري يتساءل: هل يقود الأمر إلى حرب عالمية؟ حرب روسيا وأوكرانيا... الصين المستفيد الوحيد

مستغلين قرب الاستحقاق الرئاسي، وحاجة بوش لأصوات الجالية الأوكرانية. ثم جاء انقلاب أغسطس (آب) 1991 فاستغل حالة الفوضى التي حدثت في الاتحاد السوفياتي، وعملت على تمرير مشروع قانون يقضي بإجراء استفتاء على الاستقلال. وهو ما حدث بالفعل حيث أقر مجلس النواب القانون، بموافقة الشيوعيين الأوكرانيين رغم معرفتهم أن الخطوة التالية ستكون حظر وتجريم الحزب، وبعد إقرار القانون في البرلمان الأوكراني قام الرئيس الروسي يلتسنين بمحاولة لإنقاذ الاتحاد السوفياتي فإرسال نائبه روتسكوي وعدة سنان بطرسبورغ إلى أوكرانيا، لكنهما فشل في مهمتهما أمام الجماهير المطالبة بالاستقلال.



ويشير الكتاب إلى أن روسيا وضعت خطوطاً حمراء لأوكرانيا وجورجيا المطلقتين على البحر الأسود، تمنع انضمامهما

ويعرض رشوان لما الت الروس هذا الأمر للضغط على أوكرانيا للحصول على تنازلات سياسية فيما يتعلق بالعلاقات بين البلدين، وبقاء أسطول البحر الأسود في القرم، ويتبع قضية شبه جزيرة القرم، ومن صاحب السيادة العقليّة عليها، وتاريخها إلى أن منحها خروشوف لأوكرانيا عام 1954، هذا الأمر مع رئيس أوكرانيا المنتخب، لكن كان الكل متعجلاً على تقسيم الاتحاد السوفياتي، فتناحلت القضية لوقت لاحق حين يتم ترسيم الحدود.

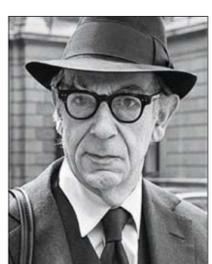
ويشير رشوان إلى أن أوكرانيا سعت بعد الاستقلال لتثبيت حدودها، وكانت توقع على أي اتفاق يضمن ثباتها القوت بالكونفوليتانية والتعددية والشمساح والتنوع الثقافي، فإن اسمه ما زال مغشوراً عندنا ولقماً نهتم بنتاجه والتمثل بارائه. وليس أدل على ذلك الاضطراب العجيب في ترجمة كتبه إلى اللغة العربية حتى إنك لتجد نفس الموضوعات متكررة في كتابين أو ثلاثة، ولكل واحد منها عنوان مختلف، فضلاً عن الاختلاف

القاهرة، حمدي عابدين
يتتبع الباحث في الشؤون الروسية الدكتور نبيل رشوان في كتابه «روسيا وأوكرانيا... أسباب الصراع وأفاق الحل... عالم ما بعد أوكرانيا» الصادر حديثاً عن دار الهلال المصرية، الأسباب الحقيقية للحرب الروسية الأوكرانية، بما فيها قضية شبه جزيرة القرم «محور الخلاف الحالي» والسيادة العقليّة التي كانت عليها تاريخياً، والأسباب التي جعلت الرئيس السوفياتي نيكيتا خروشوف يمنحها لأوكرانيا عام 1954، وآراء الكتاب والباحثين الذين تصدوا لتحليل مجريات الحرب، لافتاً إلى أن الفائز الوحيد في الصراع الحالي هو الصين التي تحصل على مواد خام بأسعار رخيصة من موسكو، مستغلة الحظر الذي فرضه الغرب في إطار العقوبات، وحرب الاستنزاف التي تدور بين الغرب وروسيا على المستويين العسكري والاقتصادي.

ويتعرض رشوان في كتابه الذي يتكون من ثمانية فصول لأفاق الحلول المطروحة لإنهاء الصراع، وتتمثل، حسب رأيه، في منح شرق وجنوب البلاد الناطق بالروسية حكماً ذاتياً واسعاً منصوصاً عليه في الدستور الأوكراني، وتأمين طريق برقي يصل روسيا بالقرم عن طريق شرق أوكرانيا. يحاول المؤلف أولاً استنقاء تأثير العملية العسكرية الروسية على الأوضاع العالمية وتوازن القوى على مستوى العالم، مشيراً إلى أنها تعتبر جولة من جولات الصراع بين الغرب وروسيا، ولا تقبل القسمة على اثنين، فالغرب والناو قد خرجا من أفغانستان بهزيمة مخزية، وروسيا لا تتنازل عن طموحها، في أن تصبح دولة عظمى، ولن ترضى أن تتحول إلى مجرد قوة إقليمية. ولذا يرى رشوان مثل الكثير من الخبراء، أنها المعركة النهائيّة، ويتوقع أن يدخلها الناو بشكل مباشر إلى جانب أوكرانيا، وقد تتطور الأمور إلى حرب عالمية لم يتناولها أحد الإعداد لها من حيث التحالفات، وإن كان الأمر يجري على قدم وساق، كما أن هناك قوى كبرى لم تحدد موقفها بعد مثل الهند والصين في انتظار ما ستسفر عنه الموقعة، والقوى الجديدة التي ستبرز بعد انقشاع غبارها.

هو قلب رحي الحركة الرومانتيكية في الفن والفلسفة، ذهب إلى أن برلين من ماركس، فإمادة التي قضاه ماركس مقلداً في مكتبة المتحف البريطاني بلندن - وخلافاً لم يقابل إلا آلة من الإنجليز فلم يفهم أسلوبهم في الحياة - لا تختلف عن المدة التي يمكن له أن يقضيها في أي مدينة أخرى مثل مدغشقر شرط أن يجد فيها الكتب والجراند. كما سخر من ماركس وهو يستشهد بحادثة جرت عام 1843 فيها دخل ماركس وكان محرراً لجريدة راديكالية - في مشادة حول موضوع اقتصادي كان فيه جاملاً جهلاً تماماً بمبادئ النمو الاقتصادي وتاريخه ثم قام بتعليم نفسه ليظهر عام 1848 كمفكر سياسي واقتصادي يضع نظرية اقتصادية كاملة عن المجتمع وتطوره معبراً بتعال عن أنه سيهيكل في ذك حق حقه. ولإيمان برلين بأن الأشياء موقف برلين من كارل ماركس ونقده أهداف صانعها، وجد أن كثيراً من المبادئ التي جاء بها ماركس هي ببساطة غصب أفكار فلاسفة سابقين، ذلك أن القرن الثامن عشر لم يكن مبدياً من مثل هذه المبادئ، وكل الذي فعله ماركس وصار بسببه مشهوراً هو أنه أعطى أجوبة صريحة مألوفة لأولئك كانت تشغل أذهان الناس في ذلك العهد.

شعياً برلين
كما يذكر برلين - قد سمع بفيكو سوى كوليفوود الذي ترجم له كتاب «كروس» وحضه على قراءته. وبالفعل قرأه وأعجبته أفكاره لا سيما فكرة تعاقب الحضارات البشرية، وإذا كان جوهان غوتلب فينتشه هو الأب الروحي للرومانتيكية فإن فيكو هو نظير برلين في الأب الحقيقي لمفهوم الثقافة الحديثة والتعددية الثقافية التي تقرّ أن لكل ثقافة أصيلة رؤية تنفرد بها، وهو الذي لم يفترض أن البشر متغلقون على عصورهم أو ثقافتهم معزولون في صناديق لا نوافذ لها. وهذه النظرة الانفتاحية التي دشنها فيكو في كتابه «العلم الجديد» سابقة لما أرساه علماء الاجتماع والأنثروبولوجيون فيما بعد حول أساطير وسلوكيات المجتمعات البدائية فلم يروها هراء أو بربرية، بل ذهبوا إلى أن أقدم القبائل البدائية كان عندها الخيال قوياً مثلما هي قدراتها العقلية.



شعياً برلين
كما يذكر برلين - قد سمع بفيكو سوى كوليفوود الذي ترجم له كتاب «كروس» وحضه على قراءته. وبالفعل قرأه وأعجبته أفكاره لا سيما فكرة تعاقب الحضارات البشرية، وإذا كان جوهان غوتلب فينتشه هو الأب الروحي للرومانتيكية فإن فيكو هو نظير برلين في الأب الحقيقي لمفهوم الثقافة الحديثة والتعددية الثقافية التي تقرّ أن لكل ثقافة أصيلة رؤية تنفرد بها، وهو الذي لم يفترض أن البشر متغلقون على عصورهم أو ثقافتهم معزولون في صناديق لا نوافذ لها. وهذه النظرة الانفتاحية التي دشنها فيكو في كتابه «العلم الجديد» سابقة لما أرساه علماء الاجتماع والأنثروبولوجيون فيما بعد حول أساطير وسلوكيات المجتمعات البدائية فلم يروها هراء أو بربرية، بل ذهبوا إلى أن أقدم القبائل البدائية كان عندها الخيال قوياً مثلما هي قدراتها العقلية.

وكما تأثر إدوارد سعيد بفيكو في التنظير لما بعد الكولونيالية كذلك تأثر برلين بفيكو في القول بالتعددية والانفتاح والاندماج وهو ما جعله يضيف إلى علم الأخلاق كثيراً من الرؤى الجديدة، وهو القائل: «أضيت أربعين عاماً من عمري في محاولة أن أقول شيئاً عما أحمتي في هذا الشأن خصوصاً عن نقطة تحول نجم عنها تغير حاسم في أفكارى».

غير المبرر في ترجمة اسمه «Isaiah Berlin» ما بين (شعياً وإيزايا وبيرلن). كثيرة هي أسماء الفلاسفة الغربيين الذي لهم في تاريخ الأفكار موقع وافر، وتفاوت أهمية كل اسم تبعاً لدرجة الوعي الفكري بدور العقل في تحقيق حركات التحديث الكبرى وإحداث تحولات حضارية مهمة في حياة البشر. بيد أن من النادر أن نجد فيلسوفاً يراهن على الخيال الرومانتيكي مثلما يراهن على العقل التجريدي في بلوغ الحقائق كان الخيال والعقل فعل واحد بلا تحجيم في النظر أو التذير لأي منهما.

ويعد أشعياً برلين (1909-1997) من هؤلاء القلائد الذين تجسدت في أعمالهم هذه التعاليم بين الخيال والعقل من خلال تبني مبادئ الرومانتيكية ولا سيما دور العاطفة والأخلاق في الفكر السياسي، وإيزايا المولد والبريطاني الجنسية فيلسوف ومؤرخ اجتماعي ليبرالي درس تاريخ الأفكار قديماً وحديثاً فوجد أن الفكر الإنساني يحتاج إلى إعادة تنظيم عقلائي يضع حداً للفوضى الفكرية وسيادة الخرافة والانصياع الأعمى للمعتقدات وحماقات الانظمة القضيعة وطيشها.

فيصل بن بندر بن سلطان في «منتدى العالم القادم» محظوظون بدعم القيادة

السعودية ترصد 300 مليون ريال لـ «الرياضات الإلكترونية»... وتطلع لجعل «ذا لاين» عاصمة للألعاب



نجلاء العجمي المديرية التنفيذية لتمويل البرامج في صندوق التنمية الوطني السعودي



هيا القاضي مديرة التسويق في شركة «غالكسي ريسر»



الأمير فيصل بن بندر بن سلطان خلال حديثه أمس

بالأكبر على مستوى العالم، معبرة عن سعاداتها بوجودها في هذا المنتدى المتخصص. أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مشاركتها في «منتدى العالم القادم»، الذي جمع أكثر من 1000 من قادة وخبراء قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية من جميع أنحاء العالم لمناقشة مستقبل القطاع الواعد. وتمثل الشراكة الجديدة خطوة أخرى للتعاون الاستراتيجي بين الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، والجهة المنظمة لـ «منتدى العالم القادم» والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. حيث تعود بداياتها إلى سبتمبر (أيلول) 2021، في ظل مساعيها المشتركة لتمكين المجتمعات والمساهمة في دعم الجهود الإغاثية من خلال تقديم المساعدات الإنسانية، بالإضافة إلى تسليط الضوء ولفت انتباه مجتمع الألعاب والرياضات الإلكترونية للضحايا الإنسانية المُنحَدة التي يعيشها اللاجئون. وحُلت هذه الشراكة بعدد من المبادرات المقدمة من الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، ومنها «العبون بلا حدود» الحدث الإلكتروني للرياضات الإلكترونية على مستوى العالم وبمجموع جوائز خيرية تبلغ 10 ملايين دولار أمريكي، وعلق حسام شاهين، رئيس شركات القطاع الخاص والعمل الخيري في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشمال أفريقيا، بقوله «فخورون بشراكتنا الاستراتيجية مع الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية. فمن خلال المبادرات المشتركة مثل دورة (العبون بلا حدود) العالمية و(منتدى العالم القادم)، نسُط الضوء سويًا على القضايا الإنسانية الملحة».

وأضاف شاهين «لقد وصلت أعداد النازحين قسراً إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق وأكثر من 100 مليون شخص؛ مما يجعل قضية النزوح القسري إحدى أكثر القضايا الإنسانية الملحة في عصرنا». ومن المقرر أن يشارك شاهين كمتحدث في «منتدى العالم القادم»، في جلسة بعنوان «الجانب المضيء والجانب المظلم للرياضات والألعاب الإلكترونية»، اليوم (الخميس)، وسيتم إليه مجموعة من المتحدثين والخبراء في هذه الجلسة، بما في ذلك الوكالات والجهات الإنسانية الأخرى، للتحديث حول تأثير الألعاب والرياضات الإلكترونية في تعزيز التفكير الاستراتيجي والعمل الجماعي.



متحدثون في «منتدى العالم القادم» أمس (الشرق الأوسط)

عقلية وذهنية. من جانبها، قالت عزيزة الأحمد، رئيسة مجلس الإدارة والمؤسسة لـ «استديو بوس» إنهم يستحقون أن يكون لديهم مركز ألعاب، كونهم استهلكوا الألعاب لسنوات، وأن «فرصتنا العالمية لبناء وإنتاج ألعاب لبقية العالم». في المقابل، وصفت كندة إبراهيم، مديرة الشركات الإبراهيمية في «تويتر»، بالشريك الأوسط «منتدى العالم القادم» الذي يهتم بالرياضات الإلكترونية

الرياض، فارس الفزي ولؤلؤة العنقري

أعلنت نجلاء العجمي، المديرية التنفيذية لتمويل البرامج في صندوق التنمية الوطني، أمس (الأربعاء)، «خلال منتدى العالم القادم» اعتماد الصندوق برنامج تمويل قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية بقيمة 300 مليون ريال سعودي؛ تمكينا لقطاع الألعاب ودعمًا للمواهب والقدرات في هذا الشأن.

وأشار النصر إلى أن قطاع الإعلام هو من أهم القطاعات الإلكترونية، في «نيوم»، والألعاب جزء مهم من ذلك، وخلال شهرين سننهي التشريعات، وبدانًا بالشراكات مع جهات كبيرة عالمياً وإقليمياً. من جهته، قال عبد الله الداود، عضو مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «القدية» للاستثمار، إن «القدية» ستكون مركز وموطن الترفيه والرياضة، ومن بين القطاعات المهمة لديهم الألعاب الإلكترونية، ولديهم منطقة كبيرة مخصصة لها داخل المنطقة، وستوفر فيها البنية التحتية المناسبة.

وأطلقت الجلسة الثانية من «منتدى العالم القادم» بعنوان «الرياضات الإلكترونية والألعاب والوضع الحالي وما هو قادم»، حيث تم التطرق لمستقبل الألعاب، وكذلك كان هناك جلسة بعنوان

الوحدة يستقبل أبا و لقاء ساخن بين الصاعدين الخليج والعدالة

دوري «روشن» السعودي: الشباب يتطلع لاستعادة الصدارة



الرياض، فهد العيسى

يتطلع فريق الشباب إلى استعادة صدارة دوري روشن السعودي حينما يستضيف نظيره الطائي مساء اليوم الخميس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض ضمن منافسات الجولة الثالثة، التي انطلقت مطلع هذا الأسبوع بمواجهة مقدمة جمعت الهلال مع نظيره الفتح. وارتقى الهلال حامل لقب النسخة الأخيرة من البطولة إلى صدارة الترتيب بصورة مؤقتة بعدما رفع صيده إلى تسع نقاط بانتصاره أمام الفتح، في الوقت الذي يملك فيه الشباب أفضلية تهديفية مستعيدة للصدارة في حال تجاوزه الطائي هذا المساء. ويتشارك الشباب الذي سجل بداية مثالية جداً هذا الموسم مع ضيفه الطائي بتحقيق العلامة الكاملة للفريقين، بعد انتصارات ثمينة حضرت لهم في الجولتين الأولى والثانية، وخاصة الطائي الذي كان أحد الفرق المهددة بالفشل في الموسم الماضي إلا أن بدايته المثالية سترسم له طريقاً مختلفاً هذا الموسم. ونجح الشباب بتقديم نفسه كأحد أبرز الفرق المنافسة على لقب الدوري بعد البراعة الفنية والقوة الهجومية التي أظهرها الفريق في انتصاراته الأولى والثانية، وهو ما يسعي الفريق لتأكيد هذا المساء في مباراة الطائي لإنبات أحيته بالصدارة وعدم التفريط بالنقاط، خاصة مع تعثر النصر والاتحاد في الجولة الماضية. ويراهن الإسباني مورينو مدرب فريق الشباب على العناصر الموجودة في الفريق بدأ بمواطنه سانتو مينا، المهاجم الذي وضع بصمته في مواجهته وتلك الغالوبوني أرون بوييندرا والأرجنتيني جوانكا والبولندي كرتشوفياك، فيما لا يزال الأرجنتيني بانينغا يواصل

الشيخي؛ القرار صحيح... والاتحاد يجهز عبد الرزاق لمواجهة الرائد

هل أخطأ مركز التحكيم الرياضي في تعليق «عقوبات حمد الله»؟

اللاعب حمد الله له أشهر مع غرامة مالية 300 ألف ريال على خلفية شكوى نادي النصر قبل استئناف نادي الاتحاد على القرار الصادر من اللجنة. وكان نادي النصر رفع قضية على نادي الاتحاد ومهاجمة حمد لله، تتعلق بعدم مشروعية تفاوض اللاعب المغربي مع الاتحاد، وهو ما دفع لجنة الاحتراف عقب استعمال كافة مجريات التحقيق لفرض عقوبة الإيقاف على حمد الله مع غرامة مالية إلى جانب إيقاف الجولي لمدة 6 أشهر، وفرض غرامة مالية قدرها 300 ألف ريال. فيما قررت لجنة الاحتراف 3 أشهر. وتنفس البرتغالي نونو سانتو مدرب الاتحاد الصعداء بعودة مشاركة حمد الله في المباريات الرسمية في ظل حاجة الفريق لخدمات اللاعب، في الوقت الذي شرع يوم أمس في رسم المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة الرائد غداً (الجمعة) بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه للمباراة.



عبد الرزاق حمد الله (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

المقبلة لنادي الاتحاد ستكون في المضي قدماً لإلغاء القرار الصادر من لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعب. من جهته، أكد خالد الحمادي المستشار القانوني أن قرار تعليق عقوبة اللاعب حمد الله جاء متوافقاً مع سياسة مركز التحكيم الرياضي ومحكمة الكاس التي تسمح دائماً للاعب بممارسة كرة القدم، دون الإخلال بالمنافسة الفنية، حيث إنها يمكن أن تستمر لأشهر وبما يتوافق مع المادة 29 من القواعد الإجرائية للمركز. وكانت لجنة الاحتراف أعلنت في 12 أغسطس (آب) الماضي إيقاف

ضرورة وملائمة، ويجوز لها بناء على طلب أو من تلقاء نفسها تعديل أو إنهاء التدابير الوقائية المتخذة. وأشار الخولي إلى أن انحصار طلب نادي الاتحاد في ذات الوقت «سهلة جداً» بمركزه باللاعب حمد الله يأتي استناداً على المادة التاسعة والعشرين من القواعد الإجرائية للمركز، لدفع الضرر الواقع على النادي كون العقوبة الصادرة على نادي الاتحاد والسعيد يمكن تداركها، خلاف العقوبة الصادرة تجاه اللاعب لتأثير الفريق بها لعدم الاستفادة من خدماته. ورجح الخولي أن الخطوة

يبدو أن جسد «القضية التسجيلات» لم ينته بعد، بل إن القرارات لا تزال على طاولة الاتحاد الدولي لكرة القدم، ويأتي ذلك بعد أن قرر مركز التحكيم الرياضي السعودي أمس تعليق قرار لجنة الاحتراف بإيقاف عبد الرزاق حمد الله مهاجم فريق الاتحاد، وبالتالي سيكون له الحق في المشاركة في أول مباراة للفريق في دوري روشن السعودي نهاية الأسبوع الجاري. قرار مركز التحكيم الرياضي السعودي خضع أمس لمشروط النقد والاعتراض من قبل قانونيين رياضيين، حيث أكد الدكتور عمر الخولي المستشار القانوني في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن قرار تعليق العقوبة تجاه اللاعب حمد الله فقط دون تعليق العقوبة الصادرة على النادي والمدير التنفيذي لكرة القدم حمد البولي والإداري مشعل السعيد، يعود لكون إدارة الاتحاد لم تقدم طلباً بتعليق العقوبات الأخرى. وقال الخولي: هناك أمور قانونية متداخلة عديدة في هذه القضية، والاتحاد طلب اتخاذ تدابير وقتية لتعليق عقوبة اللاعب والسماح له بالمشاركة مع الفريق في المباريات، قياساً بالضمان الذي وقع على الفريق في ظل فقدان خدمات اللاعب وسريان مستحقاته المالية مع النادي. فيما انتقد القانوني أحمد الأمير قرار مركز التحكيم، مؤكداً على أن الأخير أخطأ في قراراته الإجرائية كونه لم يأخذ بمرئيات الأطراف الأخرى في التدبير الوقتي، قاصداً بذلك اتحاد الكرة السعودي ونادي النصر. وأشار الأمير إلى أن الخطأ الذي وقع فيه مركز التحكيم يعتبر خطأ إجرائياً لا يخفف من قبل المركز.

انطلاقة قوية لفرق سان جيرمان وريال مدريد ومانشستر سيتي بالرجولة الأولى لدوري الأبطال توخي أول ضحايا الإدارة الجديدة لتشيلى... وبوتر مرشح لخلافته



مبابي يحتفل بتسجيل هدفي انتصار سان جيرمان على بوفنتوس (أ.ب)



بوتر مرشح لقيادة تشيلى (أ.ب)

لكل من فيل فونن وورين دياز. وأشاد مدرب سيتي بهالاند بقوله: «يملك حاسة طبيعية لتسجيل الأهداف. هو يوجد دائماً في المكان الصحيح في التوقيت الصحيح». وأضاف: «اعتقد أن إحصاءاته متماثلة طيلة مسيرته حتى مع الأندية السابقة. إنه يملك غريزة مذهلة للتسجيل، لدينا إحصاءات مذهلة فيما يتعلق بالأهداف، ونحن بحاجة إلى مواصلة ذلك. أمامنا معركة أخرى أمام توتنهام محلياً بعد أيام قليلة، وأتمنى أن نواصل ذلك». وكان إرلينغ يخوض مباراته رقم 20 في دوري الأبطال (مع سالزبورغ النمساوي ودورتموند الألماني) وقد سجل هدفه الخامس والعشرين فيها.

ودخل إشيبيلية المباراة بعد خسارته بثلاثية نظيفة أمام برشلونة على الملعب ذاته نهاية الأسبوع الماضي؛ لكن الأمور لم تكن أفضل؛ لأنه مني بخسارة أقيسى أمام منافسه الإنجليزي. وعموماً، يخوض إشيبيلية موسمًا سيئاً حتى الآن؛ حيث حصد نقطة واحدة من 4 مباريات في «لا ليغا».

في المقابل، وجّه مانشستر سيتي الذي لم يحرز لقب هذه المسابقة إطلاقاً وحل وصيفاً عام 2021، رسالة شديدة اللهجة إلى منافسيه الآخرين، بأنه مرشح فعلي للتتويج بها هذا الموسم. وفي المجموعة أ، استهل بوروسيا دورتموند الألماني مشواره بطريقة مثالية، بفوزه العريض على ضيفه كوبنهاغن الدنماركي 3-صفر. وافتتحها قائده المخضرم ماركو رويس (رافعا رصيده إلى 22 هدفاً في 57 مباراة خاضها في دوري الأبطال)، وأضاف البرتغالي رافائيل غيريرو الثاني، ثم الإنجليزي الشاب جود بيلينغهام الثالث.

المهمة. ولدى بوتر (47 عاماً) شرط جزائي ضخم في عقده مع برايتون، ولكن مالكي تشيلى ليس لديهم اعتراض على دفع قيمته، ويشعرون بالراحة تجاه مدار الشوطين، فكان مرشحاً في الأول، ونجح في تسجيل هدفه عبر مهاجمه كيليان مبابي، قبل أن يتراجع أداءه في الثاني، وتنهز شباكه بهدف من البديل الأميركي ونستون ماكيني؛ لكنه حقق الأهم بالخروج فائزاً على منافسه الرئيس في هذه المجموعة.

وعلق مبابي على نتيجة فريقه بالقول: «القد حققنا الأهم. كان بإمكاننا أن نسجل فوزاً متوقفاً على ماكابي حيفا الإسرائيلي بهدفين نظيفين. وفي المجموعة السادسة،

توخيل دفع ثمن بداية تشيلى الهنزة هذا الموسم (18, 286 مليون دولار) في سوق الانتقالات هذا الصيف، ليضم لاعبين مثل رحيم سترلينغ وخالد كوليبالي؛ لكن أداء الفريق لم يكن مقتنعاً؛ حيث خسر أمام ليدز يونايتد وساونهامبتون في الدوري الممتاز، إضافة لسهزيمة 1-صفر خارج الديار أمام دينامو زغرب.

وتتركز الأضواء الآن على خليفة توخي؛ حيث فتح النادي مفاوضات مع غراهام بوتر مدرب برايتون، كما دخل الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام وباريس سان جيرمان السابق ضمن دائرة المرشحين. وأكدت وسائل الإعلام أمس أن تشيلى منحت موافقة من إدارة برايتون للتفاوض مع بوتر، في إشارة إلى أنه الأقرب

ومع استمرارهم في العمل الجاد لدفع الفريق إلى الأمام، يعتقد المسؤولون أنه الوقت المناسب لإجراء هذا التغيير».

واعتاد مشجعو النادي على إقالة المديرين خلال فترة الحكم الطويلة للمالك السابق الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش؛ لكن رحيل توخي بعد 100 مباراة مع النادي كان مفاجئاً.

وجاء إعلان تشيلى إقالة توخي بمثابة المفاجئة؛ خصوصاً أن إدارته الجديدة بقيادة الأميركي تود بولبي التي استحوذت على النادي منذ 3 أشهر، قد أكدت أنها متمسكة بالمدير الألماني، ولديهما مشروع طويل الأمد. لكن على ما يبدو أن توخي دفع ثمن سوء النتائج في مطلع الموسم الجديد، رغم الإنفاق الكبير للنادي في سوق الانتقالات الصيفية.

وقال النادي في بيان: «نباية عن التجميد في تشيلى، يود النادي أن يسجل أمتعته لتوماس والجهاز المعاون على كل جهودهم خلال فترة وجودهم مع الفريق. سيحظى توماس دوماً بمكانة مميزة في تاريخ تشيلى، بعد فوزه بدوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية، في الفترة التي قضاهما هنا».

وبينما لم يبدأ تشيلى الموسم بشكل جيد، بعد أن خسر اثنتين من مبارياته الست الأولى في الدوري الممتاز، كان رحيل توخي الذي ترك بصمة فورية على الفريق بعدما تولى المسؤولية خلفاً لفرانك لامبارد في يناير (كانون الثاني) 2021 مفاجئاً للجميع. وأضاف تشيلى في البيان: «بعد مرور 100 يوم على تولي الملك الجدد مسؤولية النادي،

وفرايبورغ الألماني مع قره باغ الأذربيجاني. يذكر أن النسخ الـ11 الأخيرة أحرزت لقبها أندية من إسبانيا وإنجلترا وألمانيا.

في المقابل، سيكون فياريال الإسباني الذي بلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، مرشحاً قوياً للتتويج بمسابقة «كونفرنس ليغ»، وبدرجة أقل وستهام الإنجليزي.

ويستهل وستهام مبارياته ضد ستيفوا بخارست الروماني بالمجموعة الثانية التي تضم أيضاً أندرلخت البلجيكي، وسيلكيبورغ الدنماركي، بينما يلعب فياريال مع ليخ بوزنان البولندي بالمجموعة الثالثة التي يلقي فيها أيضاً وستيام فيينا النمساوي مع هوبلوا الإسرائيلي.

ومن أبرز مواجهات هذه الجولة أيضاً مواجهة فيورنتينا الإيطالي مع آرف إس اللاتفي، وهارتس الاسكتلندي ضد نهائي بطولة فرنسا المفتوحة الأولى، ونيس الفرنسي مع كولون الألماني بالرابعة.



لاعب يوناييتد خلال التدريبات استعداداً لمواجهة ريال سوسيداد (رويترز)

أمام فياريال الإسباني بكرلات الترويج. أما أرسنال الذي حقق بداية جيدة في الدوري الإنجليزي الممتاز، من خلال فوزه بمبارياته الخمس الأولى قبل أن يتعرض لهزيمة أولى أمام مانشستر يونايتد الأحد الماضي، فيلعب في مجموعة تضم آيندهوفن الهولندي، وبوردو غليمنت النرويجي، وزيوريخ السويسري. ويستهل أرسنال الذي سبق أن تاهل لنهائي هذه المسابقة عام 2019 وخسر أمام الهولندي 1-صفر في النهائي.

نيكوسيا القبرصي. ويستهل الشياطين الحمر المشوار ريال سوسيداد الذي يضم في صفوفه صانع ألعاب مانشستر سيتي السابق المخضرم ديفيد سيلفا (36 عاماً)، في حين خسر الفريق الباسكي جهود مهاجمه السويدي الدولي الكسندر إيزاك الذي انضم إلى صفوف نيوكاسل.

ومن المتوقع أن يلجأ تن هاغ إلى إجراء تعديلات كبيرة على التشكيلة التي خاضت المباراة الأخيرة خلال الفوز على أرسنال في الدوري الأوروبي من خلال إراحة بعض اللاعبين، أبرزهم المدافع الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز، والظهير الأيسر الهولندي تايريل مالاسيا، بالإضافة إلى ترجيح مشاركة لاعب الوسط البرازيلي كاسيميرو والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أساسيين.

وكان مانشستر يونايتد قد توج بطلاً للدوري الأوروبي عام 2017، بقيادة مورينيو، قبل أن يخسر نهائي نسخة عام 2021

«الشرق الأوسط»

ويستهل ناديا مانشستر يونايتد وارسنال الإنجليزيان، ونادي روما الإيطالي بقيادة مدربه البرتغالي الشهير جوزيه مورينيو، مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، والثلاثة أندية مرشحة طبيعياً للمنافسة على اللقب الذي يؤهل صاحبه للمشاركة في دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا الموسم التالي.

وتخوض فرق هذه المسابقة برنامجاً مضغوطاً؛ حيث يتعين عليها إنهاء دور المجموعات في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني)، أي قبل 17 يوماً من انطلاق مونديال قطر. وهذا يعني أن عمق تشكيلاتها ستعتمد على عمق تشكيلاتها بموازاة المحافظة على مواصلة التحدي على المراكز الأولى في الدوري الإنجليزي والإيطالي. وتقام المباراة النهائية لـ«يوروبا ليغ» على ملعب «بوشكاش أرينا» في بودابست عاصمة المجر في 31 مايو (أيار) 2023.

وستهام وفياريال يطلقان مواجهات «كونفرنس ليغ» عبر طريق سهل أندية يوناييتد و أرسنال وروما تستهل مشوار «يوروبا ليغ» بطموح انتزاع اللقب

«فلاشينغ ميدوز»: أنس جابر إلى نصف النهائي وخاشانوف يطيح بكيريوس

الفوز طبعاً ولكن كلما تتقدم في الأوقات ترتفعت التوقعات. قمت بخطوة إلى الأمام، بلغت أول نصف نهائي «غراند سلام» واعتقد أنه ليس لدي شيء آخر». حقق الروسي المصنف 31 عالمياً 30 إرسالاً ساحقاً و63 ضربة قاضية ليسقط وصيد بطل ويمبلدون ويضرب موعداً مع رود. وقال خاشانوف بعد الفوز أمام جمهور دعمت غالبية الأسترالي المصنف 25: «لقد علقته يا أصحاب! أخيراً، تظهرون بعض المحبة لي، كانت مباراة مجنونة كما توقعتهما. أنا مستعد للركض، للقتال وللعب خمس مجموعات. لعننا قرابة الأربع ساعات وهذه الطريقة الوحيدة للتفوق على كيريوس». وأكد الروسي أن ليس لديه شيء يخسر عندما يواجه رود وصيد بطل رولان غاروس «أريد



أنس جابر نحو إنجاز تاريخي (إ.ب)

خاشانوف كان له رأي آخر ليلعب أول نصف نهائي «غراند سلام» ورافائيل نادال، توقع الكثيرون أن يكون الأسترالي من أبرز المرشحين للفوز باللقب، إلا أن

وكنى أنس جابر «أوزيرة السعادة» عطفاً على الفرح الذي تجلبه لأبناء وطنها. ومع ذلك، اعترفت بأن عصبيتها تغلبت عليها في بعض الأحيان الثلاثة، عندما ضربت مضربها عدة مرات.

قالت مازحة: «أعتقد أنه سيتم طرد من وتظفني بصفتي وزيرة السعادة. من الصعب السيطرة على الغضب. أعترف عن سلوكي. أردت حقاً أن أبقى هادئة لكن المضرب ظل ينزلق من يدي». يذكر أن أنس جابر لم يسبق لها تخطي الدور الثالث في «فلاشينغ ميدوز» قبل هذا العام. وحسمت أنس جابر المجموعة الأولى في صالحتها 6-4. لكن الأسترالية التي أطاحت بسيرينا ويليامز من الدور الثالث في المباراة الأخيرة للأميركية قبل

تيوريوك، «الشرق الأوسط»

أصبحت التونسية أنس جابر أول لاعبة أفريقية وعربية تبلغ الدور نصف النهائي لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز). آخر البطولات الأربع الكبرى للتنس، فيما ضرب النرويجي كاسبر رود موعداً في دور الأربعة مع الروسي كارن خاشانوف الذي أطاح بالأسترالي نيك كيريوس.

وتفوقت أنس جابر، المصنفة خاصة عالمياً، على الأسترالية أيليا توميليانوفيتش 6-4 و7-4 في ربع النهائي، فيما فاز رود السابع على الإيطالي ماتيو بيرينيني الرابع عشر 6-1 و6-4. أما كيريوس، وصيد بطل ويمبلدون، فسقط أمام خاشانوف في مباراة مثيرة من

التعاقد مع أنتوني والاستغناء تدريجياً عن رونالدو مؤشراً على حدوث انقلاب كبير في النادي

هل تنجح ثورة تن هاغ الجريئة في إعادة مانشستر يونايتد إلى الطريق الصحيح؟

وماكوتومينا، وغرينوود، وفرنانديز، سانتشو، ورونالدو. لكن لا يشارك في التشكيلة الأساسية حالياً سوى أربعة لاعبين فقط من هذه القائمة، بالإضافة إلى أن سكوت مكمومينا سوف يخرج من هذه التشكيلة قريباً لصالح كاسميريو. وعلاوة على ذلك، من شبه المؤكد أن يتم استبدال ديفيد دي خيا بمجرد توافر البديل المناسب، وهو ما يعني أن سانتشو وبرونو فرنانديز هما اللاعبان الوحيدان المنتخبان من التشكيلة الأساسية للفريق الموسم الماضي. وقال تن هاغ بعد الخسارة أمام برينتفورد برعاية نظيفة هذا الموسم، وهو مستاء: «كنت أريد تغيير الفريق بأكمله». حسناً، لقد أوشك على القيام بذلك بالفعل! لقد استغرق تنفيذ هذه العملية سنوات وليس شهوراً من جانب المدير الفني الأسطوري مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون، نظراً لأنه لم يكن يبحث فقط عن اللاعبين الموهوبين الذين يمكنهم قيادة النادي لتحقيق الفوز، ولكنه كان يبحث أيضاً عن لاعبين أصحاب شخصيات قوية يقاتلون من أجل بعضهم البعض، ويمكنهم اللعب وفقاً للخطة التي يضعها المدير



أنتوني يحزن بأكورة أهدافه بقميص مانشستر يونايتد في شبك أرسنال (أ.ب)

الفني. إن ما يحاول تن هاغ القيام به هنا هو أحد أكثر الأعمال جرأة في أحد أفضل الأندية في أوروبا في مثل هذا الوقت القصير. في الحقيقة، ليس هناك ما يضمن أن هذا الأمر سينجح، كما أنه لا يمكن الحكم على الأمور الآن، خاصة أن الانتصارات الأربعة التي حققها مانشستر يونايتد حتى الآن جاءت أمام فرق تلعب بشكل مفتوح وتقدم كرة هجومية. وبالتالي، يبقى أن نرى كيف سيلعب مانشستر يونايتد أمام الفرق التي تعتمد على التكتل الدفاعي، ويبقى أن نرى إلى متى سيتحمل اللاعبون المهتمون بالهدوء من دون إثارة المشاكل، وإلى متى سيواصل مانشستر يونايتد تدعيم صفوفه بشكل غير مدروس. إنها خطة طموحة ومعيبة في نفس الوقت، وربما تكون خطة قد يحكم عليها بالفشل في نهاية المطاف، لكنها على الأقل خطة!

أشهر، ولديه كل العذر لكي يشبت انتباهه). ومع ذلك، ربما يكون تعاقد مانشستر يونايتد مع أنتوني هو أوضح إشارة حتى الآن على أن تن هاغ ينوي بناء فريق من دون نجم البرتغالي، خاصة أن أنتوني لاعب سريع ومتحرك ولا يمكن التنبؤ بتحركاته، ويمكنه تهديد مرمرى الفرق المنافسة من زوايا متعددة. ويُعد هذا في حد ذاته تطوراً «ثورياً» داخل النادي، إن جاز التعبير، حيث يتم الاستغناء تدريجياً عن نجم الفريق به موسم سجل فيه 18 هدفاً في الدوري. كما يعد هذا مؤشراً واضحاً على الانقلاب الكبير الذي حدث في النادي خلال الصيف الجاري.

وكان العامل الأكبر يتعلق بتطور مانشستر يونايتد فيما يتعلق بالاستحواذ على الكرة. تراجع كريستيان إريكسن للخلف كثيراً لدرجة أنه يجعلك تشعر في بعض الأحيان وكأنه يلعب كقلب دفاع ثالث. ويتقدم الظهيران مالاسيا وديوغو دالوت للامام، لكن ليس كجناحين. لكنهما بدلاً من ذلك يتحركان في العمق، أقرب إلى المكان الذي يلعب به محور الارتكاز. إنها نفس الخدعة التي غالباً ما يلجأ إليها المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، والتي تساعد على ضرب عصفورين بحجر واحد: أولاً، عندما يفقد الفريق الكرة فإن

تحقيق أربعة انتصارات متتالية، وربما كان الفوز 3 - 1 على أرسنال بخاتمة ماركوس راشفورد وهدف أنتوني في المرحلة السابقة، هو المؤشر الأبرز على أن هناك شيئاً مثيراً للاهتمام يحدث في مانشستر يونايتد. وتشير التوقعات، وخاصة بعد مواجهة أرسنال، إلى أن أنتوني، الذي يجيد اللعب بالقدم اليسرى، سوف يلعب ناحية اليمين، وهو المركز الذي كان يمثل مشكلة منذ فترة طويلة لمانشستر يونايتد. ويميز اللاعب البرازيلي بالقدرة على المراوغة بسرعة، والقدرة على الدخول إلى عمق الملعب من أجل إرسال كرات عرضية أو التسديد على المرمى، كما يمكنه الضغط بكل قوة على الخصم ويلعب بحماس شديد أو «غريبتا» كبيرة، وهو المصطلح الإيطالي الذي يحب تن هاغ أن يستخدمه كثيراً للحديث عن اللاعبين الذين يمتلكون

يونايتد، وشارك أنتوني أساسياً في مباراته الأولى مع الفريق يوم الأحد الماضي أمام الأندية من سوق الانتقالات مقابل 95 مليون يورو من أياكس أمستردام الهولندي إلى مانشستر يونايتد في المركز الثالث عشر في قائمة أعلى الانتقالات في تاريخ كرة القدم، وتقع بين صفتي انتقال غاريث بيل وكريستيانو رونالدو إلى ريال مدريد. وعلاوة على ذلك، فإنها ترفع إجمالي إنفاق مانشستر يونايتد خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة إلى نحو 200 مليون جنيه إسترليني، فضلاً عن الإضافات المحتملة. ومع التعاقد مع تيريل مالاسيا وليساندرو مارتينيز فإن هذا يعني أن مانشستر يونايتد وحده مسؤول عن حوالي 48 في المائة من إجمالي دخل أندية الدوري الهولندي الممتاز من انتقالات لاعبيها خلال الصيف الجاري.

وقال أنتوني في مقابلة صحافية الأسبوع الماضي عندما كان لا يزال لاعباً في صفوف أياكس: «الله يقرر مستقبلتي». لكن، كما تعلمون، فإنه لم يكن بالإمكان رفض عرض بقيمة 86 مليون جنيه إسترليني من أحد أغنى الأندية في العالم، لكن يجب أن يكون هناك حذر، بالنظر إلى ما تعرفه عن مانشستر يونايتد، وخاصة في سوق الانتقالات، وبالتحديد في الأسبوع الأخير من فترة الانتقالات بعد البداية السيئة في الموسم، نظراً لأن النادي يصاب بالذعر في مثل هذه الأوقات ويشعر بضرورة التحرك سريعاً من أجل تدعيم صفوفه، وهو الأمر الذي جعل النادي يدفع هذا المقابل المادي المبالغ فيه للغاية للتعاقد مع مهاجم يبلغ من العمر 22 عاماً لم يسجل أكثر من تسعة أهداف في الدوري في أي موسم! وعلاوة على ذلك، فإن مانشستر يونايتد لم يتعاقد مع هذا اللاعب بناءً على تحليل شامل وعمليّة استثنائية مدروسة، لكنه تعاقد معه بسبب واحد وهو أن المدير الفني يعرفه جيداً. في الحقيقة، يمكن النظر إلى البيات انتقال أنتوني إلى اللعدي من الاختلالات لوليفية التي يعاني منها مانشستر

يونايتد، وشارك أنتوني أساسياً في مباراته الأولى مع الفريق يوم الأحد الماضي أمام الأندية من سوق الانتقالات مقابل 95 مليون يورو من أياكس أمستردام الهولندي إلى مانشستر يونايتد في المركز الثالث عشر في قائمة أعلى الانتقالات في تاريخ كرة القدم، وتقع بين صفتي انتقال غاريث بيل وكريستيانو رونالدو إلى ريال مدريد. وعلاوة على ذلك، فإنها ترفع إجمالي إنفاق مانشستر يونايتد خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة إلى نحو 200 مليون جنيه إسترليني، فضلاً عن الإضافات المحتملة. ومع التعاقد مع تيريل مالاسيا وليساندرو مارتينيز فإن هذا يعني أن مانشستر يونايتد وحده مسؤول عن حوالي 48 في المائة من إجمالي دخل أندية الدوري الهولندي الممتاز من انتقالات لاعبيها خلال الصيف الجاري.

وقال أنتوني في مقابلة صحافية الأسبوع الماضي عندما كان لا يزال لاعباً في صفوف أياكس: «الله يقرر مستقبلتي». لكن، كما تعلمون، فإنه لم يكن بالإمكان رفض عرض بقيمة 86 مليون جنيه إسترليني من أحد أغنى الأندية في العالم، لكن يجب أن يكون هناك حذر، بالنظر إلى ما تعرفه عن مانشستر يونايتد، وخاصة في سوق الانتقالات، وبالتحديد في الأسبوع الأخير من فترة الانتقالات بعد البداية السيئة في الموسم، نظراً لأن النادي يصاب بالذعر في مثل هذه الأوقات ويشعر بضرورة التحرك سريعاً من أجل تدعيم صفوفه، وهو الأمر الذي جعل النادي يدفع هذا المقابل المادي المبالغ فيه للغاية للتعاقد مع مهاجم يبلغ من العمر 22 عاماً لم يسجل أكثر من تسعة أهداف في الدوري في أي موسم! وعلاوة على ذلك، فإن مانشستر يونايتد لم يتعاقد مع هذا اللاعب بناءً على تحليل شامل وعمليّة استثنائية مدروسة، لكنه تعاقد معه بسبب واحد وهو أن المدير الفني يعرفه جيداً. في الحقيقة، يمكن النظر إلى البيات انتقال أنتوني إلى اللعدي من الاختلالات لوليفية التي يعاني منها مانشستر

مدافع منتخب ألمانيا السابق ينتقد أسلوب لاعبات إنجلترا في نهائي كأس الأمم الأوروبية

فيليب لام: حان الوقت لسنّ قانون يمنع إضاعة الوقت بجوار الراية الركنية

هدف الفوز ونهاية المباراة هي الأطول في حياة أي لاعب. والأآن تبدأ اللعبة من جديد، ويتعين على المسؤولين الذين يضعون القواعد والقوانين أن يكونوا منتبهين دائماً. ويمكنهم أن يسألوا أنفسهم عن الطريقة التي يمكن من خلالها تحديد الوقت الذي يُسمح فيه للفريق باللعب بجوار الراية الركنية. ويتعين عليهم أن يقرروا متى يتم قبول ذلك باعتباره أداة تكتيكية ومتى سيؤدي ذلك إلى إهدار الوقت وإغضاب المشجعين.

والتحقق منها حتى لا يتعارض السلوك المهني والاجتماعي مع بعضهم بعضاً كثيراً. ويمكن أن تجد كرة القدم النسبائية نفسها الآن في وضع مشابه لما كان عليه الأمر عام 1992. ففي المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية للسيدات على ملعب ويمبلي، دافعت إنجلترا عن فوزها بهدفين مقابل هدف وحيد ضد ألمانيا عن طريق إضاعة الوقت عند الراية الركنية، حيث احتجزت الكرة عملياً لمدة 10 دقائق تقريباً. من المؤكد أن المنتخب الإنجليزي كان يستحق تماماً الفوز بلقب البطولة، حيث سجل 22 هدفاً في ست مباريات، لكن ما فعله أمام ألمانيا كان مضعفاً للوقت، وهو الأمر الذي أثار غضب العديد من المشجعين. لكن يجب أن يعلم المشجعون أن لاعبات المنتخب الإنجليزي كن يواجهن الكثير من الضغوط بسبب إقامة البطولة في وطنهن. فبعد أكثر من نصف قرن من الزمان أتحت لهم الفرصة للفوز بلقب لهن لدولة استثمرت بكثافة في هذه الرياضة على مدار العقد الماضي. الاستثمار في كرة القدم النسبائية مطلوب، والاستثمار في كرة القدم النسبائية منطقي، والانتصارات تثير الاستثمار. وبناءً على ذلك، رأت اللاعبات أن إضاعة الوقت بجوار الراية الركنية هو أمر احترافي. إنني أعرف من خلال تجربتي الخاصة في نهائي كأس العالم في ريو دي جانيرو في عام 2014 أن الدقائق بين



مور 30 عاماً على سنّ قانون يمنع حارس المرمى من إمساك الكرة بيديه عندما تعود إليه من زميله في الفريق (غيتي)

لكن القواعد الجيدة هي التي تغلب على هذا الأمر، وتُغير السلوك نحو الاتجاه المطلوب، وتُشكل الأشخاص، وتضع مصلحة الجميع في المقدمة. ويحدث هذا النوع من التعليم طوال الوقت، سواء في كرة القدم، أو في المجتمع ككل. ويحمل المسؤولون دائماً مهمة تغيير القواعد والقوانين لتتناسب مع المستجدات، والتسويق على اللعبة وعلى عقلية اللاعبين. وكلما زادت الأموال، زاد الاهتمام وزادت أهمية الحدث وأصبح الفوز يحظى بأهمية أكبر من الوسائل التي يتم من خلالها تحقيق ذلك الفوز. وعندما تكون المخاطر كبيرة، فإن البشر يستغلون أي مساحات وتُغزرت في القوانين والقواعد.

متعبة وجميلة. ويتعين على الجميع الآن التنافس على الاستحواذ على الكرة، بما في ذلك حارس المرمى. لذا؛ فقد ساهم القانون الجديد أيضاً في تحسين السلوك الرياضي؛ لأنه من المهم للغاية الاهتمام بكيفية تعاملنا مع بعضنا بعضاً، والكيفية التي تلعب بها مع بعضنا بعضاً. يؤثر الاحتراف

مختلف من خلال العمل على تأمين تقدمها في النتيجة. اليوم، تسعى أفضل الفرق للاستحواذ على الكرة والتغلب على المواقف الصعبة من خلال العمل الجماعي وشن هجمات جديدة على مرمرى الفرق المنافسة. وقدمت إسبانيا هذا بشكل جيد خلال بطولة كأس الأمم الأوروبية للسيدات هذا الصيف، حيث قدمت كرة قدم

تأمين تقدمها في النتيجة. اليوم، تسعى أفضل الفرق للاستحواذ على الكرة والتغلب على المواقف الصعبة من خلال العمل الجماعي وشن هجمات جديدة على مرمرى الفرق المنافسة. وقدمت إسبانيا هذا بشكل جيد خلال بطولة كأس الأمم الأوروبية للسيدات هذا الصيف، حيث قدمت كرة قدم

بازن يمسك بيديه الكرة العائدة له من أحد زملائه في الفريق. وفي نهائيات كأس العالم 1990، وكأس الأمم الأوروبية 1992، كان لا يزال يُسمح لحارس المرمى بالإمساك بالكرة العائدة له من أحد زملائه والاحتفاظ بها لأي وقت حسب رغبته. لكن صدر قانون في عام 1992 يمنع هذا الأمر. في الحقيقة، بعد قانون التمرير للخلف مثلاً على كيفية وضع القواعد التي تؤثر بشكل إيجابي على الجميع. لقد جعل القانون الجديد اللعبة أسرع وأكثر إثارة ومتعة وهجوماً، ولا يزال تأثيره على اللعبة واضحاً للغاية حتى يومنا هذا. ولم يكن عدد الأهداف المسجلة في أي بطولة لكأس العالم بعد ذلك أقل من عدد الأهداف التي سجلت في نهائيات كأس العالم 1990، حيث ارتفع معدل الأهداف منذ ذلك الحين، وارتفع معدل تسجيل الأهداف في كل من بطولتي كأس العالم الماضيتين بما يقرب من نصف هدف في كل مباراة في المتوسط. وساهم هذا القانون أيضاً في إعادة تحديد مهام ومسؤوليات حارس المرمى ودمجه بشكل أكبر في اللعبة. وكان قانون التمرير للخلف مهماً أيضاً؛ لأنه سلط الضوء على عنصر أساسي في كرة القدم، ألا وهو موهبة اللاعبين. فعندما كان أي فريق يتقدم في النتيجة بهدف دون رد كان يعمل على الفور على إبطاء وتيرة اللعب، لكن منذ تغيير هذا القانون بدأت الفرق تعمل على حل هذا الأمر بشكل

دقيقة. لست في حاجة بالطبع إلى إخباركم بأي من الفريقين كان متقدماً في النتيجة. وكان المهاجم لا يزال يعتبر عن غضبه الشديد، في مشهد يعكس عجزه التام عن القيام بأي شيء لتغيير هذا الوضع. وتحقق كرة القدم هذا العام بالذكري السنوية الثلاثين لتغيير قاعدة التمرير للخلف بحيث لا يُسمح لحارس المرمى

لندن؛ الغارديان

ألوان زاهية وجاكيتات كلاسيكية تعكس توجهات ليز تراس السياسية



رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس (إبأ)



أزياء تراس كانت وسيلة الاتهام لغريمها سونك الذي كان يرتدي أزياء من أغلى الماركات العالمية

لندن، جميلة حليفيشي

لم تكن رحلة دخول وزيرة الخارجية البريطانية السابقة، ليز تراس، إلى 10 داونينغ سترت، رئيسة للوزراء بعد فوزها على وزير الخزنة السابق ريتشي سونك، في قيادة حزب المحافظين سهلة رغم حصولها على 81 ألفاً و326 صوتاً مقابل 60 ألفاً و399 صوتاً.

كانت بمثابة حرب استعملت فيها كل الأسلحة الممكنة، بما في ذلك الأزياء التي كانت في الكثير من الأحيان وسيلة الاتهام لغريمها سونك، الذي كان يرتدي أزياء راقية من أغلى الماركات العالمية. في المقابل كانت تراس تحاول تنسيق أزيائها بشكل يعكس قراءتها للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد. فأنيسا فريدمان، رئيسة قسم الأزياء في صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أشارت إلى أن الأزياء كانت جزءاً من المنافسة بين ليز وغريمها سونك مُعلّقة أن «ما ارتداه المرشحان يرمز إلى الاختلافات بينهما، بقدر ما يرمز إلى أي شيء قاله أثناء حملتهما الانتخابية».



ثم إن هذا اللون في علم النفس يعكس التوازن النفسي والذهني على حد سواء. مجلة «غراتسيا» الإيطالية الأسبوعية المعنية بالأزياء والموضة نشرت مقالاً تساءلت فيه ما إذا كانت «ليز تراس ستمدح حدو لاعبي القوة المخضرمين، ببراعة أم لا؟».

وتجدر الإشارة إلى أن الاهتمام بأزياء تراس ليس وليد الساعة، فطوال الأعوام التي قضتها وزيرة تم التدقيق في الجاكيتات ذات الألوان الفاتحة والصارخة من قبل وسائل الإعلام على اختلافها. كان أسلوبها يعكس بشكل أو بآخر توجهاتها السياسية التي كانت تختلف حسب المواقف والأوضاع. من نفس المنظر لم يكن لها أسلوب واحد، بل كان يتلون بأشكال مختلفة أثناء نوعية رحلاتها واجتماعات مجلس الوزراء التي كانت تحضرها. في يوليو (تموز) من عام 2014 وعندما عُينت وزيرة للبيئة، تبنت جاكيتات كلاسيكية محافظة نسقتها مع قطع بسيطة، وفي عام 2016 ظهرت بمعطف أسود بأزرار، وحذاء شتوي مع قبعة متماشية. بالترتيب بدأ أسلوبها يتحلى بجذابة أكبر من خلال تبنيها اللون الأزاعي مثل الورد مع استعمالها حجاب بد بالوان وتصاميم تتماشى مع كل زي تظهر به. لكن ما أثار انتقادات وسائل التواصل الاجتماعي أخيراً، تشابه أسلوبها مع رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر.

ليز تراس ثالث امرأة تتولى رئاسة الحكومة البريطانية. ومثل تيريزا ماي وقبلها مارغريت ثاتشر فإن الأزياء تعبر بالنسبة للكثيرات عن توجهاتهن السياسية بشكل أو بآخر. فبينما كان أسلوب تيريزا ماي واضحاً، لم تحاول إخفاءه سواء من خلال أذنية منقوشة بجلد النمر أو حقائب يد من أسماء كبيرة، كان أسلوب مارغريت ثاتشر محافظاً وقويًا، ولا يزال مُلهماً للموضة لحد الآن بكلاسيكيته وأناقته. ورغم أن ترشيح ليز تراس جاء من داخل الحزب وليس نتيجة انتخابات عامة، فإن أزياءها هي الأخرى خضعت للتشريح، خصوصاً من ناحية ألوانها التي كانت تُهجم عليها وكأنها تتحدى قائمة الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تمر بها بريطانيا. وكالات الأنباء «بي إيه ميديا» البريطانية أشارت في هذا الصدد إلى أنها في كل مرة كانت تُلقَى فيها خطباً أو تتوجه إلى اجتماع في مقر الحكومة البريطانية في 10 داونينغ سترت، تُرسل رسالة خفية تجعل الناظر يشك بان اختياراتها كانت عفوية أو صدفة. بمناسبة إلقاء خطاب فوزها مثلاً، اختارت فستاناً باللون البنفسجي، الأمر الذي أعاد إلى الذاكرة صورتي كل من ميشيل أوباما، سيدة الولايات المتحدة الأولى السابقة التي ارتدته في مناسبات رسمية مهمة، وكامالا هاريس، نائب الرئيس الأميركي التي ارتدته في حفل تنصيب الرئيس جو بايدن في عام 2021.

القيصرية... أقدم أسواق الجزيرة العربية



يكثر الباعة التجولون في السوق مما يعطي تجربة شعبية رائعة للمتسوقين (واس)

المصوف، محمد هلال

تحف قديمة وقطع أثرية و عطور متنوعة وملابس شعبية، وغيرها الكثير يجدها من يزور سوق «القيصرية»، إحدى أقدم الأسواق في الجزيرة العربية، التي تم إنشاؤها منذ مئات الأعوام لتضم بين ممرات أزقتها تاريخاً ثرياً، يعكس أهمية الأحساء في كونها نقطة وصل مهمة في المنطقة.

السوق التي بنيت في العام 1822 تقريباً يوجد بها 422 محلاً، تحاكي تصميماتها المعمارية التراث القديم للمنطقة، حيث يلاحظ الزائر خلال تجوله في أزقة السوق طرازاً معمارياً قديماً يجمع بين الممرات المغلقة والأسقف المرتفعة والتي صممت لتزويد من التهوية وإدخال ضوء الشمس في السوق ما يجعل التسوق تجربة لا تنسى. تتميز السوق بتنوع أنشطتها؛ فكل محل ميزة عن غيره، فهناك دكاكين لبيع المنتجات النحاس، وأخرى لبيع العطور، كما يوجد محال متخصصة في بيع الأقمشة والمشالح والعبايات، وحتى الأثاث والأدوات الكهربائية ستجدها في هذه السوق العتيقة، كما يوجد فندق وشقق سكنية ومحال صرافة.

ويجذب الزوار والسياح عادة نحو محال الحرف اليدوية التراثية ليشاهدوا الحرفيين وهم يقومون بصناعة مشغولاتهم أمام أعين المتسوقين، مثل حيافة السدو وصنع العقال وتطريز المشالح، ويميز تصميم سوق القيصريّة أبواب محالها التي تسمى «كبك»، والتي تتألف من ثلاث قطع، قطعان يجلس عليها صاحب الدكان، ويضع فيها «القفة» المصنوعة من جريد النخل، والتي يحفظ فيها الأرز والقهوة، والقطعة الثالثة ترفع إلى أعلى وتعد خشبية في الحائط، وهذا النوع من الأبواب تتميز به سوق قيصرية الأحساء من دون سواها من الأسواق القديمة في الخليج. التنوع الكبير سمة بارزة للقيصرية،

فيلمان فرنسيان متباعدان: واحد للتأثؤ وأخر للإثارة

نحوها. تتراجع مع تقدمه ثم تدلف معه مؤتمراً صحافياً سيدعو فيه إلى الهدوء والتوقف عن التظاهر. لكن أحد المتواجدين في القاعة يشعل قنبلة مولوتوف ويرميها في القاعة. من هنا، لن تتوقف الكاميرا عن الهرولة مع أبطالها من وإلى أحياناً حتى عندما يتوقفون عن السير. هذا يخلق حركة دائمة ودؤوبة للكاميرا كما لما أمامها. وما أمامها مئات المظاهرين يتقدمهم كريم (سامي سليمان) شقيق عبد الصغر ويتوسطهما مختار (واسيني مبارك) الذي يحاول منفاً آخر لإقناع شقيقه كريم بالتوقف عن العنف. ليس هناك من قصص خلفية للثلاثة بل يقف الفيلم إلى منتصف القتال الدائر بين رجال القانون والخارجين عليه، وبين هذا الفريق الثاني ضد بعضه البعض.

إن تتلاحق الأحداث في خط واحد لا يهدأ يؤمنه تصوير ماتياس بوكار يعمد المخرج غافراس (ابن كوستا - غافراس) إلى اللقطات الطويلة كحجم وكمدة تصوير للقطعة الواحدة (على تفاوت أحياناً)، يضيف المخرج إلى الضجيج الناتج عن التظاهرات والصراخ الفردي والعام موسيقى مضطربة (من الفرقة الفرنسية Gener8ion) وبعض المقاطع الأوبرالية لمزيد من التأثؤ. لكن كل هذا لا ينتج عنه أكثر من تأكيد ما هو حاصل. الفيلم هو كل ذلك الزخم البصري والسلمي لما يقع ويحدث. والعصا ممسوكة، حين يصل الأمر إلى تحديد المسؤوليات، من النصف: نعم هناك وحشية بوليسية انطلقت منها شرارة الشغب، لكن هناك الفقر والعوز والعنصرية التي يواجهها أبناء الضواحي الجنوبية. العنوان مأخوذ عن تراجميدا يونانية كما كان (Les Miserable) مأخوذ عن رواية فكتور هوغو من دون أن يعني ذلك أكثر من استخدام كلمة ذات مرجعية أدبية. الفيلمان مهوران باسم لادي لي الذي أخرج «البؤساء» وأنتج هذا الفيلم. كما ينتهي فيلمه السابق بورطة وقوع القانون بين المطرقة والحجر يواصل هذا الفيلم الحكمة على هذا النحو كما لو أنه امتداد كامل للحكاية الأولى التي تضمنت مقتل أبرياء صغار أشعل قنبلة المشكلة.

إخراج الوحدة الثنائية المعنية بتوجيه وإدارة الجامع وإدارة الكاميرا وجهد الإخراج في «أثينا»، رائع، لكن كل شيء هنا هو في نهايته سلسلة طويلة من الحدث ذاته مفروض على المشاهد كما لو كان جداراً يتلطف الحجاره. هذا ليس فناً رقيقاً لكنه شق طريق للمخرج الفرنسي صوب «نيغليكس» والسوق الأميركية على نحو يؤمل منه المزيد.



محكمة أعصاب المشاهدين في «سانت أمير»



من «أثينا» لرومين غافراس

العام والمحامية والجالسين (مقابل 200 يورو في اليوم) كحضور. وبينهم بالطبع تلك الشابة التي تتابع وتشعر بالآلم لكونها مرت بمحنة في طفولتها، لا يمكن سؤالها عما هي هذه المحنة التي جعلها تتلوى من الوجود وتحتسب بطنها وتبكي وتثقل لأن الرابط واهن بين الحالتين. هي لم يكن لديها طفل تركته على الشاطئ أو داخل سيارة بلا منفذ هواء لكنها - حسب شهادة المخرجة في كلمتها عن الفيلم - المخرجة ذاتها. تقول في كلمتها: إنها حضرت تلك المحاكمة سنة 2016 وتأثرت بها. لكن هذا التأثر لا وجود له في الفيلم ذاته. إذا كان هناك من وجود فهو الضجر من حكاية ووقائع نسمعها ولا نشاهد منها شيئاً.

هذا إخراج كسول منمق أحياناً ببعض المواقف وبأغنية لنينا سايمون عنوانها Little Girl Blues علينا أن نسمعها كاملة ربما لتملأ بعض الوقت الإضافي. الحوارات بدورها طويلة وكثيرة في أفلام كثيرة (مثل

العام والمحامية والجالسين (مقابل 200 يورو في اليوم) كحضور. وبينهم بالطبع تلك الشابة التي تتابع وتشعر بالآلم لكونها مرت بمحنة في طفولتها، لا يمكن سؤالها عما هي هذه المحنة التي جعلها تتلوى من الوجود وتحتسب بطنها وتبكي وتثقل لأن الرابط واهن بين الحالتين. هي لم يكن لديها طفل تركته على الشاطئ أو داخل سيارة بلا منفذ هواء لكنها - حسب شهادة المخرجة في كلمتها عن الفيلم - المخرجة ذاتها. تقول في كلمتها: إنها حضرت تلك المحاكمة سنة 2016 وتأثرت بها. لكن هذا التأثر لا وجود له في الفيلم ذاته. إذا كان هناك من وجود فهو الضجر من حكاية ووقائع نسمعها ولا نشاهد منها شيئاً.

هذا إخراج كسول منمق أحياناً ببعض المواقف وبأغنية لنينا سايمون عنوانها Little Girl Blues علينا أن نسمعها كاملة ربما لتملأ بعض الوقت الإضافي. الحوارات بدورها طويلة وكثيرة في أفلام كثيرة (مثل



مشهد من «أثينا» لرومين غافراس (نيغليكس - أب)

محاكم يتولى تقديم روايته فرنسية شابة من أصول أفريقية اهتمت بقضية امرأة أفريقية الأصول أيضاً تُحاكم بتهمة ترك طفلتها على شاطئ البحر مما أدى لغرقها. هذا التأسيس والاهتمام يمر في عشر دقائق، وباقي الفيلم هو - بمعظمه - عن المحاكمة ذاتها، الكاميرا تنتقل من القاضي إلى المتهم ثم إلى القاضي ومنها إلى المتهم طوال الوقت. تقطع قليلاً لتظهر المدعي

«مياس» تخطف الأنفاس في نصف نهائيات «أميركاس غوت تالنت»

«كرمالك يا لبنان»... عرض مبهز يتخطى حدود الوطن

بيروت، الشرق الأوسط



فرقة «مياس» في عرض مبهز وساحر في العروض النصف نهائية



فرقة «مياس» اللبنانية في برنامج «أميركاس غوت تالنت»

نحت فرقة «مياس» اللبنانية مجدداً في أسر قلوب لجنة التحكيم والملايين حول العالم وإبهارهم بالاستعراض الفني الراقص الذي قدمته فجر أمس (الأربعاء)، ضمن مرحلة العروض النصف نهائية في برنامج «America's Got Talent». وسط كل السواد الذي يكتنف لبنان، يجيب اللبنانيون أنفسهم بانتظار بارقة أمل قد تحملها نتائج المسابقة، ويستعدون لخبر مفرح من الولايات المتحدة خلال الساعات المقبلة.

ورقصت المتباريات بدلات واقنعة باللون الذهبي، على مجموعة مختارة من الألبان العربية، وتلقين ترحيباً كبيراً من جميع محكمي لجنة البرنامج، وصعدت صوفيا فيرغارا إلى المسرح لتحيتها مباشرة. وانطلقت حملة دعم كبيرة خلال الأيام الماضية بعنوان «كرمالك يا لبنان» داخل لبنان وخارجه من أجل فرقة «مياس» والتصويت لصالحها في التصفيات، والذي شهد مشاركة الكثير من النجوم اللبنانيين كنجوى كرم وكارول سماحة، حتى إن النجوم العرب، ومنهم النجمة المصرية شريهان، عبروا عن دعمهم للفرقة. وكانت فرقة «مياس» قد

انطلقت حملة دعم كبيرة بعنوان «كرمالك يا لبنان» داخل لبنان وخارجه من أجل فرقة «مياس» والتصويت لصالحها في التصفيات

الإيطالي باولو سورينتينو رئيساً لمهرجان الأفلام بمراكش



باولو سورينتينو

الرياض، «الشرق الأوسط»
 يترأس المخرج الإيطالي باولو سورينتينو لجنة تحكيم الدورة التاسعة عشرة للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش التي تنظم ما بين 11 و19 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.
 وتمنح لجنة التحكيم «النخبة الذهبية» لواحد من 14 فيلماً طويلاً مشاركاً في المسابقة الدولية لهذه الدورة، والتي تعد بمثابة الفيلم الأول أو الثاني لمخرجها.

ونقل المنظمون عن سورينتينو قوله: «مهرجان مراكش بالنسبة لي هو المكان الذي تحقق فيه حلمي بمشاهدة الكثير من الأفلام برفقة مارتن سكورسيزي، وقضاء أيام كاملة نتحدث فيها عن السينما معه ومع زملاء آخرين لا يفلتون موهبة. عودتي هذه السنة للمهرجان بصفة رئيس لجنة التحكيم هو شرف كبير بالنسبة لي. أعتقد، بل أريد أن أعتقد، أن قاعات السينما ستمتلئ مرة أخرى، لدي يقين راسخ بأن الجمهور سيكتشف قريباً الكثير من الأفلام الرائعة. أن أكون شاهداً على هذه الصحة الجديدة من موقعي هذا الذي يحمل الكثير من الرمزية، وأن أكتشف سينما الغد من وجهة نظر ثقافية وجغرافية ذات أهمية بالغة يُعد بالنسبة لي هدية إضافية جميلة».

ويعد سورينتينو اليوم، وهو مخرج وكاتب سيناريو حائز جائزة الأوسكار، واحداً من أشهر من يملكون السينما الإيطالية وأكثرهم شهرةً في العالم، يقارب مجمل أعماله، الفنية بنحو عشرة أفلام سينمائية وعدد من المسلسلات الجديدة، موضوعات معاصرة، كما تعرض وجهة نظره متفردة عن السلطة والسياسة والمعتقد الديني، وغيرها من المواضيع.
 وتمكن سورينتينو، بفضل نخبة خبيرة بحملته طموح جمالي جارف يتجدد باستمرار، لجوائز «غولدن غلوب».

بعد غياب المهرجان نحو 3 سنوات «بنص عاليه» يعيد عروسة لبنان إلى الخريطة الفنية



تعود أجواء المهرجانات إلى عاليه بعد غياب قسري (بلدية عاليه)

كرم منظمة المهرجان ومؤسسة الجمعية المذكورة، أكدت المونة اللبنانية على أنواعها من مربيات وعصائر وغيرها».
 وعن هدف تنظيم المهرجان تـرد كـرم: «سـبق وشهدت عاليه نشاطات من هذا النوع ومعارض فنية وغيرها، ولكنها لم تحصل في الإطار الفني الذي نرغب به. ويأتي هذا المهرجان للتأكيد بأن (عروس المصايف) لا تزال حاضرة ليس في الببال فقط بل على أرض الواقع كما عودتنا دائماً».

وبالعودة إلى برنامج المهرجان سيحل الفنان إيلى المقدسي على أولى مسيحاته الغنائية ليقيم حفلاً غنائياً يتخلله رقص شعبي وفولكلوري. وفي 10 الحالي يقدم رواد الأمير مجموعة من أغانيه إضافة إلى أخرى لغنائين معروفين فيسعل الأجواء فرحاً. وختام المهرجان سيكون مع الفنان وائل صعب، ومن المنتظر أن يشارك مايز فنانين آخرين في مواسم مقبلة».

ومن النشاطات التي يتضمنها «بنص عاليه» لوحات استعراضية راقصة وفولكلورية كالدبكة اللبنانية. وكذلك سيحل هذا اليوم الطويل عزفاً موسيقياً وغناءً مباشراً على الساحة تقدمه فرق لبنانية مختلفة. وتشرح كرم أن المهرجان يستضيف أيضاً نجومًا من برنامج «فويس كيدز» و«فرق غناء راب» و«تتابع في سباحة» تغنية وتنظم لهم نشاطات ثقافية وترفيهية تسهم في إسعادهم».

بيروت، فيفيان حداد
 تلقب مدينة عاليه بـ«عروس المصايف» في لبنان لمناخها البارد صيفاً، الذي يستقطب اللبنانيين المقيمين والمغتربين، إضافة إلى السياح العرب في الدرجة الأولى. شكلت هذه المدينة على مدى سنوات طويلة مركز اصطفاه بيع بالنشاطات الترفيهية وفي مقدمها الفنية. وكان «كازينو بيسين عاليه» قبلة أهم النجوم العرب منذ الستينات، ولغاية بداية الألفية الثانية، فحفر مراحل ذهبية لا تزال في الذاكرة. أحيا حفلاته في الستينات والسبعينات مطربون كبار، منهم كوكب الشرق أم كلثوم، والموسيقار فريد الأطرش، والفنان عبد الحليم حافظ، ووردة ونجوم الغناء الخليجي. وفي عام 2000 شهد آخر حفلاته الغنائية الكبرى التي شارك فيها هاني شاكر، وجورج وسوف، وكازم عروس اليوم ويعد غياب عروس المصايف عن خريطة النشاطات الفنية لنحو 3 سنوات، وكان أحدثها في عام 2019، يعود ذلك المدينة لنيص من جديد. فقد قررت جمعية «تشايلد سمايل» وكذا «التعاون مع (سمايل ليانون» بإقامة مهرجان «بنص عاليه» الترفيهي والفني. تستضيفه ساحة عاليه لمتعددة على طول الشوارع المتفرعة منها. يقام على مدى ثلاثة أيام في 10 و11 الحالي، ويتضمن مجموعة نشاطات ثقافية وفنية ترضي الكبار والصغار. وفي حديث مع أنطوانيت

يتضمن البرنامج عدداً من النشاطات الفنية والترفيهية في مقدمها استضافته للمغني مايز البياع صيف شرف، ولوحات استعراضية راقصة وفولكلورية كالدبكة اللبنانية

زاهي حواس جزر فرسان تبوح بأسرارها



في بداية شهر أغسطس (آب) الماضي أعلنت هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية عن اكتشافات أثرية مهمة في عدد من المواقع الأثرية بجزر فرسان الواقعة في البحر الأحمر على مسافة نحو 40 كم من مدينة جازان جنوب المملكة العربية السعودية. وقد قام بذلك الاكتشافات الأثرية فريق علمي أثيري سعودي من هيئة التراث بالتعاون مع فريق علمي فرنسي من جامعة باريس الأولى. وقبل أن نتعرض لما تم الكشف عنه وأهميته لا بد من التنويه أولاً إلى أن أعمال المسح الأثري والاستكشافات في جزر فرسان تعود إلى بدايات عام 2005 حين قام فريق علمي سعودي - فرنسي برحلات استطلاعية إلى جزيرة فرسان الغرض منها تحديد المواقع ذات الشواهد الأثرية والتي ستبدأ بها أعمال المسح الأثري والاستكشافات. بدأت أعمال المسح الأثري بالجزيرة عام 2011م، واستمرت من وقتها حتى عام 2020م، وقد استطاع الباحثون تحقيق عدد من الاكتشافات المهمة التي أظهرت الكثير من المعلومات العلمية التي لم تكن معروفة من قبل ومنها أن تاريخ تلك المواقع المكتشفة بجزر فرسان يعود إلى 1400 قبل الميلاد. وأن الدور الذي لعبته موانئ فرسان في تجارة العالم القديم عبر البحر الأحمر كان مهماً للغاية. وبالعودة للحديث عن الاكتشافات الحديثة فقد أخرجت الكثير من القطع الأثرية المهمة التي منها درع نحاسية تعود للعصر الروماني والقريني الثاني والثالث الميلاديين إضافة إلى أنواع أخرى من الدروع المميزة خلال العصر الروماني. كذلك تم الكشف عن الكثير من الأواني الفخارية سواء أواني التخزين أو أواني الاستعمال اليومي، وكذلك نقوش رومانية ترجع للقرن الثاني الميلادي، منها نقش من العقيق لأحد الشخصيات الرومانية الشهيرة ويدعى «جيبوس»، وأخيراً تم العثور على رأس تمثال حجري حديث.

تؤكد هذه الاكتشافات الدور التجاري والحضاري المهم لجزر فرسان في البحر الأحمر وكيف كانت موانئ فرسان إحدى المحطات المهمة لحركة السفن في البحر الأحمر. ولا تزال أعمال البحث والاستكشاف تجري في «فرسان» وغيرها من المواقع الأثرية وفق استراتيجيات محددة الأهداف وضعتها هيئة التراث بالمملكة من أجل إدارة التراث الثقافي وحماية المواقع التراثية والاستفادة منها في خطة المملكة الشاملة من أجل التنمية المستدامة.
 إن العثور على دروع متنوعة ربما يشير إلى وجود حمامة مخصصة لحماية الموانئ وتأمين حركة السفن العابرة. كما أنه بلا شك يشير إلى الأهمية الاستراتيجية للموقع. هذه الدلائل وغيرها الموائى في عصورها القديمة. يجب توضيح ستضيف صفحات جديدة إلى تاريخ المملكة القديم وهذا ما تقوم به هيئة التراث بالمملكة. وتعد أعمال الكشف الأثري في مناطق الموانئ البحرية من أصعب مهام الكشف الأثري لكثير من الاعتبارات لعل أهمها عوامل التعرية والتآكل المعروفة والتي تتطلب القيام بأعمال مسح دقيقة تعتمد على عمليات حسابية ومعلومات عن حركة الرياح وحركات المد والجزر وغيرها من أجل رسم صورة أقرب للواقع لما كانت عليه المناطق البحرية والموائى في عصورها القديمة. يجب توضيح هذا لكي يستطيع القارئ تقدير حجم ما بُذل من مجهود لتحقيق كشف أثري في مواقع كهذه. ولكن كما أقول دائماً فإن فرحة الكشف عن جزء من التاريخ القديم تُنسي الأثري كل الجهد والتعب الذي بُذل، وتُحفزه لمزيد من العمل المتعب والمثير.

سودوكو

		7							
	3	5	8		2				
				9				4	
2		4	7		8				
	7				4				
8				1				5	
			8					1	3
	1		6		2	3			9
							8		

الحل السابق

2	5	6	1	4	7	3	9	8	
1	3	8	2	9	5	7	4	6	
7	4	9	6	3	8	5	2	1	
8	6	2	7	1	4	9	3	5	
3	7	4	5	6	9	1	8	2	
5	9	1	8	2	3	4	6	7	
4	1	7	3	8	2	6	5	9	
6	2	3	9	5	1	8	7	4	
9	8	5	4	7	6	2	1	3	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

5- ضد كثير - ضد أيسر.
 6- تقوى وروع - شتم.
 7- ضد جن - ضد الفقيه «معكوسة».
 8- رقد - غلغ نادر.
 9- يضي - ارشد - سام.
 10- تصل الريح - ضمير المتكلم.

الزوار السالطون

1- من
2- من
3- من
4- من
5- من
6- من
7- من
8- من
9- من
10- من

كلمات متقاطعة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

5- ضد كثير - ضد أيسر.
 6- تقوى وروع - شتم.
 7- ضد جن - ضد الفقيه «معكوسة».
 8- رقد - غلغ نادر.
 9- يضي - ارشد - سام.
 10- تصل الريح - ضمير المتكلم.

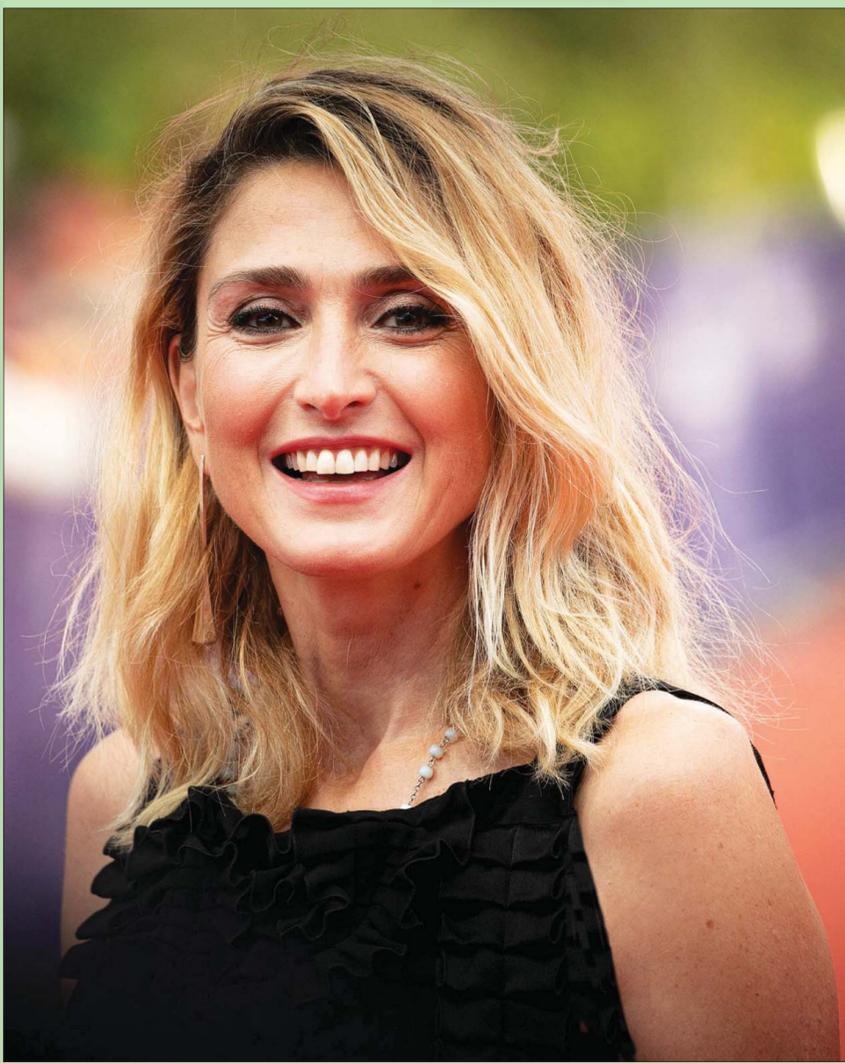
الزوار السالطون

1- من
2- من
3- من
4- من
5- من
6- من
7- من
8- من
9- من
10- من



مستعل السديري تقليب المواجع

لست من هواة (تقليب المواجع) - خصوصاً في مجال الكتابة - ولكن بعض الماسي تجزني أحياناً جراً مثلما يجز الجزار الكبش إلى مذبحه، وأقرأوا معي وأعذروني:
بعد تسع سنوات من التغيب، عادت (بوجا جاود) ذات الستة عشر ربيعاً إلى أهلها، وبات في مقدورها أخيراً أن تريح رأسها في حجر أمها.
وفي يوم ضياعها، كانت بوجا ذاهبة إلى المدرسة رفقة أخيها الأكبر، لكنهما تشاجرا وبعد ذلك تركها الأخ وراءه وأخذ يجري مسرعاً إلى المدرسة، عندئذ تقدم زوجان إلى بوجا الصغيرة وأخذها بعيداً بعد أن اقنعها بان يشتريا لها الأيس كريم.
تذكر هي قائلة إن الزوجين في البداية أخذها إلى ولاية كارناتاكا الهندية، وهذا ما بالإيداع إن هي صرخت وألقت إليها الأنظار، وتذكر بوجا كيف أن إيداعها لها بدأ يشتد بعد أن رزقا بمولود، كانا يضرباني بالحزام، ويركلاني، كما كانا يكلفاني بأعمال منزلية في بيتهم وأحارجه.
وكان المنزل الذي تقيم فيه عائلة (دسوزا) غير بعيد من منزل عائلة بوجا ولكنها لم تكن تعرف شوارع المنطقة، ولم يكن لديها نقود ولا هاتف محمول، لكن الأمر استغرق منها سبعة أشهر حتى تستجمع جرأتها وتحكي حكايتها لخدمة تدعى (ديفندرا) تبلغ من العمر 35 عاماً، وكانت تعمل في المنزل نفسه الذي تعمل فيه وهي أيضاً التي ساعدتها.
وتقول والدة (بوجا): إنني بحثت في جسد ابنتي عن (حبة خال) في صدرها ولدت بها، وعندما وجدتها زالت كل شكوكي، وعلمت أنني عثرت على ابنتي.
وتشعر ديفندرا بالسعادة لأنها لعبت دوراً في عودة بوجا إلى أهلها، وتقول: كل ما ينبغي إلا أتردد في مساعدة طفل أتى إليها طالباً المساعدة.
والآن تحاول الأم تعويض ما فاتها من وقت مع صغيرتها، فهي تطهو لها طعامها المفضل وتمشط لها شعرها، وتحاول البنت أيضاً قضاء أكبر وقت رفقة أمها، لكن أمور الحياة ليست كما يتمناها المرء دائماً، حيث إن والدها قد توفي، وأخاها هاجر إلى دولة بعيدة، واليكم مأساة أخرى: فحسب ما ذكرته شبكة (nbc news) الأمريكية، كانت المرضات قد أُخبرن بالخطأ السيدة (زيلا جاكسون) البالغة من العمر 86 عاماً، بموت طفلتها بعد الولادة منذ نحو ستة عقود، ولم تعلم أن ابنتها البالغة 59 عاماً على قيد الحياة وتعيش في ولاية أوريغون، حيث تم تبنيها وفقدت حاسة السمع إثر إصابتها بالحصية بعد ثلاث سنوات من ولادتها، وقد وجدت المرأة والبتها أخيراً، حين بدأ أحفادها يبحثون عن جدتهم عبر (الإنترنت).



المثلة الفرنسية جولي غاييه لدى حضورها مهرجان «دوفيل» السينمائي الأمريكي في دورته 48 في دوفيل بفرنسا (أ.غ.ب)



سمير عطا الله ورقة تضامن

بدا طبيعياً جداً، بسيط المظهر ولكن في أناقة. قال إنه أتى إلى طلباً للمساعدة: هو العازب الوحيد وإخوته جميعاً متزوجون وشعبيون. وهو واثق من أنهم يتأمنون عليه لقتله، لديه نحو 50 عقاراً على الأقل في أهم مناطق بيروت. قلت معتذراً، حضرتك في حاجة إلى محام، لا إلى صحافي. أنا لا أستطيع مساعدتك في شيء. ولا خيرة لي في القانون. قال في هدوء، بل تستطيع أن تدعم قضيتي. مقال واحد في هذا البلد يزعم الدولة.
قلت للأسف، أنا لا أكتب لرغبة أحد. كلمتان من أجل الحقيقة والسلام على من اتبع الهدى. لا معارك ولا وعيد. وأعتقد أن كلمتين عنك لن تزعم ولن تفي ولن تفيد. ثم كيف لي أن أعرف أنك على حق وأن إخوتك أشرف ومتأمنون؟ «الوثائق»، صرخ في وجهي. «صناديق ووثائق. مئات الحجج (الصكوك)». بدأت أضطرب. من أرسل هذا الرجل إلي؟ هل هو مقلد؟ هل هذا الإنسان حقاً في حاجة إلى إنقاذ، وليس فقط إلى مساعدة؟
عدت أقول له، هذه المرة بحزم وتذمر «يوسفني أن أغلق النقاش. قضيتك في وزارة الداخلية أو الأمن العام، أو محكمة الجنايات. أنا كل ما فعلته في هذه الحياة كتابة المقالات، عن القضية الفلسطينية، عن الحرب الباردة، عن أم كلثوم، عن يوسف إدريس، أما عن 50 عقاراً في بيروت وضواحيها فابحث عن سواي».
لم يخرج عن هدوئه لحظة وهو يقول «يا سيدي احسبني القضية الفلسطينية. إلا تخسر علي مقالاً لرفع الظلم عني؟ هل تريد أن تتحمل مسؤولية موتي؟ أنت لا تعرف إخوتي ولا تعرف زوجاتهم ولا تعرف مكائدهن. وخصوصاً قل لا تعرف شقيقاتي «ريتا وسكينة».
أخذت الدنيا تدور بي. ثم خطرت لي الحيلة القديمة. قلت للرجل القادم من الغيب «أعدك بأن أدرس الأمر وأفعل ما أستطيع. فقط أعطني القليل من الوقت». صرخ في صوت عال «وقت؟ شيء من الوقت؟ هكذا تتعاملون مع أرواح الناس. ألا تدرك أن الجريمة قد تقع في أي وقت؟ إنهم الآن يتأمنون و حضرتك تطلب المهلة؟ هل هكذا تعاملون الرأي العام؟ هل هكذا ترد على استغاثة قارئ».
هممت بالوقوف فضغط على كتفي. ورغم أن المهني مليء بالناس شعرت بالخوف. بقي هناك شيء واحد أجريه. مددت يدي إلى جيبي ونقلت منه إلى جيبي ورقة عشرة دولارات. تلمسها جيداً، ووقف مودعاً: شكراً لتضامنتك!

هل يحجم خليط علاجي أخطر سرطان للجلد؟



العلاج بعقارين جالين يساهم في تحجيم الورم الميلانيني المتقدم

حتى اليوم بعد العلاج الذي تلقوه في التجربة. وتقول بودين: «بالنسبة لبعض المرضى، كان الأمر أشبه بتحجيم الأورام في الوقت المناسب وبقيت على حالها لفترة طويلة جداً، حتى إن بعض المرضى حدث لديهم انخفاض في حجم الورم وعده».
والمرحلة الثانية من التجارب السريرية جارية، حالياً، باستخدام أدوية العلاج المناعي الحديثة، والتأخر الأولي تشير إلى أن هذه المجموعة من المرضى تعمل بشكل أفضل فيما يتعلق بالعقار الجديد، كما توضح بودين.

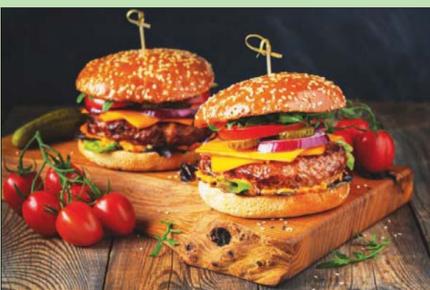
السريرية، أن العلاج بـ(زاسيتيدين) و(كاربوباتين)، يمكن أن يكون فعالاً في التحضير لاستخدام علاجات مبيطات نقاط التفتيش المناعية (أيلوماب) في المرضى الذين يعانون من الورم الميلانيني المتقدم المقاوم.
كان الفريق البحثي يحقق في هذه الأدوية منذ عام 2015، وبين عامي 2017 و2021، أعطي 20 مريضاً عقارين كيميائيين معاد تخصيصهما من أجل «تجهيزهما» للعلاج المناعي اللاحق. ورفعت هذه الاستراتيجية العلاجية معدل بقاء المرضى على قيد الحياة بمعدل 47 أسبوعاً، ولا يزال أربعة من المرضى على قيد الحياة

توفير حلول للمرضى الذين يعانون من «الورم الميلانيني» في المرحلة النهائية، والذين أصبحت سرطاناتهم مقاومة للعلاج المناعي في الخلوطة الأمامية، وهي فئة من الأدوية تعرف باسم مبيطات نقاط التفتيش المناعية (ICB).
وتقول نيكولا بودين، من برنامج أبحاث الأدوية بمعهد «هانتر» للأبحاث الطبية، في تقرير نشره الموقع الرسمي للمعهد في 5 سبتمبر (أيلول) الحالي، إن الدراسة تقدم علاجاً جديداً محتملاً للمرضى الذين نفذت خياراتهم، حتى الآن. وتضيف: «في هذه الورقة، أظهرنا في دراسة المرحلة الأولى من التجارب

القاهرة، حازم بدر

كشفت تجارب سريرية أجراها باحثون بريطانيون من معهد «هانتر» للأبحاث الطبية وجامعة نيوكاسل، عن أن العلاج بمزيج من عقارين متاحين في الأسواق، يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحجيم سرطان الجلد المقاوم للأدوية «الورم الميلانيني» في مراحله المتأخرة، بما قد يزيد بشكل كبير من أوقات بقاء المرضى على قيد الحياة. وخلال الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية «كانسر ريسيرش كومينيكيشن»، حاول الباحثون

مدينة هولندية تحظر غالبية إعلانات اللحوم



حظر إعلانات اللحوم (شاترستوك)

أمستردام، «الشرق الأوسط»، «غرون لينكس» الهولندي، الذي صاغ الاقتراح، إن «للحوم ضارة جداً بالبيئة. لا يمكننا إخبار الناس بوجود أزمة مناخية، وتشجيعهم على شراء المنتجات التي تشكل جزءاً من الأزمة».
وأفادت حكومة المدينة التي يبلغ عدد سكانها 160 ألف نسمة بأنه لم يتقرر بعد ما إذا كانت الخطوة الأولى من نوعها من قبل المدينة. وقد واجه الاقتراح الذي صاغه حزب «GreenLinks» (حزب سياسي مناصر للبيئة)، معارضة من قطاع اللحوم وبعض ممن اشتكوا من أنه يخفق حرية التعبير. تقول الأمم المتحدة إن الثروة الحيوانية تولد أكثر من 14 في المائة من جميع الغازات المسببة للاحتباس الحراري، بما في ذلك غاز الميثان. وفي تصريح لصحيفة «تيراو»، قال زيغي كلانيس، مستشار حزب

القضاء النيويوركي يعيد قطعاً أثرية مسروقة إلى إيطاليا

وأشار مكتب المدعي العام إلى أن القطع سُرق بتوجيه من أربعة رجال كانوا يتولون جميعهم إدارة منظمات إجرامية مربحة جداً) يستعينون من خلالها بلصوص محليين للسطو على مواقع أثرية في مختلف أنحاء إيطاليا لا يخضع عدد كبير منها للحراسة المشددة. ومن بين هؤلاء الأشخاص باسكال كاميرا الذي كان «في أوائل ستينات القرن الماضي زعيماً إقليمياً يدير عمليات سرقة من متاحف وكنائس، ومن ثم شرع في شراء القطع الأثرية من اللصوص وبيعها لتجار الآثار».



58 قطعة أثرية مسروقة تعود إلى إيطاليا (أ.ب)

وأشارت النيابة العامة إلى أنها أعادت خلال العام الحالي فقط «نحو 300 قطعة أثرية بقيمة تقديرية تبلغ أكثر من 66 مليون دولار إلى 12 دولة».

ومن بين الأعمال المستعادة التي بيع بعضها «بصورة غير متعمدة لهواة جمع ومتاحف»، رأس من الرخام

نيويورك، «الشرق الأوسط» أعاد الإدعاء العام في نيويورك إلى إيطاليا أول من أمس (الثلاثاء)، عشرات القطع الأثرية التي سُرقَت منها وتقدر قيمتها بنحو 19 مليون دولار، وقد عُثِرَ على بعضها في متحف «متروبوليتان» للفنون. وقال الفين براغ، مدعي مانهاتن العام: «إن هذه الآثار الـ 58 تمثل آلاف السنين من التاريخ الفني، إلا أن مهربي آثار في مختلف أنحاء إيطاليا استعانوا بلصوص لسرقتها وتحقق أرباح»، مشيراً إلى أنه عملية إعادتها هي الثالثة خلال تسعة أشهر. وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

وأضاف براغ في كلمة القاها خلال احتفال حضره دبلوماسيون إيطاليون ومسؤولون في هيئات

«جيمس ويب» يرسل تفاصيل جديدة عن «الرتيلاء»

«جيمس ويب». وكان الباحثون يظنون سابقاً أن هذا النجم أقدم وفي مرحلة أكثر تقدماً. وشرحت «ناسا» أن «مناطق تُشكّل النجوم داخل مجرة درب التبانة (التي تضم الأرض) لا تنتج نجومًا بمعدل سديم الرتيلاء المحموم نفسه، ولها تركيبات كيميائية مختلفة». من هذا المنطلق، يولي العلماء أهمية كبيرة لتركيبته الكيميائية، لأنها تشبه المناطق كوكب الأرض.

في وسط الصورة الملتقطة بواسطة أداة «نيركام»، التي ترصد مجال الأشعة تحت الحمراء القريبة غير الظاهر بالعين المجردة. واتلحت أداة أخرى «نيرسبيك» للتلسكوب رصد نجم في طور الخروج من عمود الغبار الخاص به لا تزال سحابة تحوطه، وهي مرحلة في تكوينه لم يكن لمتاح رصدها لولا القدرات الكبيرة التي يتمتع بها

هذا السديم لدرس عملية تكوّن النجوم، إلا أن صور «جيمس ويب» تكشف عن تفاصيل جديدة، منها آلاف النجوم الشابة التي لم تكن ظاهرة حتى الآن للتلسكوبات السابقة. واستخدم عدد من أدوات «جيمس ويب» العلمية لالتقاط صور للسديم بأطوال موجية مختلفة. وتبدو مجموعة من النجوم الزرقاء الفتية الشديدة السطوع ورؤس من الرخام للإلهة اليونانية أثينا يعود إلى عام 200 قبل الميلاد (رويترز)

واشنطن، «الشرق الأوسط»

كشفت التلسكوب الفضائي «جيمس ويب» أول من أمس (الثلاثاء)، عن صور مذهلة لسديم الرتيلاء، وهي منطقة من الكون تولد فيها النجوم بوتيرة محمومة، ويسهم توفير هذه الصور لها في تعزيز المعرفة العلمية بتكوين النجوم. وأوضحت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في بيان، أن